واقع برامج التدريب الميداني لطلاب الإعلام : منظور الجودة واتجاهات الطلاب

د. سمية متولى عرفات*

أصبحت قضية التدريب الإعلامي من القضايا الأساسية التي تبرز عند الحديث عن تطوير العمل الإعلامي، لاسيما في ظل التطورات الإعلامية المتلاحقة، والتحديات التي تواجه الإعلام العربي، ويشكل التدريب والتأهيل الإعلامي الرافد الثاني بعد التعليم، لتكوين الإعلامي المتخصص المحترف، لما تنطوي عليه عملية التدريب والتأهيل من نقل للخبرات، واكتساب للمهارات وقد تطورت العملية التدريبية، وأصبحت صناعة عالمية متطورة ينفق عليها ما يقرب من 125 بليون دولار، مما يدل على تعاظم أهميتها إلى حد كبير.(1)

وفى الوقت الذى تسعى العديد من الجامعات لتحقيق متطلبات تطبيق المعايير الدولية فى نظم التعليم والتدريب للحصول على الاعتماد الأكاديمى وضمان الجودة, ومواجهة التطورات والمستجدات الحديثة فى صناعة الإعلام –نجد أنه هناك فجوة قديمة ولا تزال قائمة بين برامج التعليم والتدريب الإعلامي بالمؤسسات الجامعية الأكاديمية وبين احتياجات المؤسسات الإعلامية المهنية, الأمر الذي يترتب عليه وجود فجوة بين الواقعين الاكاديمي- الذي ينصب على التعلم النظري بدرجة كبيرة- وبين الواقع الميداني الذي يحتاج الى مهارات اعلامية تعد ضرورة لنجاح مزاولة مهنة العمل الإعلامي, مما يلزم وجود تنسيق وتكامل بين الجهتين, وإعادة النظر فى برامج التدريب الإعلامي بما يتلاءم مع الثورة التكنولوجية ومع متطلبات الجودة الشاملة ويتوافق مع احتياجات سوق العمل الإعلامى.

وتعكس نتائج الدراسات لإعلامية ضعف التنسيق بين كليات وأقسام الإعلام بالجامعات المصرية وبين المؤسسات الإعلامية لتوفير التدريب المناسب للطالب والذي يؤهله لسوق العمل كما تعكس النتائج أيضا الصورة السلبية لواقع التدريب داخل معامل كليات وأقسام الإعلام، وعدم توافر المتطلبات الأساسية لتلبية متطلبات المستفيدين من الخدمة نتيجة الابتعاد عن منظومة مبادئ الجودة الشاملة في كثير من كليات وأقسام الإعلام بالجامعات

المصرية، ويرتبط ذلك بمجموعة من السلبيات تتعلق بقاعات التدريب والمعامل، ومنهاعدم تهيئة القاعات والمعامل من حيث السلامة المهنية، ونقص أجهزة الحاسب

---

*أستاذ مساعد بقسم الإعلام بكلية الآداب- جامعة بنها.

الآلى، وعدم وجود فنيين متخصصين لتشغيل المطابع والمعامل والاستوديوهات، ونقص فى المواد الأولية الخاصة بالإنتاج الإعلامى.[2]

مشكلة الدراسة:

يواجه التعليم الإعلامي الجامعي في مصر مجموعة من التحديات التي تؤثر بالسلب على أداء العملية التعليمية ومن تلك التحديات العلاقة بين برامج التعليم والتدريب الإعلامي بالمؤسسات الجامعية الأكاديمية وبين احتياجات المؤسسات الإعلامية المهنية, الأمر الذي يترتب عليه وجود فجوة بين الواقعين الاكاديمي والميداني- ونظرا لأهمية التدريب الإعلامي في رفع كفاءات الطلاب وتنمية مهاراتهم وقدراتهم لأداء واجبات الوظيفة الإعلامية بالكفاءة المطلوبة وأداء الواجبات المتوقعة منهم بطريقة صحيحة, فإنه بات أمرا ملحا أن يتم تطوير برامج تدريبية في كليات وأقسام الإعلام تتلاءم مع معايير الجودة وتتواءم مخرجاتها مع الاحتياجات الفعلية لسوق العمل الإعلامي وتنال رضا الطلاب. ومن هنا كانت مشكلة الدراسة والتى تمثلت **في "الوقوف على واقع برامج التدريب الميداني الإعلامى بكليات الإعلام بالجامعات المصرية ومدى تلبيتها لمعايير الجودة واتجاهات الطلاب نحوها".**

ويمكن صياغة المشكلة في السؤال التالي: ما واقع برامج التدريب الميداني الإعلامى في كليات الإعلام بالجامعات المصرية؟ وما مدى تلبيتها لمعايير الجودة؟ وما اتجاهات الطلاب نحوها؟

أهمية الدراسة:

1- الحاجة الملحة لطلاب الإعلام اليوم لوجود مؤسسات ومراكز تدريب لرفع كفاءاتهم وتنمية مهاراتهم وقدراتهم لأداء واجبات الوظيفة الإعلامية بالكفاءة المطلوبة وأداء الواجبات المتوقعة منهم بطريقة صحيحة.

2- تأتي أهمية التدريب الميداني في دراسة الإعلام بالإضافة إلى انه يساعد الطالب ويكسبه مهارات قبل التخرالمقياس الحقيقي حول واقع وحقيقة العملية التعليمية والتدريبية في هذه الأقسام.

3- التعرف على آراء واتجاهات طلاب كليات الإعلام نحو مستقبل ممارسة مهنة الإعلام بعد التخرج في ظل الدعاوي العالمية المطالبة بإدخال نوع من التوازن بين الدراسة النظرية والميدانية وإدخال طرق جديدة في عملية التطبيق الإعلامي خاصة في تصميم برامج تعليمية تحج فهو أيضا يعد مطلبا رئيسا وشرطا أساسيا للحصول على الاعتماد في ظل الدعاوي الرامية إلى تحقيق الجودة في العملية التعليمية.

4- قلة الدراسات الخاصة بتقييم الخطط / البرامج المتعلقة بالتدريب الميداني لطلاب الإعلام ومدى تلبيتها لمعايير الجودة.

أهداف الدراسة:

1- التعرف على جوانب القصور في البرامج التدريبية في كليات الإعلام لمحاولة تلاشيها

في المستقبل وتفعيل الجوانب الايجابية من خلال آراء الطلاب أنفسهم حيث أن هذه الآراء لها المقياس الحقيقي حول واقع وحقيقة العملية التعليمية والتدريبية في هذه الأقسام.

2- التعرف على آراء واتجاهات طلاب كليات الإعلام نحو مستقبل ممارسة مهنة الإعلام بعد التخرج.

3- رصد ات جاه الطلاب نحو التدريبات التي تلقوها أثناء الدراسة وجدواها من وجهة نظرهم في تسهيل التحاقهم بسوق العمل الإعلامي.

4- التعرف على واقع ومشكلات التأهيل والتدريب الإعلامي بالمؤسسات الإعلامية الأكاديمية.

5- الكشف عن الاستفادة المثلى من المجهودات التي بذلها الباحثون السابقون في هذا المجال من ناحية, ومن ناحية أخرى الوصول إلى صياغة مقترحات تسهم في تطوير البرامج التدريبية الإعلامية.

مفاهيم الدراسة:

أولا: الجودة:

الجودة كما وردت في قاموس أكسفورد تعني الدرجة العالية من النوعية أو القيمة . وتضمنت المواصفة القياسية الدولية لمصطلحات الجودة إصدار عام 1994 تعريفا للجودة باعتبارها :مجموعة الخواص والخصائص التي يحملها المنتج أو الخدمة وقابليته لتحقيق الاحتياجات

والرضا أو المطابقة للغرض Fitness For Use ".([3])

والجودة هي مفهوم متعدد الأبعاد ، ولكن بشكل عام يتم تفسيره على أنه الأسلوب الأفضل

لتحقيق أهداف المؤسسة، ويعتمد عادةً على قدرة المؤسسة على تحقيق أهدافها المعلنة بناء

على رؤيتها واستراتيجيتها.([4])

وضمان الجودة Quality Assurance يشير إلى العمليات والإجراءات التي ترصد بشكل منهجي مختلف جوانب عملية أو خدمة أو مرفق لكشف وتصحيح والتأكد من أنه يتم الوفاء بمعايير الجودة، وضمان الجودة هو مفهوم أوسع يشمل جميع السياسات والأنشطة المنهجية ، التي تنفذ ضمن نظام الجودة([5]).

وتعرفها الجمعية الأمريكية لضمان الجودة على أنها "جميع الأنشطة المخطط لها ولمنهجية تنفيذها في إطار منظومة الجودة التي يمكن البرهنة على أنها توفر الثقة بأن المنتج أو الخدمة ستفي بمتطلبات الجودة.([6])

والجودة في التعليم تعني تبني نهجا شاملا يضمن تحقيق المخرجات المستهدفة من العملية التعليمية.([7])

بين كل (CI), والتطوير المستمرTQM)ويستخدم مصطلح إدارة الجودة الشاملة(الجامعات التي تتبنى أو تسعى لتطبيق برنامج الجودة([8]).

وتعني الجودة الثقة في أن خريجي جامعة معينة بمنطقة معينة لديهم مهارات ومعارف قادرين على استخدامها بشكل مهني واخلاقي في أي مكان في العالم([9]).
وطبقا للمفهوم الدولي الحديث للجودة فإن الجامعات يجب أن توجه جهودها نحو تحقيق مخرج متميز قائم على المنافسة([10]).
وكان لمصر مبادرة في إنشاء هيئة قومية لضمان الجودة والاعتماد في عام 2006 بمنحة من البنك الدولي, وتلك الهيئة مستقلة عن وزارة التعليم العالي, وحددت مجموعة من المعايير لتقييم الجودة بالجامعات المصرية([11]).
وضمان الجودة في مؤسسات التعليم العالي أصبحت آلية لتقييم الجامعات, وتقييم نوعية التعليم بها, وهو التحدي الذي يواجه كل جامعة([12]).
ويتطلب تحقيق الجودة التنوع في البرامج التعليمية, وخلق ثقافة الجودة, والتماهي مع رغبات الطلاب وأصحاب العمل وحاجات المجتمع, فضلا عن خلق بيئة بحثية مناسبة, وتعليم قائم على الإبداع, وأفكار مستحدثة لتطوير سوق العمل([13]).
وتقدم الباحثة **تعريفا إجرائيا** للجودة على أنها " تبني نهجا شاملا يتطلب تنفيذ مجموعة من الأنشطة المخططة تتبعها المؤسسة التعليمية لتحقيق التميز لخريجيها.

ثانيا: البرنامج / الخطة التدريبية:

ويقصد به في هذه الدراسة مجموعة البرامج المصممة والمخططة من جانب الكلية- أو القسم- في شكل دورات أو تدريبات مدفوعة أو غير مدفوعة بهدف رفع مستوى مهارات ومعارف وخبرات الطلاب في تخصصات الإعلام المختلفة، بحيث يصبح المتدرب قادرا على ممارسة العمل الإعلامي على أحسن وجه مستخدما المهارات والخبرات المكتسبة من عملية التدريب.

الإطار النظري:

النظرية التعليمية التجريبية:" Experiential Learning Theory ":

يعد "ديفيد كولب" صاحب النظرية التعليمية التجريبية والتي ذكرها في كتابه المنشور عام 1984" التعلم التجريبي"، ومفادها أن التجربة هي مصدر التعلم والتطور، وتعد النظرية من الاتجاهات التي تبنت التعلم التجريبي باعتباره ربط مباشر للمعرفة بالتطبيق، وتعتبر النظرية الممارسة شرطا أساسيا من شروط التعلم، ولا يوجد تعلم حقيقي بدون ممارسة تحقق للطالب اكتساب المهارات المطلوب سواء كانت لفظية أو حركية أو عقلية.[14]
ولذلك تتناسب " نظرية كولب " مع هذه الدراسة التي تسعى إلى الوقوف على واقع برامج التدريب الميداني الإعلامى بكليات الإعلام بالجامعات المصرية باعتبار تلك البرامج نوعا من أنواع التعلم المبني على الممارسة التي تعتبرها النظرية شرطا أساسيا من شروط التعلم الذي يحقق للطالب اكتساب المهارات.
وعرض "كولب" نموذجا تطبيقيا لهذه النظرية والذي يرتكز على فكرة (جون دوي) التي تؤكد ضرورة بناء التعلم على أساس التجربة، وكذلك اعتمد على نظرية (كرت

لوين) التي تؤكد على أهمية نشاط الشخص أثناء عملية التعلم، وكذلك على نظرية (جين بياجيه) التي أكدت على أن الذكاء هو نتيجة التفاعل بين البيئة والفرد.[15]
وقد أكد كولب على أن أساليب التعلم هي سلسلة متصلة من :
1-التجربة المادية: الانغماس في تجربة جديدة.
2-الملاحظة: مراقبة وملاحظة تجربتك الجديدة.
3-تحديد المفاهيم المجردة: الوصول لنظريات تشرح الملاحظات.
4-التجريب العملي: استخدام النظريات في حل المشاكل واتخاذ القرارات.[16]
أي أن "كولب" قد وضع نموذجه على شكل دورة للتعلم تتضمن أربع مراحل يفسرها كما يلي : [17]

(أ) **الخبرات الحسية Concrete Experiences** :
وتعنى أن طريقة إدراك الفرد للمعلومات مبنية على الخبرة الحسية، وأن هؤلاء الأفراد يتعلمون أفضل من خلال اندماجهم فى الأمثلة، كما أنهم يميلون إلى مناقشة زملائهم بدلاً من السلطة التى تتمثل فى معلمهم أثناء عملية التعلم، ويستفيدون من مناقشتهم مع زملائهم وكذلك التغذية الراجعة الخارجية، ولكنهم يرون أن الأساليب النظرية فى التعلم غير فعالة

(ب) **الملاحظة التأملية Reflective Observation** :
حيث يعتمد الأفراد في إدراك ومعالجة المعلومات علي التأمل والموضوعية والملاحظة المتأنية في تحليل موقف التعلم، ويفضلون المواقف التعليمية التي تتيح لهم الفرصة للقيام بدور الملاحظ الموضوعي.

(ج) المفاهيم المجردة Abstract Concepts :
ويكون الاعتماد هنا في إدراك ومعالجة المعلومات علي تحليل موقف التعلم والتفكير المجرد والتقويم المنطقي.[18]

(د) التجريب النشط Active Experimentation :
ويعتمد الأفراد هنا علي التجريب الفعال لموقف التعلم من خلال التطبيق العملي للأفكار الجديدة والاشتراك في الأنشطة، والجماعات الصغيرة لإنجاز عمل معين، وهم لا يميلون إلي المحاضرات النظرية ولكنهم يتسمون بالتوجه النشط نحو العمل.
ويشير كولب إلى أن أساليب التعلم تتكون من الخصائص السلوكية والمعرفية والوجدانية و الفسيولوجية للأفراد، وهى ثابتة نسبياً، وتشير إلى كيف يدركون، يتفاعلون، ويستجيبون لبيئة التعلم.[19]
ويرى كولب أن التعلم يتكون من بعدين هما:[20]
1-**إدراك المعومات**"perceived information ": وهذه المعلومات المدركة يتم تصنيفها على أنها خبرات محسوسة أو مفاهيم مجردة.
2-**معالجة المعلومات"** processed information": ويتم تصنيها على أساس أنها تجربة نشطة أو ملاحظة تأملية.
ويمكن تطبيق نظرية كولب للعلم التجريبي على النحو التالي :

-مساعدة المعلمين على تطوير طرق تعليم أكثر ملاءمة لجمهور مستهدف من المتعلمين.
-مساعدة المعلمين على تصميم أنشطة تتيح تتناسب مع الأنماط المختلفة للمتعلمين.
- إتاحة الفرصة للتركيز على الأنشطة التي تمكن المتعلم من التعمق في كل مرحلة من المراحل الأربعة للتعلم التجريبي.[21]

الدراسات السابقة: تم تناولها من خلال أربعة محاور:

المحور الأول: واقع التدريب الميداني ومدى ارتباطه بمخرجات التعلم والجودة وحاجة سوق العمل:

خلصت دراسة Rehaf A. Madani(2019) إلى أن هناك عدة مؤشرات تعكس جودة العملية التعليمية منها: المخصصات الحكومية للتعليم، وتوفير التدريبات العملية للطلاب التي تؤهلهم لسوق العمل, ونسبة الطلاب الى أعضاء هيئة التدريس، ومهارات وقدرات أعضاء هيئة التدريس، وأكدت الدراسة أن هناك تحد رئيسي يتمثل في ماهية المحددات المثالية التي يمكن استخدامها في الحكم على مدى جودة التعليم في الدول المختلفة، ولا سيما الدول النامية- حتى يتسنى تحديد اطار مقبول reasonable framework للتحقق من كفاءة تقييم الجودة في العملية التعليمية[22].

وأشارت دراسة مركز جامعة جورج تاون للتربية وسوق العمل، (2017) إلى أن التعليم والتدريب في مرحلة ما بعد الثانوي يحتاجان إلى التقارب بدرجة أكبر مع متطلبات سوق العمل، وذلك لإعداد المتدربين بصورة أفضل وتزويدهم بالمهارات التي يحتاجونها في اقتصاديات القرن الحادي والعشرين. وأوصت الدراسة بتنسيق البرنامج مع متطلبات سوق العمل للمساعدة على تحديد المهارات التطبيقية والقدرات التي يحتاجها الطلاب لتحقيق النجاح في أعمالهم. [23]

واعتمدت دراسة عيسى عبد الباقى موسى (2017) على عرض وتحليل للدراسات العربية التى تطرقت لمدى فاعلية استخدام إدارة الجودة الشاملة فى تحسين مستوى جودة الخدمة التعليمية بكليات وأقسام الإعلام بالجامعات العربية الحكومية من أجل الوصول إلى مخرجات تعليمية تلبى رضا المستفيدين من الخدمة، وتكون قادرة على تلبية احتياجات ومتطلبات سوق العمل الإعلامى، وكشفت النتائج عن نقص الإمكانيات التدريبية المتاحة لكليات وأقسام الإعلام بالجامعات العربية الحكومية، سواء فيما يتعلق بالجوانب البشرية أو الفنية أوالتكنولوجية، وتضاؤل فرص التدريب العملى بالمؤسسات الإعلامية المختلفة نتيجة عدم توافر آلية للتعاون والتنسيق بين هذه الأقسام والمؤسسات الإعلامية. كما أظهرت النتائج وجود فجوة بين مخرجات التعليم الإعلامى فى كليات وأقسام الإعلام بالجامعات العربية، ومتطلبات سوق العمل الإعلامى بسبب عدم مراعاة تطبيق معايير الجودة الشاملة فى العملية التعليمية، مما تسبب في نقص للمهارات الأساسية للممارسة المهنية، كما ترك لدى الطلاب اتجاهات سلبية حول ممارسة المهنة بعد التخرج. وأوصت الدراسة بالتركيز على مهارات إضافية فى مناهج التعليم والتدريب الإعلامى، مع الاستعانة بالممارسين فى العملية

التعليمية.[24] وهدفت دراسة أشرف رجب عطا (2017) إلى تحديد الكفايات المهنية لدى خريجي الإعلام التربوي، وذلك من خلال تطبيق صحيفة استقصاء على عينة من 135 مفردة من خريجي الإعلام التربوي بمحافظة المنيا، كذلك تم الاستعانة بمقياس للكفايات المهنية، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن أكثر من نصف المبحوثين لا يملكون الكفايات المطلوبة، كما تبين من النتائج عدم تأثير متغيري النوع ومحل الإقامة في الكفايات المهنية للمبحوثين ، وأوصت الدراسة بعقد دورات وتدريبية وتوفير برامج تنمية مهنية للخريجين وضرورة ربطهم بكليتهم.([25]) وحاولت دراسة **هند عبدالرحمن المفتاح(2017)** تحليل ومناقشة واقع العلاقة بين التعليم وسوق العمل في ضوء ما تطرحه استراتيجية التنمية الوطنية لدولة قطر - 2011 2016من مبادرا ت وأهداف، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي وتوظيفه في وصف خصائص التعليم وسوق العمل في قطر والعلاقة بينهما، وخلصت إلى أن الفجوة بين التعليم وسوق العمل تلاشت بدرجة ما خلال العقدين الماضيين، إلا انها مازالت موجودة وان كانت بدرجة أقل مقارنة بعقدي السبعينات والثمانينات.([26]) وهدفت دراسة حمدي أسعد الدلو(2017) إلى وضع استراتيجية مقترحة لمواءمة مخرجات التعليم العالي مع احتياجات سوق العمل. وتكون مجتمع الدراسة من عينة عشوائية مكونة من 200 مفردة من طلاب وطالبات خريجي تخصص الصيدلة في جامعة الأزهر بغزة، وأرباب العمل من أصحاب الصيدليات ومصانع الدواء في محافظات غزة، وقد استخدمت الدراسة صحيفة الاستقصاء واعتمدت على المنهج الوصفي التحليلي، وكشفت النتائج أن خريجي برنامج الصيدلة قد اكتسبوا مجموعة من المهارات بالشكل المعقول مع تدني ملحوظ في مستوى المهارات الذهنية والحياتية، وصعوبة حصول الخريج على التدريب الجيد واللازم بعد التخرج، حيث أظهرت النتائج أن نسبة تعاون مؤسسات سوق العمل مع الكليات ليست بالشكل المطلوب(57.4%)، كذلك فهناك فجوة كبيرة بين التعلم المكتسب في الجامعة والاحتياجات المطلوبة في مكان العمل.[27]

إلى مراجعة التراث David Greatbatch and Jane Holland(2016) وعمدت العلمي في مجال جودة التعليم، بهدف الوقوف على معايير الجودة والتميز في الأداء التدريسي، واعتمدت الدراسة كذلك على مجموعات النقاش المركزة, وتوصلت الى أن هناك محكات عديدة لتقييم جودة الأداء التدريسي، منها محتوى المقرر، ومدى ارتباط موضوعاته بسوق العمل، والبعض يربط بين الجودة وبين قدرة المقررعلى تطوير وتنمية مهارات عملية ومعارف لدى الطلاب يحتاجونها في حياتهم وعملهم[28]. واعتمدت دراسة محمود منصور ابو عودة (2016) على المنهج الوصفي وتم تصميم ثلاثة استبيانات: الأول تم تطبيقه على 275 مفردة من خريجي كلية التجارة بست جامعات فلسطينية، والثاني طبق على 50 مفردة من اصحاب العمل، أما الثالث فقد تم تطبيقه على 50 مفردة من المشرفين الأكاديميين العاملين بالجامعات الستة. وتبين من النتائج ضعف حجم الشراكة والتعاون بين الجامعات محل

الدراسة وبين مؤسسات العمل، وأن خريجي تلك الجامعات بحاجة إلى تطوير مهاراتهم في اللغة الإنجليزية والحاسوب، وأن نسبة البطالة بين خريجي الكليات محل الدراسة بلغت 62% ولا توجد آلية لتوجيه الطلاب بما يتلاءم وحاجة سوق العمل. وأوصت الدراسة بمزيد من التعاون بين الجامعات وبين مؤسسات العمل وإشراكهم في وضع الخطط التدريسية والعملية، وضرورة تركيز البرامج على النوعية والجودة وليس الكم.[29] وعمدت دراسة أحمد الحريكة(2015) إلى التعرف على واقع تدريب الإذاعيين في السودان ومعرفة مدى توفر الأجهزة والمعدات اللازمة للتدريب ومدى الاهتمام بوضع الخطط للتدريب الإعلامي، وكشف معوقات التدريب واعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي، واستخدم أداة المقابلة لعينة من خرجي الإعلام العاملين بوظيفة التدريب في أكاديمية السودان لعلوم الاتصال والتدريب الإعلامي من 2014 – 2015. وتبين من النتائج أن معظم العاملين بالمؤسسات الإعلامية تنقصهم الخبرة الكافية للقيام بممارسة العمل الإعلامي.[30]

وهدفت دراسة نسيم محمد الطوابيسي وآخرون(2015) إلى التعرف على واقع التدريب الإعلامي في الأردن من وجهة نظر الإعلاميين. واعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة وتكون مجتمع الدراسة من212مفردة من العاملين في المؤسسات الإعلامية الأردنية. وتوصلت الدراسة إلى تدني جودة التدريب الإعلامي في بعض الجوانب، وعدم تطابق مناهج تعليم الإعلام في الجامعات الأردنية في بعض جوانبها مع معايير الجودة.[31]

وسعت دراسة حنان الغامدي وصباح بافضل (2014) إلى التعرف على مدى قدرة قسم اللغة العربية على الوفاء باحتياجات سوق العمل، والعوامل التي تحول دون تحقيق التوافق بين خريجي الجامعات السعودية ومتطلبات سوق العمل، واعتمدت الدراسة على صحيفة استقصاء، طبقت على الطالبات وعضوات هيئة التدريس لمعرفة الثغرات التي يعانين منها. وتوصلت الدراسة إلى أن الطالبة تفتقر إلى مهارات اللغة العربية الأساسية وهي:" القراءة والكتابة والحديث والاستماع "، وإلى التدريب الكافي والمناسب لمواجهة سوق العمل بعد التخرج. كما تفتقر الطالبة إلى القدرة على تطبيق ما تعلمته في حياتها العملية، ما يكشف عن إهمال الجانب التطبيقي.[32] وهدفت دراسة عادل التائب (2014) إلى التعرف على كفاءة مخرجات التعليم المحاسبي وتحديد السبل الكفيلة بتطوير مخرجات التعليم المحاسبي للوفاء بمتطلبات العمل المصرفي. اعتمدت الدراسة في الجزء النظري المنهج الاستقرائي باستعراض المجلات والدوريات، وتوصيات المؤتمرات العلمية التي تناولت موضوع التعليم المحاسبي ومدى كفاءة مخرجاته، كما قام الباحث بتطبيق صحيفة استقصاء على عينة من الأكاديميين والمهنيين لاستطلاع أرائهم في سبل تطوير العمل المصرفي. وتوصلت الدرسة إلى أن مخرجات التعليم المحاسبي تفتقر للكفاءة في الأداء. وأوصت الدراسة بالعمل على تحقيق الانسجام بين الدراسة النظرية والتطبيق

العملي، والتنسيق بين المؤسسات التعليمية والمهنية بما يضمن تضييق الفجوة بين التعليم المحاسبي وسوق العمل.[33] وهدفت دراسة نصر الدين عبدالقادر عثمان(2013) المسحية على عينة عمدية من 50 مفردة من الإعلاميين العرب إلى الوقوف على أثر التدريب الإعلامي في بناء الشخصية الإعلامية, وتبين من النتائج أن 72% من المبحوثين غير راضين عن مؤسسات التدريب الإعلامي وما تقدمه من برامج تدريبية- لاسيما افتقار تلك البرامج للجانب العملي في الكثير من الأحيان, عدم وجود خطة تدريبية واضحة. وأوصت الدراسة بضرورة تطبيق نظام الجودة الشاملة فيما يتعلق بالبرامج التدريبية وأن يخصص أساتذة الإعلام جزءا من وقتهم لتوثيق العلاقة مع المؤسسات الإعلامية.[34]

ومن خلال المنهج الوصفي التحليلي للبيانات المتاحة أكدت دراسة عبد الستار المولى (2012) على محدودية فرص العمل بالعراق بسبب عدم المواءمة بين مخرجات التعليم والتدريب المهني والتقني والمتطلبات المهارية لسوق العمل، وعدم وجود مراكز بحث وتطوير في مجال التعليم المهني والتقني. وأوصت الدراسة بتوجيه التخطيط والتنفيذ في مجال التعليم والتدريب التقني والمهني بما يخدم التنمية، واشراك القطاع الخاص في المؤتمرات والندوت للاستفادة بخبراتهم فيما يتعلق باحتياجات سوق العمل.[35]

وهدفت دراسة أحمد سكر (2012) إلى التعرف على مدى مساهمة التدريب المهني المقدم من وزارة العمل في قطاع غزة، وملاءمة مخرجاته ومستوى التأهيل لمتطلبات سوق العمل، وتم استخدام صحيفة الاستقصاء وتطبيقها على عينة من خريجي المراكز المهنية، وخلصت الدراسة إلى محدودية التدريب المقدم من الجهات الحكومية الرسمية. وأوصت الدراسة بالاهتمام بالتدريب المقدم من الجهات الحكومية بحيث يتواءم مع متطلبات سوق العمل.[36] وأوصت دراسة آمال مسعود (2012) على 127 مفردة من مديري ونظار ووكلاء مدارس التعليم الفني في بعض المحافظات بجمهورية مصر العربية- أن تقوم المؤسسات الحكومية وغير الحكومية بوضع الخطط والمقترحات التي تحقق احتياجات سوق العمل، ومتابعة الخريجين في مواقع العمل للوقوف على مدى مواءمة التعليم مع متطلبات السوق.[37] واعتمدت دراسة حبيب بلقاسم(2011)على المقابلات العلمية مع 17

مفردة من الصحفيين والعاملين بالإذاعة والتليفزيون بتونس، والتي كشفت أن 2 من الإعلاميين من أصل 17 هم فقط من تلقوا دورات تدريبية.[38] وسعت دراسة خالد الصرايرة وليلى العساف(2008) إلى بحث مفهوم إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي على مستوى النظرية والتطبيق، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على تحليل الأدبيات المتعلقة بالفكر الإداري في مجال إدارة الجودة الشاملة وجمع المعلومات وتصنيفها وتحليلها وتفسيرها للاستفادة منها في موضوع الدراسة. واستعرضت الدراسة عدة تعريفات لمفهوم الجودة الشاملة، وحددت متطلبات تطبيقها في مؤسسات التعليم العالي، ومؤشرات إدارتها، وقدمت نماذج

لتجارب بعض الدول في مجال تطبيق نظام الجودة الشاملة في مجال التعليم العالي والتدريب.[39] وعمدت دراسة سمير حسين(2008) الاستطلاعية إلى تصوير الواقع الحالي للدراسات الإعلامية في الجامعات العربية بصفة عامة، والخليجية بصفة خاصة، وطرح النماذج الحديثة لتطوير الدراسات الإعلامية، وانعكاس تطبيقها على مستقبل التعليم والتدريب الإعلامي في الجامعات العربية. وتوصلت الدراسة إلى أن من أبرز التحديات التي تواجه التعليم الإعلامي التوازن بين المقررات النظرية والعملية ، وأن يتم دمج التدريب العملي في صلب العملية التعليمية. وخلصت الدراسة إلى ضرورة تطبيق نظم جودة التعليم والاعتماد الأكاديمي.[40]

وأوصت دراسة محمد الحيزان(2007) بضرورة تدريب أعضاء هيئة التدريس بالمملكة السعودية للتعرف على كل جديد في مجال الإعلام، وإلزامهم على حضور دورات تدريبية متخصصة- وبخاصة القائمين بتدريس مقررات مرتبطة بالتقنية- أيضا أوصت الدراسة بزيادة الجرعات التدريبية للطلاب، وانشاء وحدات متقدمة للتدريب، والاهتمام ببرامج التدريب التعاونية مع الجهات الإعلامية المهنية.[41]

وعرضDavid Rowe (2007) من خلال مقاله العلمي لعدد من الأبحاث والدراسات التي تتناول العلاقة بين الصحفيين والأكاديميين. وأوصي David Rae بالتركيز على تجارب الممارسين للإعلام بالمملكة المتحدة في دمج التعليم المؤسسي والسعي لتطوير نهج شامل يربط بين المؤسسات والوظائف، لتهيئة الطالب للتوظيف من خلال التطوير الشخصي والمهني، ومشاركة الممارسين وأصحاب الخبرة بالمؤسسات الإعلامية في تصميم المناهج الدراسية داخل التعليم العالي. وقدمت الدراسة نماذج "مرتبطة" للتعلم الفردي والتكامل المؤسسي، وأمثلة على الممارسات المبتكرة في هذا الصدد.[42]

وأجرى حسن محمد علي(2007) دراسة على عينة عمدية من 100 مفردة من طلاب الإعلام التربوي في الفرقتين الثالثة والرابعة بكلية التربية النوعية بجامعة القاهرة، وتم تطبيق صحيفة استقصاء وتصميم مقياس لقياس القدرة على تخطيط وتنفيذ الأنشطة الإعلامية من جانب المبحوثين. وأسفرت الدراسة عن وجود ضعف في التفاعل بين الطلاب المتدربين وتلاميذ جماعة النشاط الإعلامي، ووجود ضعف في ممارسة وتنمية مهارات تلك الجماعة ويرجع ذلك إلى عدم وضوح برنامج عمل ينظم ويحدد للمتدربين الأنشطة الإعلامية التي يجب أن يمارسونها في التدريبالميداني.[43]

وأوصت دراسة Jan W. Macdonald (2006) بمراعاة أن يكون توصيف مقررات الإعلام مرتبطا بحاجات سوق العمل، وأن يعكس أنشطة الجانبين العملي والنظري معا.[44]

وهدفت دراسة صباح فيحان محمود (2005) إلى الوقوف على واقع التعليم وسماته التقليدية والمعاصرة في الجامعات العراقية، وتشخيص بعض أوجه التحديات ذات الصلة بمواصفات ونوعية الخريجين مقارنة بسوق العمل، وطبقت الدراسة على عينة من 139 مفردة من خريجي كلية التجارة والاقتصاد بالجامعات العراقية من خلال

صحيفة استقصاء. وكشفت النتائج عن التباين في توقعات الخريجين بين ماتم دراسته والواقع العملي بسبب نقص التدريب العملي، وضعف المشاركة بين الجامعة والمجتمع، كذلك تم تصميم صحيفة استقصاء لاستطلاع رأي أصحاب العمل، وأشارت النتائج أن لدى الشباب الخريجين مجموعة من الخصائص والمهارات السلبية والايجابية تعكس مستوى الأداء العام لدى الخريجين، وقدمت الدراسة مجموعة من التوصيات منها: ضرورة أن تتلاءم المخرجات مع حاجة سوق العمل، والموازنة بين الجوانب النظرية والجوانب العملية بما يضمن زيادة مهارة الخريج، فضلاً عن تعزيز قدرات أعضاء هيئة التدريس في المجال العملي.[45]

وسعت دراسة عبدالله بن ناصر الحمود، فهد بن عبدالعزيزالعسكر (2004)، إلى استطلاع أراء قياديي العمل الإعلامي في خريجي الإعلام من طلاب جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية ومدى ملاءمتهم لحاجات سوق العمل، واعتمدت الدراسة على صحيفة استقصاء تم تطبيقها على عينة من قياديي العمل الإعلامي، ومقياس للاتجاه تم تطبيقها على 103 مفردة من خريجي قسم الإعلام بالجامعة، وكشفت النتائج عن تلبية مخرجات القسم لحاجات سوق العمل بشكل جيد من وجهة نظر أراء قياديي العمل الإعلامي وكذلك بالنسبة للجانبين المعرفي والفكري، بينما كان تقييمهم بدرجة أقل في الجانب المهاري. [46]

وفي دراستها أكدت Angella Philips (2002) على أن الدراسة الأكاديمية بمفردها لا تعد الخريج لسوق العمل -ولا سيما خريج الإعلام الذي يحتاج أن يتزود بمهارات تؤهله للكتابة للوسيلة الإعلامية والتعامل معها بنجاح، وأوصت الدراسة بضرورة انغماس الأكاديميين أنفسهم في الممارسة العملية للإعلام.[47]

المحور الثاني: أهمية التدريب الميداني والاتجاهات نحوه:

وآخرون الى مراجعة الأبحاث التي(2018) Maryam Yaghoub عمدت دراسة نشرت في مجال جودة التعليم في الفترة من 2000- 2014 لتحديد العوامل الحاكمة لتقييم عضو هيئة التدريس، وتبين من خلال فحص وتحليل 56 ورقة بحثية أن في مقدمة تلك العوامل الاهتمام بالتطبيقات العملية للمقرر، واستخدام وسائل تعليمية مناسبة، والالمام بطرق التدريس الحديثة والبعد عن التلقين، وتوافر المهارات اللفظية، والقدرة على توضيح المعلومة، والالتزام المحاضرة[48].

وآخرون على عينة عشوائية مكونة (2017) Somput Ketkajornوأوضحت دراسة 1128 مفردة من مدراء ومعلمين من33 مدرسة ثانوي بتايلاند- أوضحت الدراسة أن هناك عوامل عدة تؤثر على فعالية الجودة في العملية التعليمية منها التدريبات العملية.[49]

وكشفت دراسة(Husain Salilul Akareem and Syed Shahadat على (2016

عينة من 432مفردة من طلاب أكبر خمس جامعات ببنجلاديش – كشفت الدراسة أن في من بين العوامل المؤثرة على ادراك الطلاب لمفهوم الجودة: مدى اتاحة الفرصة

له للإسهام في الأنشطة والتدريبات العملية([50]). وهدفت دراسة محمود عبد الغفار(2015)إلى التعرف على مخرجات التدريب الإعلامي وتأثيره في تطوير الأداء المهني للمتدربين، بمركز الجزيرة الإعلامي للتدريب والتطوير، وانعكاس ذلك على تطور المهارات المهنية للإعلاميين وأدائهم. واعتمدت الدراسة على المنهج المسحي باستخدام صحيفة الاستبيان التي تم توزيعها على50 متدربًا يتوزعون على عدد من الدول والمؤسسات الإعلامية. وأوضحت النتائج أن هناك نسبة كبيرة من المتدربين تنخرط في دورات المركز بهدف تطوير أدائها واكتساب مهارات جديدة، ورأى 96% من المبحوثين أن الدورات مفيدة ، ورأى90% من المبحوثين أن التدريب بالمركز أنتج لديهم تطويرًا احترافيًّا أو تعديلًا في سلوكهم إلى الأفضل أثناء عملهم الإعلامي، في حين نفت نسبة قليلة بلغت10% حدوث هذا التطوير الاحترافي، وجاء تقييم المبحوثين لأدائهم المهني بعد الحصول على التدريب بالمركز متفاوتًا إذ رأى 28% أنه مرضيّ جدًّا، و52% أنه مرضي، و10% مرضي بشكل محدود، ، كذلك رأى90% من المبحوثين أن التدريب بالمركز أفادهم في العمل داخل مؤسساتهم، وأسهم في تعزيز قدراتهم في مجالهم الوظيفي.([51])

إلى أن طلاب الصحافة الذين يتدربون على Morten Cronstad(2014) وخلص العمل الصحفي أثناء دراستهم يكتسبون خبرات عملية يستفيدون منها في دراستهم، وأكدت الدراسة على أن خبرات طلاب الصحافة في مرحلة البكالوريوس ومعارفهم العملية قد أفادتهم في تعلم الأنشطة، كما أثرت هذه الخبرات والمعارف على قراراتهم أثناء ممارستهم للعمل الصحفي.([52]) وأكدت دراسة نصر الدين عبدالقادر عثمان(2013) المسحية على عينة عمدية من 50 مفردة من الإعلاميين العرب على فاعلية التدريب الإعلامي من وجهة نظر المبحوثين، واعتبره 90% منهم استثمارا للمستقبل، فهو من وجهة نظرهم يكسب الطلاب مهارات قبل التخرج لازمة للممارسة العملية، كذلك تبين من النتائج أن 72% من المبحوثين غير راضين عن مؤسسات التدريب الإعلامي وما تقدمه من برامج تدريبية لاسيما افتقار تلك البرامج للجانب العملي في الكثير من الأحيان، وعدم وجود خطة تدريبية واضحة. وأوصت الدراسة بضرورة تطبيق نظام الجودة الشاملة فيما يتعلق بالبرامج التدريبية وأن يسعى أساتذة الإعلام لتوثيق العلاقة مع المؤسسات الإعلامية.([53])

وعرض Terry Flaxton(2013) دراسة حالة لتجربة شخصية له- بعد عمله لمدة 25 عاما كمصور سينمائي – حيث فاز بمنحتين بحثيتين الأولى حول تأثير جودة الصورة على عملية الإنتاج، ومايتطلب ذلك من حرفية لتحويل الأعمال الإبداعية إلى ورقة بحثية، والأخرى حول كيفية تحويل المعرفة المكتسبة من الخبرة البحثية إلى حقائق يتم تبادلها والاستفادة منها على مستوى الممارسة الفعلية. وخلص إلى ضرورة تبادل كلا نوعي المعرفة سواء المعرفة الناتجة عن الخبرات البحثية وتلك الناتجة عن الممارسة العملية من أجل إنتاج أفضل([54]). وتبين من نتائج دراسة جمال باشا(2012) على عينة من107 مفردة من إعلاميي القنوات التلفزيونية الجزائرية

بالمؤسسة الوطنية للتلفزيون أن معظم الأفراد يرغبون في التدريب، ولديهم قناعة بأن التدريب كفيلا برفع مستوى أدائهم، ويؤمنون بأن التدريب يشكل حافزا معنويا لهم.([55]) وكشفت نتائج درلسة عبد الرحمن الشيخ (2011) على 40 مفردة من طلاب قسم الصحافة والإعلام بالجامعة الاسلامية للتعرف على اتجاهاتهم نحو مساقات التدريب العملي- كشفت النتائج عن أنه بالرغم من أن 55%من المبحوثين يعتقدون بقدرة مساقات التدريب العملي في تأهيلهم للعمل بعد التخرج، فهى من وجهة نظرهم تصقل مهارات الكتابة الصحفية وترتقي بالجانب العملي، إلا أنه قد تبين وجود حالة من عدم الرضا عن مساقات التدريب العملي، حيث أنها لا تلبي تطلعات ورغبات الجمهورمن وجهة نظر المبحوثين.([56]) واعتمدت دراسة حبيب بلقاسم (2011) على المقابلات العلمية مع 17مفردة من الصحفيين التونسيين والعاملين بالإذاعة المرئية والمسموعة، وكان من أهم النتائج الاتجاهات الإيجابية لدى معظم أفراد العينة نحو أهمية التدريب على تقنيات الاتصال الحديثة، حيث يرون أنه أداة فعالة لتطوير الأداء في العمل الإعلامي لاسيما الإعلام الالكتروني.([57]) وأكدت دراسة محمد رزق (2010) على أهمية التدريب الميداني من وجهة نظر طلاب الخدمة الاجتماعية بجامعة حلوان، حيث يرى غالبية أفراد العينة أن التدريب يزود الطلاب بخبرات تساعدهم في تحليل البيئة المحيطة بالمنظمة، وفهم العلاقة بين خصائص البيئة المحيطة بالمنظمة ونوعية الخدمات المقدمة للعملاء.[(58)] وأكدت دراسة أحمد قرقر (2010) التي طبقت على 193 مفردة- من الدارسين لإدارة الأعمال بجامعة جدارا- أن التدريب الميداني يتيح التعرف على الاحتياجات الحقيقية للعمل، ومعرفة مسئوليات الوظيفة وتحسين الأداء.[(59)] وتوصلت دراسة محمود شحاتة (2010) على طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بسوهاج –إلى وجود علاقة ارتباطيه بين مستويات التدريب وتأثيره في إكساب الطلاب مهارات وقيم الخدمة الاجتماعية، والإحساس بالرضا نحو مهنة الخدمة الاجتماعية.[(60)] وأكدت دراسة أمل العواودة (2010) على الاتجاهات الايجابية لطلاب الخدمة الاجتماعية نحو أهمية التدريب الميداني في الإعداد المهني والعملي للأخصائي الاجتماعي، من حيث قيمته الشخصية والمهنية، وإكساب الطلاب قيم المهنة وأخلاقياتها، وزيادة معارفهم ورفع قدراتهم.[(61)] وأكدت دراسة علي يونس، صلاح الشيخ، سالم راشد(2009) التي طبقت على 73 مفردة من الموظفين بمديرية التربية بمحافظة البريمي بعمان من خلال صحيفة استقصاء- أكدت على وجود فروق بين قدرات ومهارات المتدرب والأداء الفعلي الذي يسعى التدريب إلى تحقيقه، كما أشارت النتائج إلى دور البرامج التدريبية في تبادل الخبرات بين المتدربين وتعزيز روح التعاون بينهم، الأمر الذي يدعم شعورهم بالرضا. وأوصت الدراسة بضرورإعداد الخطة السنوية للتدريب وفقا للاحتياجات التدريبية للعاملين.[(62)]

وهدفت دراسة(2009) Gwynneth-Lawlor إلى الوقوف على دور التدريب الميداني في تأهيل الأخصائيين الاجتماعيين لتطوير ممارسة على نحوٍ أفضل في

الخدمة الاجتماعية، وتم تطبيق الدراسة على 39 مفردة من طلاب كلية الخدمة الإجتماعية بجنوب أفريقيا، وبينت الدراسة أن معظم المشاركين في البرنامج أكدوا أن البرنامج التدريبي ساعدهم في الربط بين النظرية والممارسة في الخدمة الاجتماعية.[63]

وقدمت دراسة Neta Peleg at.al (2007) برنامجا تدريبيا مبتكرا في تعليم الخدمة الاجتماعية بهدف إثراء معارف المشرفين الميدانيين والطلاب بنظريات ممارسة الخدمة الاجتماعية في المؤسسات الصحية، وأظهرت النتائج أن معظم المشاركين في البرنامج أكدوا أن البرنامج ساعدهم في الربط بين النظرية والممارسة في الخدمة الاجتماعية.**(64)**

وعرضت دراسة Wilma de Jong (2006) لنتائج تجربة تطوير طرق تدريس مقرر Documentary Theory and Practice-أحد مقررات طلاب الفرقة الثالثة إعلام بجامعة University of Sussex ، وأكدت النتائج على أن كلا الجانبين النظري والعملي قد ساهم في تمكين الطلاب من إنتاج فيلم وثائقي بشكل جيد.[65]

وهدفت دراسة(2004)SueThornham and Tim O'Sullivan ، إلى تقييم المشروع البحثي الذي قدمته FDTL بتمويل من الحكومة البريطانية -وهو ينصب على الشراكة بين بعض الجامعات البريطانية وعدد من المؤسسات الإعلامية بانجلترا، وبمقتضى الشراكة تقوم المؤسسة الإعلامية بتدريب عينة من الطلاب وعينة من حديثي التخرج من دارسي الإعلام، كذلك يتم إشراك بعض من العاملين بالمؤسسة في تطوير المناهج وطرق التدريس كل عام بما يتماشى مع حاجات وقدرات الطلاب وسوق العمل. واعتمد المشروع البحثي على جماعات النقاش المركزة Focus Group كأداة لجمع البيانات. وأكدت النتائج على أن جميع أفراد العينة من الطلاب وحديثى التخرج من دارسي الإعلام اكتسبوا العديد من المهارات، كالتفكير الناقد وحل المشكلات، كذلك ساعدتهما التجربة على اكتساب بعض الصفات التى لم تكن تتوافر لديهم، كالثقة بالنفس وتقدير الذات والالتزام وتنظيم الوقت[66].

دراسة حالة لتجربته في مجال المزاوجة بين عمله كمخرج Irik (2003) وقدم تليفزيوني وبين دراسته الأكاديمية، حيث أكد على أن الجمع بين المجالين الأكاديمي والعملي قد عزز من خبراته العملية في مجال الإخراج وطور لديه فهما أعمق لعمله.[67]

المحور الثالث:معوقات التدريب الميداني:

أكدت الدراسة التي أجراها معهد الإعلام الأردني، ومنظمة اليونسكو والقناة الفرنسية الدولية(2017) ، والتي شملت 250 صحفيا وصحفية تلقوا دورات تدريبية خلال عامين، و40 مديرا ورئيس تحرير- أكدت على أن انخفاض معايير الجودة كان أهم معوقات التدريب الإعلامي في الأردن، كذلك توصلت الدراسة إلى أن هناك عوامل **عديدة تحد بشكل كبير** من تحسين جودة التدريب الإعلامي، منها: تكرار

الموضوعات وتشابهها، وعدم استدامة التدريب، وتواضع حجم المخصصات، بالإضافة إلى افتقار التدريب للدمج بين الجانبين النظري والتطبيقي، وأن الكثير من الدورات تعقد في أوقات غير مناسبة.[68] وتوصلت دراسة نسيم محمد الطوابيسي وآخرون(2015) التي أجريت على212 مفردة من العاملين بالمؤسسات الإعلامية الأردنية- توصلت إلى أنه من أسباب تدني جودة التدريب الإعلامي: ضعف كفاءة المدربين، وتواضع حجم مخصصات الإنفاق على التدريب، وضعف التنسيق بين الجهات المعنية بالتدريب.([69])

وأوضحت نتائج دراسة خليل الهلالات (2015) على عينة من66 مفردة من طلاب الخدمة الاجتماعية بالجامعة الأردنية- أوضحت أن معوقات التدريب التي تعود إلى الطلاب أنفسهم، وللمشرفين الأكاديميين جاءت بمستوى منخفض، وأن أعلى نسبة للمعوقات هي تلك المرتبطة بالمشرفين الميدانيين.[70]

وهدفت دراسة حنان الغامدي وصباح بافضل (2014) إلى التعرف على العوامل التي تحول دون تحقيق التوافق بين خريجي الجامعات السعودية -من دارسي اللغة العربية- ومتطلبات سوق العمل، واعتمدت الدراسة على صحيفة استقصاء، وطبقت على الطالبات وعضوات هيئة التدريس لمعرفة الثغرات التي يعانين منها. وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: أن الطالبة تفتقر إلى مهارات اللغة العربية الأساسية وهي:" القراءة والكتابة والحديث والاستماع "، وإلى التدريب الكافي والمناسب لمواجهة سوق العمل بعد التخرج، كما تفتقر الطالبة إلى القدرة على تطبيق ما تعلمته في حياتها العملية، مما يكشف عن إهمال الجانب التطبيقي.[71] وتبين من دراسة سناء عبد الجليل(2014) التي تم تطبيقها على عينة من 40 مفردة من طلاب وطالبات التدريب الميداني بكلية التربية النوعية شعبة التربية الفنية -تبين أن هناك عدة مشكلات تتعلق بالتربية الميدانية للطلاب المعلمين، وفي مقدمة هذه المشكلات تلك المرتبطة بمدرسة التدريب، يليها المشرف الأكاديمي، ثم مشكلات تتعلق بالمعلم المساعد، وأخيرا مشكلات ترتبط بالبرنامج التدريبي. وأوصت الدراسة بتوفير دليل للتدريب الميداني يوضح الأدوار المنوطة بكل عنصر من عناصر العملية التدريبية، وكذلك عقد دورات تدريبية للطلاب المعلمين إلى جانب زيادة عدد الساعات المخصصة لهم من جانب كل من المشرف الأكاديمي والميداني. [72]

وهدفت دراسة Tanga p Tangwe (2013) إلى التعرف على خبرات طلاب الخدمة الاجتماعية، وتحديات التدريب الميداني للخدمة الاجتماعية بليستو/ جنوب إفريقيا، وجمعت البيانات من110 مفردة من مشرفي المؤسسات وطلاب التدريب الميداني والمحاضرين الأكاديميين، كما جمعت البيانات من تقارير مشرفي المؤسسات وطلاب التدريب. وأظهرت النتائج أن هناك تحديات كبيرة تواجه التدريب ومنها: ندرة مؤسسات الرعاية الاجتماعية، وقلة استعدادات طلاب الخدمة الاجتماعية ومشرفي الكلية نحو التدريب.[73] وكشفت دراسة جمال باشا(2012) التي طبقها على 107مفردة من إعلاميي القنوات التلفزيونية بالمؤسسة الوطنية للتلفزيون بالجزائر-

أن قناعة المؤسسة بأهمية التدريب أقل من قناعة منتسبيها، وأيضا فالمؤسسة لا تضع نظاما محددا لتقييم أداء المتدربين ومتابعتهم.[74]

وهدفت دراسة شبيطة (2010) إلى تحديد معوقات التدريب الميداني المرتبطة بالطالب، والمشرف الأكاديمي، وأخصائي المؤسسة، وبمؤسسة التدريب الميداني. بينت نتائج الدراسة في ما يخص المعوقات المرتبطة بطلاب التدريب الميداني- تعرض الطلاب لبعض المشكلات نتيجة لقلة الخبرة ونقص الوعي، كذلك الغياب المتكرر لطلاب التدريب. وأما المعوقات المرتبطة بالمشرف الأكاديمي جاءت في مقدمتها تعارض لقاءات التدريب داخل الجامعة مع لقاءات أخرى لمساقات أخرى، فيحرم المشرف الأكاديمي من التواصل مع المشرف الميداني، إضافة إلى سوء العلاقة بين المشرف الأكاديمي والمشرف الميداني. وفيما يتعلق بالمعوقات المرتبطة بأخصائي المؤسسة، فجاء في مقدمتها الروتين في النواحي الإدارية ، كذلك أظهرت النتائج أن هناك قلة في الإمكانات المادية والبشرية المتاحة داخل مؤسسات التدريب، فضلاعن عدم توافر الأماكن اللازمة داخل المؤسسة لتدريب الطلاب.[75] واعتمدت دراسة حبيب بلقاسم(2011) على المقابلات العلمية مع 17مفردة من الصحفيين والعاملين بالإذاعة والتليفزيون، وكشفت النتائج أن 2 من الإعلاميين من أصل 17 هم فقط من تلقوا دورات تدريبية، وأن من أهم عوائق تلقي التدريب عدم قناعة المؤسسة الإعلامية بأهميته.[76] وسعت دراسة مناورالراجحي(2011) إلى تقييم البحوث التي أجريت في مجال التدريب الإعلامي بهدف معرفة الإشكاليات التي تقف أمام برامج التدريب والتأهيل العملي لطلاب أقسام الإعلام وكلياته بالجامعات العربية، وتناولت الدراسات التي نشرت خلال الفترة من عام 1987وحتى عام 2010. توصلت الدراسة إلى وجود إشكاليات تقف عقبة في وجه التأهيل العملي لطلاب أقسام الإعلام وكلياته بالجامعات العربية، وتقديم خريجين مؤهلين لاقتحام سوق العمل الإعلامي ومتطلباته المتطورة، ومن هذه الإشكاليات: اقتصار محاولات تطوير برامج التأهيل والتدريب في أقسام الإعلام وكلياته على تعديل اللوائح الدراسية على نحو يلبي التوازنات، وجلب أجهزة ومعدات دون توفير الكوادر القادرة على التعامل معها، والاستفادة منها في برامج التدريب. في ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بضرورة إعادة النظر في برامج الإعلام وخططه الدراسية الحالية بالجامعات العربية.[77] وأظهرت نتائج دراسة محمود شحاتة (2010) على طلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بسوهاج –وجود عدة مشكلات تواجه العملية التدريبية منها : عدم إعطاء الطلاب فرصة الاطلاع على العمل الحقيقي في أثناء التدريب الميداني، وعدم وجود خطط واضحة للتدريب الميداني، وعدم وجود علاقات طيبه بين المعهد ومؤسسات التدريب الميداني، مع ضعف الإشراف الأكاديمي.[78] وكشفت دراسة أحمد قرقر (2010)التي طبقت على 193 مفردة في تخصص إدارة الأعمال بجامعة جدارا- أن من أهم مشكلات التدريب الميداني: قلة المؤسسات التي تتيح فرص التدريب، وطول فترة التدريب.[79] وأظهرت دراسة أمل العواودة (2010) أن هناك

صعوبات يواجهها الطلاب الخدمة الإجتماعية عند التدريب، تتمثل في نقص الأدلة التدريبية التي تيسر سبل التدريب، وعدم تمكّن المتدربين من التعامل مع عملاء المؤسسات المختلفة باقتدار، مع عدم إتاحة الفرصة للطلاب للتعامل مع العملاء بشكل مباشر.[80] وتبين من دراسة محمد عابدين التي تم تطبيقها على عينة من 186 مفردة من طلاب وطالبات أكاديمية القاسمي بالأردن-تبين أن في مقدمة مشكلات التدريب تلك المتعلقة بالتنظيم من حيث عدم ملاءمة توزيع الطلاب على الأماكن التي يتدربون بها، وعدم ملاءمة التجهيزات اللازمة للتدريب.[81] وكشفت دراسة سعيد حرب (2009) التي طبقها على 100 مفردة من طلاب وطالبات التدريب العملي بجميع المحافظات الفلسطينية – كشفت أن من أهم المشكلات التي تواجه الطالب المعلم أثناء التدريب الميداني تلك المتعلقة بالمشرف التربوي، ثم بمدرسة التدريب، وأخيرا المشكلات المرتبطة بالمشرف الأكاديمي.[82] وهدفت دراسة عماد عبد اللطيف اشتيه(2009) إلى تحديد معوقات الجودة الشاملة عند دراسة مقررات التدريب الميداني في مجال الخدمة الاجتماعية بجامعة القدس المفتوحة، وتم توزيع صحيفة استقصاء على عينة من 97 مفردة كالتالي: 14 مشرف أكاديمي، 55 من الطلاب، 28 من العاملين بمجال الخدمة العامة، وأوضحت النتائج أن أهم المعوقات العدد الكبير للمتدربين مقارنة بالإمكانيات المحدودة للمؤسسة من جهة، وكثرة أعباء المدربين من جهة أخرى، إضافة إلى قلة عدد مرات زيارات المشرفين الأكاديميين للمؤسسة لمتابعة طلابهم.[83] وتوصلت دراسة أبو السعيد(2009)، إلى وجود عدة معوقات أمام التعليم والتدريب في الجامعات الفلسطينية تتمثل في: عدم وجود نظام لضبط الجودة في الجامعات الفلسطينية، وعدم وجود ميزانية لأقسام الإعلام، وأوصت الدراسة بالاهتمام بالتدريب الإعلامي، واستخدام الانترنت في التعليم، وزيدة الابتعاث الخارجي.[84]

المحور الرابع: رؤى مستقبلية:

بحثت دراسة Matthew Freeman (2018) سبل سد الفجوة بين الدراسة الأكاديمية للإعلام وصناعة الإعلام على أرض الواقع، من خلال تقديم نماذج مختارة من دراسات تناولت التكامل بين الجانبين النظري والعملي تم تقديمها في المنتدى الذي عقد في يونيو 2017 بجامعة Bath Spa بهدف إتاحة الفرصة لكل من الأكاديميين وصناع الإعلام للتعاون، وأوصت الدراسة بالمزيد من البحوث المبنية على ممارسات إبداعية لصناعة الإعلام[85]وأوصت الدراسة التي أجراها معهد الإعلام الأردني، منظمة اليونسكو والقناة الفرنسية الدولية(2017)، على 250 صحفيا وصحفية تلقوا دورات تدريبية خلال عامين و40 مديرا ورئيس تحرير،ضمن دراسة الاحتياجات التدريبية لقطاع الإعلام في الأردن- **أوصت** بتنفيذ حلقات نقاشية وتدريبية لقيادات الصف الأول والثاني في المؤسسات الإعلامية الكبيرة والمتوسطة في موضوعات: معايير الجودة في الإدارة، وبناء النماذج الاقتصادية الناجحة في وسائل الإعلام، وتخطيط وإدارة المؤسسات الإعلامية المعاصرة، وفي مجال البرامج

التدريبية الموجهة إلى الصحفيين والإعلاميين، وأوصت بأن يكون التدريب في مجالات: صحافة البيانات، الإعلام المتخصص، مهارات البحث وجمع المعلومات والتحقق في البيئة الإعلامية الرقمية، والصحفي التلفزيوني الشامل، وصحافة الفيديو، والإعلام الاجتماعي للصحفيين، بالإضافة إلى الصحافة الاستقصائية، وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات للإعلاميين، وصحافة الموبايل، وإدارة التفاعلات الحية على الإنترنت.[86]

وأوصت دراسة حمدي أسعد الدلو(2017) بضرورة التركيز على المهارات الذهنية والمهنية لرفع كفاءة الخريجين لتتواءم مع سوق العمل، ووضع الخطط الأكاديمية لمؤسسات التعليم العالي بمشاركة القطاع الخاص لتعزيز المواءمة بين المخرجات التعليمية وحاجة سوق العمل، وإنشاء وحدة لمتابعة الخريجين، ومساعدتهم على الانخراط في سوق العمل من خلال برامج تدريبية متخصصة ومرتبطة باحتياجات سوق العمل.[87]

وركزت دراسة Roy Hanney (2016) على التعلم المنصب على المشروع فيما يتعلق بتدريس كيفية ممارسة الإعلام، وتوصلت إلى أن هناك عدة عوامل تساعد على الممارسة الإعلامية بشكل احترافي، ومن ثم تحقيق قدر كبير من النجاح للمشروع الإعلامي، وفي مقدمة تلك العوامل أن يرتبط التدريب الإعلامي أو الممارسات الإعلامية بالبيئة، وأن تتاح الفرصة للطلاب المتدربين على المشروع أن يطبقوا ما تلقوه من تدريبات من خلال رؤيتهم الخاصة بحيث لا يكونوا مجرد متلقين سلبيين، وإنما يترك المجال لهم لإظهار إبداعاتهم، وأيضا من الهام أن يستطيع الطلاب تطبيق ما تلقوه من تدريبات وما اكتسبوه من مهارات في الجوانب الحياتية.([88])

وخلصت دراسة Mark Readman (2015) إلى ضرورة حرص الأبحاث المتعلقة بالكتابة للشاشة على ألا تكون مجرد كتابات نظرية بل يجب أن تتضمن ممارسات عملية.[89]

وعمدت دراسة Goldacre, B. (2013) إلى تحليل الرؤى الخاصة بالأنظمة التعليمية وأكدت على تبادل الخبرات البحثية، وعقد شراكة بين الأكاديميين والممارسين وصانعي السياسة، وأهمية ذلك لتعزيز جودة مخرجات البحث العلمي.[90] وقدمت دراسة عمارة (2012) تصورا يساعد على علاج مشكلة العلاقة بين التعليم الفني وسوق العمل في مصر ينصب على ربط عمليات التدريب بالتوظيف بإيجاد مسارات تدريبية وتعليمية مشتركة بين مؤسسات التعليم الفني ومؤسسات القطاع الخاص، وإشراك مؤسسات سوق العمل في العملية التعليمية عن طرق تبني نظم تعليمية تجعل من واقع العمل أساساً للتعليم والتدريب.[91] وعمدت دراسة Duncan Petrie(2011) إلى تتبع تاريخ تطور العلاقة بين النظرية والتطبيق واعتماد مفهوم نظري وإجرائي لتلك العلاقة التى تطرح نفسها دائما عند الحديث عن

التعلم والتدريب. وخلصت الدراسة إلى تحديد العقبات التي تحول دون التكامل البناء بين كل من النظرية والتطبيق واقتراحات بشأن تحقيق هذا التكامل.[92]

واقترحDavid Rowe (2007) سبلا لجعل الدراسات الإعلامية أكثر فاعلية من خلال الجمع بين الممارسة النظرية والعملية. وأوصي David Rae بالتركيز على تجارب الممارسين للإعلام بالمملكة المتحدة في دمج التعليم المؤسسي، والسعي لتطوير نهج شامل يربط بين المؤسسات والوظائف لتهيئة الطالب للتوظيف من خلال التطوير الشخصي والمهني، ومشاركة الممارسين وأصحاب الخبرة بالمؤسسات الإعلامية في تصميم المناهج الدراسية داخل التعليم العالي. وقدمت الدراسة نماذج "مرتبطة" للتعلم الفردي والتكامل المؤسسي، وأمثلة على الممارسات المبتكرة في هذا الصدد.[93] وقدم Desmond Bell(2006) رؤية تميل نحو الممارسة العملية الخلاقة في مجال الدراسات المتعلقة بالأعمال الدرامية تختلف عن الأشكال الأخرى للدراسات التقليدية في هذا الصدد، وذلك من منطلق إيمانه بتميز المعارف الناتجة عن البحوث المبنية على الممارسة العملية.[94]

وبحثت دراسةStven Maras(2005) في كيفية النظر إلى العلاقة بين النظرية والتطبيق من منظور جديد، وطورت مفهوما جديدا للعلاقة بينهما يعتمد على التحليل البنائي، وبمقتضى هذا المفهوم يتم النظر إلى المشكلة على أساس أنها نتاج لمجموعة من المفاهيم المتعددة للعلاقة بين النظرية والتطبيق. ولتطوير هذا المنظور تم مناقشة العديد من المفاهيم المرتبطة بالعلاقة بين النظرية والتطبيق في مجال الإعلام- لاسيما فيما يتعلق بالتنظير في مجال السينما وصناعة الأفلام[95]وأوصت دراسة عبدالله بن ناصر الحمود، فهد بن عبدالعزيزالعسكر (2004)، التي طبقت على 103 مفردة من خريجي قسم الإعلام بجامعة الامام محمد بن سعود –أوصت باستحداث أقسام شعب تساير التقدم التكنولوجي وتلبي حاجات سوق العمل، وتدريس مقررات تتعلق بالنشر الالكتروني والاتصال التسويقي، مع التركيز على اللغة واستخدام التقنيات الحديثة، وتطوير المعمل الصحفي واستوديو الكلية، وتبادل الخبرات التدريبية والمهنية مع كليات وأقسام الإعلام في الدول المتقدمة.[96]

وعرضDavid Rowe (2004) -من خلال مقاله العلمي- لعدد من الأبحاث والدراسات التي تتناول العلاقة بين الصحفيين والأكاديميين، وتقترح سبلا لجعل الدراسات الإعلامية أكثر فاعلية من خلال الجمع بين الممارسة النظرية والعملية.[97]وعرض Cahal Mclughlin(2002) دراسة حالة لقسم فنون الإعلام بجامعة لندن، حيث تبنى القسم فكرة عدم الموافقة على منح درجة الدكتوراة إلا من خلال الممارسة العملية وذلك بعد أن أجرى القسم تعديلات في لائحته العلمية لإقرار ذلك.[98]

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

تنتمى الدراسة الحالية لنوع الدراسات الوصفية التى ترصد وتحلل وتفسر **واقع برامج التدريب الميداني الإعلامى بكليات الإعلام بالجامعات المصرية ومدى تلبيتها لمعايير الجودة واتجاهات الطلاب نحوها.** وفى إطار منهج المسح الإعلامى تم استخدام صحيفة استقصاء لقياس مجموعة المتغيرات التى تحقق أهداف الدراسة، بحيث تقيس أسئلة الإستبيان جانبين رئيسيين مرتبطين بموضوع الدراسة وهما:

1- اتجاهات المبحوثين نحو برامج التدريب الميداني الإعلامى وجدواها من وجهة نظرهم في تسهيل التحاقهم بسوق العمل الإعلامي، والتعرف على واقع ومشكلات التأهيل والتدريب الإعلامي بالمؤسسات الإعلامية الاكاديمية.

2- تقييم البرنامج التدريبي بكليات الإعلام بالجامعات المصرية ومدى تلبيته لمعايير الجودة والتعرف على جوانب القصور فيه.

وفيما يلي توضيح إجراءات الدراسة من حيث التساؤلات والفروض، العينة، أداة جمع البيانات، المعالجة الإحصائية:

أولاً: تساؤلات الدراسة وفروضها:

(أ) تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيس الذي حاولت الدراسة الإجابة عنه يتمثل في:

ما واقع برامج التدريب الميداني الإعلامى بكليات الإعلام بالجامعات المصرية ومدى تلبيتها لمعايير الجودة؟ وما اتجاهات الطلاب نحوها ؟ وينبثق من هذا التساؤل الرئيس مجموعة من التساؤلات الفرعية هي:

1- ما اتجاهات الطلاب نحو التدريبات التي تلقوها أثناء الدراسة؟ وما جدواها من وجهة نظرهم؟

2-ما اتجاهات طلاب كليات الإعلام نحو مستقبل ممارسة مهنة الإعلام بعد التخرج ؟

3-ماهي جوانب القصور في البرامج التدريبية في كليات الإعلام ؟

4- ما اقتراحات الطلاب لزيادة كفاءة البرامج التدريبية في كليات الإعلام والاستفادة منه على نحو أفضل؟

(ب) فروض الدراسة:

الفرض الأول:

توجد علاقة ارتباطية موجبة بين رضا الطلاب على برامج التدريب الميداني التي حصلوا

عليها وبين مدى توافق البرنامج التدريبي لمتطلبات ومعايير الجودة .

الفرض الثانى:

توجد علاقة ارتباطية موجبة بين اتجاهات الطلاب نحو برامج التدريب الميداني وبين مدى توافق البرنامج التدريبي لمتطلبات ومعايير الجودة .

الفرض الثالث:
توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين برامج التدريب بكليات الإعلام بكل من الجامعات الحكومية والخاصة من حيث مدى تلبية البرنامج التدريبي بكل منهما لمتطلبات ومعايير الجودة.

الفرض الرابع:
توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب من حيث اتجاهاتهم نحو التدريبات التي تلقوها أثناء الدراسة وفقا للمتغيرات الديموجرافية (النوع- التقدير-التخصص-الجامعة).

ثانيا:عينة الدراسة:
أجريت الدراسة الميدانية على عينة قوامها (200) مفردة من الذكور والإناث بالفرقتين الثالثة والرابعة، تتوزع بالتساوي على كليتين من كليات الإعلام: كلية الإعلام بجامعة القاهرة وكلية الإعلام بجامعة 6 أكتوبر, حيث أن الأولى أقدم جامعة حكومية, والأخرى أقدم جامعة خاصة بجمهورية مصر العربية، وقد تم سحب هذه المجموعة من كشوف أسماء الطلاب المقيدين بالفرقتين بكلية الإعلام بكل من جامعتي القاهرة و 6 أكتوبر.
ويوضح الجدول التالي رقم توزيع عينة الدراسة حسب النوع والتقديروالفرقة الدراسية والشعبةعلى مستوى جامعتي القاهرة و6 أكتوبر:

جدول رقم(1)
خصائص عينة الدراسة

البيانات الشخصية		جامعة القاهرة		جامعة أكتوبر		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
النوع	الذكور	42	42	42	42	84	42
	الإناث	58	58	58	58	116	58
	الإجمالي	100	100	100	100	200	100
التقدير	ممتاز	53	53	40	40	93	46.5
	جيد جدا	25	25	43	43	68	34
	جيد	12	12	11	11	23	11.5
	مقبول	10	10	6	6	16	8
	الإجمالي	100	100	100	100	200	100
الفرقة الدراسية	الثالثة	49	49	70	70	119	59.5
	الرابعة	51	51	30	30	81	40.5
	الإجمالي	100	100	100	100	200	100
الشعبة	صحافة	21	21	22	22	43	21.5
	اذاعة وتلفزيون	33	33	50	50	83	41.5
	علاقات عامة	46	46	28	28	74	37
	الإجمالي	100	100	100	100	200	100

ثالثاً: أداة الدراسة:

استخدمت تلك الدراسة ما يلي:

1- صحيفة استقصاء تم تطبيقها على عينة الدراسة الميدانية, وهي تتضمن مجموعة من الأسئلة التي تهدف إلى رصد آراء المبحوثين في برامج التدريب الميداني الإعلامى, وجدواها من وجهة نظرهم في تسهيل التحاقهم بسوق العمل الإعلامي، والتعرف على جوانب القصور في تلك البرامج التدريبية, والوقوف على واقع ومشكلات التأهيل والتدريب الإعلامي بالمؤسسات الإعلامية الاكاديمية.

2- مقياس لاتجاهات المبحوثين، يتكون من (21) بنداً تقيس ثلاثة أبعاد أساسية هي:

-مزايا ومعوقات التدريب

-تقييم البرنامج التدريبي

-تقييم المسئول عن التدريب

ولكل بند من بنود المقياس ثلاث استجابات تعكس مدى انطباقها على المبحوث (تنطبق، يصعب التحديد، لا تنطبق)، ولهذه الاستجابات قيم كمية متدرجة (3، 2، 1)، أي مجمل الدرجة على المقياس يتراوح ما بين (21) إلى (63)، وكلما ارتفعت الدرجة على المقياس، فإن ذلك يعكس الاتجاه الإيجابي نحو التدريب الميداني، وقد تضمنت صحيفة الاستقصاء

بعض الأسئلة التأكيدية لاختبار صدق المبحوث, ولذا تم استبعاد عدد من الاستمارات التي

ثبت عدم صدق المبحوثين في إجاباتهم عليها. كما تم إجراء اختبار قبلي على 10% من العينة، وبناءاً عليه تم تعديل صيغ بعض الأسئلة وتبسيطها لأفراد العينة.

وللتأكد من كفاءة أداة الدراسة وثبات المبحوثين على إجاباتهم تم عرض الاستمارة على عدد من أساتذة الإعلام لتحكيمها والتأكد من قدرة الأسئلة على قياس متغيرات الدراسة، ومدى ملاءمة الأسئلة، وقد تم إجراء بعض التعديلات بناءاً على رأى المحكمين.(*)

3- المقابلة المتعمقة:

تم إجراء مقابلة متعمقة مع كل من مدير وحدة الجودة ومسئول التدريب في كلية الإعلام بكل من جامعتي القاهرة و6 أكتوبر بهدف تقييم البرنامج التدريبي لكل كلية

---

*(*) **الأساتذة المحكمون هم:**

1- أ.د/ محمد معوض، أستاذ الإذاعة بالمعهد العالي للطفولة، جامعة عين شمس.

2-أ. د/ بركات عبد العزيز، أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام، جامعة القاهرة.

3-أ.د / حسن على، أستاذ الإذاعة والتليفزيون وعميد كلية الإعلام، جامعة قناة السويس.

4- أ.د/ سليمان صالح، أستاذ الصحافة بجامعتي القاهرة وطيبة.

5- أ.د/ فاطمة يوسف، الأستاذ بقسم الإعلام التربوي، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.

6- أ.د/ هبة شاهين أستاذ الإذاعة والتليفزيون بكلية الآداب، جامعة عين شمس.

ومدى تلبيته لعناصر الجودة التعليمية: وقد تم وضع مجموعة من التساؤلات لتحقيق هذا الهدف تشمل(*):

1- هل توجد أهداف واضحة ومحددة للبرنامج/ الخطة التدريبية؟
2- هل ينبثق البرنامج/ الخطة من رؤية ورسالة الجامعة والكلية؟
3- هل يتم تصميم وتوصيف برامج تدريب الطلاب وفقاً لمخرجات التعلم المستهدفة.
4-هل يتم الاستعانة بممارسين أو خبراء عند وضع البرنامج/ الخطة التدريبية؟ وهل يتم إشراك الأطراف المجتمعية في التدريب ؟ **(توفير فرص تدريب – المشاركة في التدريب – المشاركة في التقويم)**
5-هل يوضح البرنامج/ الخطة التدريبية مدة زمنية وجدول زمنى محدد للتدريب؟
6- هل يوضح البرنامج/ الخطة التدريبية أماكن التدريب؟ وهل هي بداخل المؤسسة التعليمية أم بالمؤسسات الإعلامية؟
7-هل مكان التدريب مجهز بالأجهزة والمعدات اللازمة؟
8- هل يوضح البرنامج/ الخطة التدريبية من الذين سيقومون بالتدريب؟ وما مؤهلاتهم وخبراتهم؟
9- هل تحرص المؤسسة على تنوع جهات التدريب الميداني للطلاب؟
10- هل يشتمل البرنامج/ الخطة التدريبية على دورات حديثة تتناسب مع تكنولوجيا الاتصال وتتناسب مع احتياجات سوق العمل؟
12- هل يوضح البرنامج/ الخطة التدريبية محتوى كل دورة وأهدافها وأدواتها؟
13- هل يوجد توازن في عدد الدورات لكل تخصص من تخصصات الإعلام بالبرنامج/ الخطة التدريبية؟
14- هل تحرص المؤسسة على جدية الإشراف والمتابعة للتدريب الميداني ؟
15- هل تستخدم المؤسسة آليات موثقة لتقويم نتائج التدريب الميداني للطلاب ؟ (نماذج لكتابة تقارير عن المتدربين/ مراجعة تقارير جهات التدريب).
16-هل تصمم المؤسسة مجموعة من المؤشرات الموضوعية لقياس فاعلية التدريب الميداني للطلاب في تحقيق المخرجات المستهدفة. (من خلال استقصاء آراء الطلاب ثم تحليل نتائج الاستقصاء ومقارنتها بالمخرجات المستهدفة)
17- هل يتم الأخذ بنتائج التدريب في عملية تقويم الطلاب؟
18-هل تم استطلاع رأى الطلاب بخصوص مدى رضاهم عن الدورات التدريبية ؟
19-ما معوقات تطبيق معايير الجودة الشاملة فيما يتعلق بالبرنامج/ الخطة التدريبية؟

---

*(**) تم الاسترشاد بوثيقة المعايير والممارسات التطبيقية الصادرة عن الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد في ابريل (2008) لتقييم البرنامج التدريبي لكل كلية ومدى تلبيته لعناصر الجودة التعليمية.

رابعاً: **جمع البيانات ومعالجتها:**

1- تم جمع بيانات الدراسة الميدانية من خلال المقابلات المباشرة مع المبحوثين، وبعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم ترميز البيانات وإدخالها إلى الكمبيوتر، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية- SPSS - (Statistical Package for the Social Science) وقد تم اللجوء إلى المعاملات والاختبارات الإحصائية التالية:

- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والإنحرافات المعيارية.
- اختبار كا^2 (Chi square test): لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المتغيرات الإسمية (Nominal).
- اختبار (T-Test): لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لمجموعتين من المبحوثين فى أحد متغيرات الفئة أو النسبة، وذلك لمعرفة هل توجد فروق بين اتجاهات الطلاب نحو التدريبات الميدانية التي تلقوها وتقييمهم لها وفقا لمتغيرات النوع والجامعة المنتسبين لها.
- تحليل التباين ذو البعد الواحد (One analysis of variance): المعروف (ANOVA) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين المتوسطات الحسابية لأكثر من مجموعتين من المبحوثين فى أحد متغيرات الفئة أو النسبة , وذلك لمعرفة هل توجد فروق بين اتجاهات الطلاب نحو التدريبات الميدانية التي تلقوها وتقييمهم لها وفقا لمتغير التقدير الحاصل عليه الطالب. وقد تم قبول نتائج الإختبارات الإحصائية عند درجة ثقة (95%)، أى عند مستوى معنوية (0.05).

2-تم جمع بيانات المقابلات المتعمقة من خلال المقابلات المباشرة مع كل من مدير وحدة الجودة (أو نائبه) والمسئول عن البرنامج التدريبي في كلية الإعلام بكل من جامعتي القاهرة و6 أكتوبر بهدف تقييم البرنامج التدريبي لكل كلية ومدى تلبيته لعناصر الجودة.

نتائج الدراسة:

أولا: النتائج العامة للدراسة:

1- مدى تلقي المبحوثين للتدريبات الميدانية أثناء دراستهم للإعلام:

جدول رقم (2)

توزيع المبحوثين طبقا لمدى تلقيهم تدريبات ميدانية أثناء دراستهم للإعلام

تلقي التدريب	جامعة القاهرة		جامعة اكتوبر		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم لحد كبير	89	89	47	47	136	68.0
الي حد ما	11	11	53	53	64	32.0
الإجمالي	100	100	100	100	200	100

كا2: 40.53 درجة الحرية:1 المعنوية: 0.000دال معامل التوافق : 0.411

شكل رقم (1)

نسب المبحوثين طبقا لمدى تلقيهم تدريبات ميدانية أثناء دراستهم للإعلام

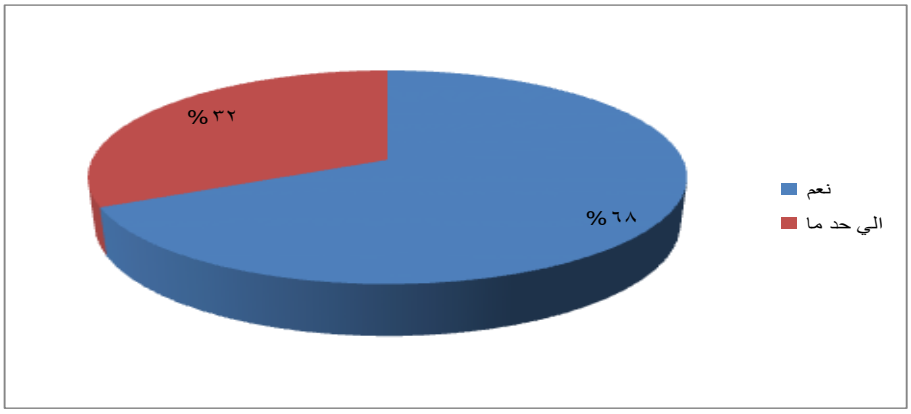

يوضح جدول رقم (2) مدى تلقي المبحوثين لأى نوع من أنواع التدريب الميداني أثناء دراستهم للإعلام ، حيث أكد 68% من أفراد العينة على تلقيهم أنواع عديدة من التدريبات الميدانية بدرجة كبيرة، في حين ذكر 32% أنهم قد تلقوا تدريبات (إلى حد ما).

وتؤكد هذه النتيجة على أهمية التدريب الميداني، وعلى حرص المؤسسة الأكاديمية على توفير التدريب لطلابها- وإن كان يتضح من بيانات الجدول ارتفاع نسبة المبحوثين الذين أكدوا على تلقيهم أنواع من التدريبات الميدانية (بدرجة كبيرة) من طلاب إعلام القاهرة عن نظرائهم بجامعة 6 أكتوبر، وربما يرجع ذلك إلى توافر الإمكانات والأماكن المجهزة للتدريب بدرجة أكبر في كلية

إعلام القاهرة عن نظيرتها بجامعة 6 أكتوبر، حيث تبين من المقابلة التي أجرتها الباحثة مع كل من مدير مركز التدريب الإعلامي، ونائب مدير وحدة الجودة بكلية الإعلام بجامعة القاهرة(*) -

تبين أن بالكلية عدد أربع استوديوهات لتدريب طلاب الإذاعة والتيفزيون، حيث يتدرب الطلاب على إنتاج البرامج، ويوجد قناة تليفزيونية وإذاعة على الانترنت تبثان طوال الوقت، وكذلك يوجد معمل صحفي لتدريب طلاب الصحافة يقومون من خلاله بإصدار صحيفة صوت الجامعة، هذا علاوة على وجود وكالة إعلان لتدريب طلاب قسم العلاقات العامة الذين يقومون من خلالها بإعداد حملات تحاكي الواقع.

---

*(*) مقابلة مقننة مع أ. د. محمد المرسي/ مدير مركز التدريب الإعلامي، أ. د. أمل السيد متولي/ نائب مدير وحدة الجودة بكلية الإعلام بجامعة القاهرة بتاريخ 2019/1/2.

2- أماكن تدريب المبحوثين:

جدول رقم (3)

توزيع المبحوثين طبقا لأماكن التدريب

مكان التدريب	جامعة القاهرة		جامعة اكتوبر		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
بداخل القسم/الكلية	33	33	37	37	70	35.5
بإحدى المؤسسات الإعلامية	25	25	38	38	63	31.5
كلا النوعين	42	42	25	25	67	33.5
الإجمالي	100	100	100	100	200	100

كا2: 7.225 درجة الحرية:2 المعنوية: 0.027 دال معامل التوافق : 0.187

شكل رقم (2)

نسب المبحوثين طبقا لأماكن التدريب

تشير بيانات الجدول السابق إلى حرص المؤسسة الأكاديمية على تعدد أماكن التدريب، مابين التدريبات داخل الكلية (35%)، والتدريبات داخل المؤسسات الإعلامية(31.5%)، أو هما معا(33.5%). ويتبين من الجدول تقارب نسب الإجابة بين طلاب جامعة القاهرة ونظرائهم في جامعة 6 أكتوبر من حيث تنوع أماكن التدريب، وكشف تطبيق اختبار **كا2** على بيانات الجدول عن عدم وجود علاقة دالة بين نوع الجامعة ورأي الطلاب فيما يتعلق بأماكن التدريبات التي تلقوها. وتؤكد هذه النتيجة على ما أشار إليه مديرا مركز التدريب الإعلامي بكل من جامعتى القاهرة، و 6 أكتوبر وذلك في المقابلة التي أجرتها الباحثة مع كل منهما، فقد أكدا على حرص الكلية على توفير تدريبات ودورات تدريبية سواء داخل

الكلية، أو بداخل أكثر من مؤسسة إعلامية من المؤسسات الى تتواصل معها الكلية لتيسير فرص التدريب لطلابها(*).

3- **مدى توافر الجانب العملي بالتدريب:**

جدول رقم (4)

توزيع المبحوثين طبقا لرأيهم في مدى توافر الجانب العملي بالتدريب

مدى ارتباط التدريب بالجانب العملي	جامعة القاهرة		جامعة اكتوبر		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
مرتبط بالجانب العملي للمقررات	41	41	24	24	65	32.5
تدريب على العمل الإعلامي بصفة عامة	20	20	45	45	65	32.5
يجمع بين الاثنين	39	39	31	31	70	35
الإجمالي	100	100	100	100	200	100

كا2: 14.976 درجة الحرية:2 المعنوية: 0.001دال معامل التوافق : 0.264

تشير نتائج الدراسة إلى ارتفاع نسبة الاهتمام بالجوانب العملية للتدريبات الميدانية، حيث أشار (32.5%) إلى أن التدريبات التي تلقوها مرتبطة بالجانب العملي للمقررات، كذلك

رأى(35%) أن تلك التدريبات تجمع بين كلا الجانبين العملي والنظري، الأمر الذي يؤكد على حرص القائمين على أمر التدريب على تحقيق الهدف المنشود منه وتخريج طالب يستطيع ممارسة العمل الإعلامي بشكل صحيح، وهو ما أكدته كل من مديرة وحدة الجودة

بجامعة 6 أكتوبر، ونائب مدير وحدة الجودة بجامعة القاهرة، وذلك في المقابلة التي أجرتها

الباحثة مع كل منهما(**), حيث أكدت كل منهما على أن في مقدمة أهداف البرنامج التدريبي

تأهيل كوادر لديها عدة مهارات تتناسب مع متطلبات سوق العمل الإعلامي، ولم يتبين وجود علاقة دالة بين الجامعتين في هذا الصدد، الأمر الذي يشير إلى التقارب بين آراء الطلاب بكل منهما من حيث اتفاقهم بشأن ارتفاع نسبة الجوانب العملية للتدريبات. وعلى النقيض من ذلك تبين من نتائج العديد من الدراسات السابقة ضعف

---

*(*)مقابلة مقننة مع أ. د. محمد المرسي/ مدير مركز التدريب الإعلامي بكلية الإعلام/ جامعة القاهرة بتاريخ 2 / 1 / 2019، ومقابلة مقننة مع د مروة صبحي، مدير مركز التدريب الإعلامي بكلية الإعلام جامعة 6 أكتوبر بتاريخ 3 / 1 / 2019

**(*)مقابلة مقننة مع كل من أ.د. منال أبو الحسن/ مديروحدة الجودة بكلية الإعلام بجامعة 6 أكتوبر، بتاريخ 13 /3 / 2019، ود/ داليا عبد الله/ الأستاذ المساعد بقسم العلاقات العامة بكلية الإعلام/ جامعة القاهرة، ونائب مدير وحدة الجودة في الفترة من يونيو2015-اغسطس 2016، بتاريخ 5/ 3 /2019.

الجانب العملي في التدريبات الميدانية، ومن تلك النتائج ماأسفرت عنه الدراسة التي أجراها معهد الإعلام الأردني، ومنظمة اليونسكو والقناة الفرنسية الدولية(2017) ، التي توصلت إلى افتقار التدريب للدمج بين الجانبين النظري والتطبيقي،[99] وكذلك دراسة حنان الغامدي وصباح بافضل (2014) التي أكدت على ضعف قدرة الطلاب على تطبيق ما تعلموه في حياتهم العملية، مما يكشف عن إهمال الجانب التطبيقي,[100] وتبين أيضا من دراسة مناور بيان الراجحي(2011) اقتصار محاولات تطوير برامج التأهيل والتدريب في أقسام الإعلام وكلياته على تعديل اللوائح الدراسية وإهمال برامج التدريب العملي.[101]

4- القائمون بالتدريب الميداني:

جدول رقم (5)

توزيع المبحوثين طبقا لرايهم بشان نوعية القائمين بالتدريب

القائم بالتدريب	جامعة القاهرة		جامعة اكتوبر		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أساتذتي بالقسم/ الكلية	68	68	32	32	50	100
ممارسون / خبراء من المؤسسة الإعلامية	78	78	76	76	77	154
متخصصون ينتدبهم القسم/الكلية	27	27	6	6	16.5	33
الإجمالي	100		100		200	

كما يتضح من الجدول، تشير البيانات إلى تنوع فئات القائمين بالتدريب- وفقا لآراء الطلاب في كل من الجامعتين- وإن كانت النسبة الأعلى تشير إلى تصدر فئة القائمين بالتدريب من المؤسسات الإعلامية، وهو مؤشر جيد له دلالته في اهتمام المؤسسة الأكاديمية بتوفير الممارسين والخبراء في مجال العمل الاعلامي بصورة كبيرة.

5-توقيت التدريبات الميدانية:

جدول رقم (6)

توزيع المبحوثين طبقا لإجاباتهم بشأن توقيت التدريبات الميدانية

هل تلقيت التدريب أثناء فترة الدراسة أم اثناء العطلة الصيفية؟	جامعة القاهرة		جامعة اكتوبر		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
أثناء فترة الدراسة	32	32	42	42	37	74
أثناء العطلة الصيفية	22	22	25	25	23.5	47
أثناء فترة الدراسة وأثناء العطلة الصيفية	46	46	33	33	39.5	79
الإجمالي	100		100		200	

يتبين من إجابات المبحوثين بكل من جامعتي القاهرة، و6 أكتوبر أن الكلية توفر لهم فرصا متعددة للتدريبات الميدانية في كل الأوقات، حيث أجاب (39.5%) أنهم قد تلقوا تدريباتهم أثناء فترة الدراسة واثناء العطلة الصيفية، وأشار (37%) أنهم تلقوا

تدريبات ميدانية أثناء فترة الدراسة، بينما ذكر (23.5%) أنهم تدربوا أثناء العطلة الصيفية. وهو مايعكس قناعة كلية الإعلام بكلا الجامعتين بأهمية التدريب الميداني، والذي يعد عنصرا من عناصر جودة العملية التعليمية.

شكل رقم (3)

نسب المبحوثين طبقا لإجاباتهم بشأن توقيت التدريبات الميدانية

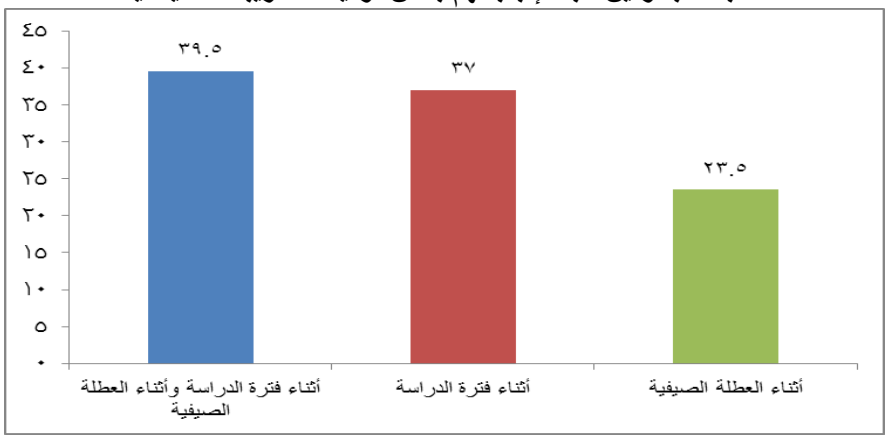

6- <u>مدى تنوع جهات التدريب:</u>

تشير بيانات الجدول رقم (7) إلى تنوع جهات التدريب الميداني طبقا لآراء91.5% من المبحوثين بكل من الجامعتين، في مقابل 9.5% أجابوا بعدم تنوع تلك الجهات. وبتطبيق اختباركا2 على بيانات الجدول تبين وجود علاقة دالة بين تعدد جهات التدريب –من وجهة نظر الطلاب- وبين الجامعة التي ينتمون إليها، حيث أشار 69% من طلاب كلية إعلام القاهرة إلي تنوع جهات التدريب (لحد كبير)، في مقابل 28% من نظرائهم بكلية إعلام جامعة 6 أكتوبر.

وفي المقابلة التى أجرتها الباحثة مع نائب مدير وحدة الجودة بكلية الإعلام بجامعة القاهرة(*)- أكدت على تنوع جهات التدريب، حيث توجد بروتوكولات تعاون لتدريب الطلاب من الشعب الثلاثة مع العديد من المؤسسات الإعلامية، علاوة على توفير أماكن خاصة للتدريب الميداني بداخل الكلية مجهزة بأحدث الأجهزة. ويعد تنوع جهات التدريب عنصرا رئيسيا من عناصر جودة التدريب والتي يتضمنها معيار التعليم والتعلم- كأحد المعايير التى نصت عليها االهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد.

---

*(*) مقابلة مقننة مع أ. د. أمل السيد متولي/نائب مدير وحدة الجودة بكلية الإعلام بجامعة القاهرة، **مصدر سابق.**

جدول رقم (7)

توزيع المبحوثين طبقا لارائهم بشأن مدى تنوع جهات التدريب الميداني

مدى التنوع في جهات التدريب الميداني للطلاب	جامعة القاهرة		جامعة اكتوبر		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم لحد كبير	69	69	28	28	97	48.5
الي حد ما	22	22	62	62	84	42
لا	9	9	10	10	19	9.5
الإجمالي	100	100	100	100	200	100

كا2: 36.430 درجة الحرية:2 المعنوية: 0.000دال معامل التوافق : 0.393

7-مدى ملاءمة وتجهيز مكان التدريب بالمعدات:

جدول رقم (8)

توزيع المبحوثين طبقا لارائهم بشأن مدى ملاءمة وتجهيز مكان التدريب

مدى تجهيز وملاءمة مكان التدريب	جامعة القاهرة		جامعة اكتوبر		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم بدرجة كبيرة	76	76	57	57	133	66.5
الي حد ما	24	24	43	43	67	33.5
الإجمالي	100	100	100	100	200	100

كا2: 11.485 درجة الحرية:2 المعنوية: 0.003 دال معامل التوافق : 0.233

تشير بيانات الجدول رقم (8) إلى اهتمام كلية الإعلام بكل من الجامعتين بإعداد وتجهيز مكان التدريب بالمعدات اللازمة، فقد أكد ثلثا المبحوثين (66.5%)على ملاءمة المكان وتجهيزه (بدرجة كبيرة) ، بينما ذكر (33.5%) أنه ملائم ومجهز (لحد ما)، ولكن يتبين من بيانات الجدول ارتفاع نسبة الطلاب الذين أكدوا على ملاءمة وتجهيز مكان التدريب بدرجة كبيرة (76%) بكلية إعلام القاهرة عن نظرائهم بكلية إعلام جامعة 6 أكتوبر (57%). وهنا تجدر الإشارة أنه في المقابلة التى أجرتها الباحثة مع مدير مركز التدريب الإعلامي بجامعة القاهرة (*) أكد على تجهيز أماكن التدريب بأحدث المعدات والأجهزة، سواء استوديوهات الإذاعة والتليفزيون، أوالمعمل الصحفي، أووكالة الإعلان.

(*) مقابلة مقننة مع أ. د. محمد المرسي/ مدير مركز التدريب الإعلامي بكلية الإعلام/ جامعة القاهرة، **مصدر سابق.**

8- مدى إتاحة دورات تدريبية حديثة:

جدول رقم (9)

توزيع المبحوثين طبقا لارائهم بشأن مدى حداثة الدورات التي تتيحها لهم الكلية

إتاحة الكلية لدورات حديثة	جامعة القاهرة		جامعةأكتوبر		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
دائما	65	65	37	37	102	51
أحيانا	23	23	52	52	75	37.5
لا	12	12	11	11	23	11.5
الإجمالي	100	100	100	100	200	100

كا2: 18.943 درجة الحرية:2 المعنوية: 0.000دال معامل التوافق : 0.294

كما يتضح من الجدول رقم (9)، والشكل رقم (4) يرى معظم المبحوثين أن الكلية توفر دورات حديثة تتناسب مع تكنولوجيا الاتصال وتتوافق مع احتياجات سوق العمل، وهو مايؤكده 51 % من المبحوثين، بينما يرى 37.5% أن الكلية توفر لهم هذا النوع من الدورات (أحيانا). وأسفر تطبيق اختبار كا2 عن علاقة دالة بين آراء المبحوثين بشأن مدى حداثة الدورات وبين الجامعة التي ينتمون إليها، حيث تشير النتائج إلى حرص كلية الإعلام بجامعة القاهرة على إتاحة دورات حديثة بنسبة أكبر من نظيرتها بجامعة 6 أكتوبر- وذلك وفقا لآراء 65% من المبحوثين بجامعة القاهرة، في مقابل 37% بجامعة 6 أكتوبر.

شكل رقم (4)

نسب المبحوثين طبقا لارائهم بشأن مدى حداثة الدورات التي تتيحها لهم الكلية

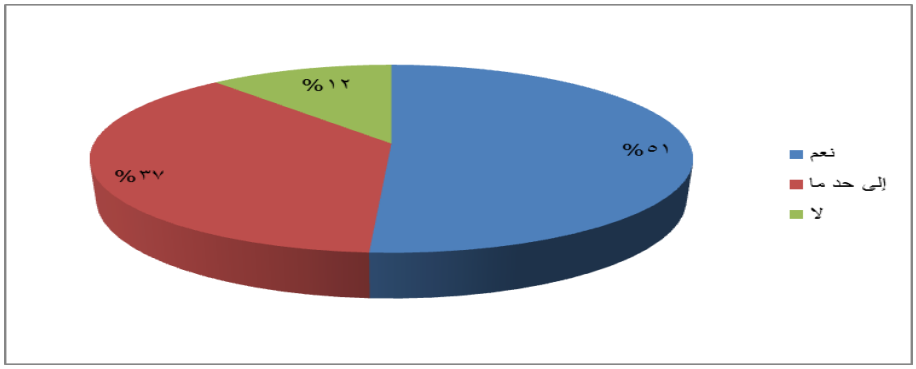

9- مدى حرص المؤسسة التعليمية على الإشراف والمتابعة للتدريب الميداني:

جدول رقم (10)

توزيع المبحوثين وفقا لآرائهم بشأن مدى حرص الكلية على الإشراف والمتابعة للتدريب

حرص الكليةعلى الإشراف والمتابعة للتدريب	جامعة القاهرة		جامعة اكتوبر		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم بدرجة كبيرة	59	59	53	53	112	56
إلى حد ما	30	30	41	41	71	35.5
لا	11	11	6	6	17	8.5
الإجمالي	100	100	100	100	200	100

كا2: 3.496 درجة الحرية:2 المعنوية: 0.174 غير دال

تشير النتائج إلى ارتفاع نسبة الإشراف والمتابعة للتدريب الميداني من جانب المؤسسة التعليمية_ من وجهة نظر معظم المبحوثين- حيث أشار 56% من المبحوثين أن الكلية تحرص على متابعة التدريبات الميدانية، وذكر 35.5% منهم أن هناك متابعة (إلى حد ما). ويتم متابعة المتدربين من خلال عدة طرق منها: تخصيص معيد لكل مجموعة من المتدربين لمتابعة حضورهم والتنبيه على ألا يقل الحضور عن نسبة معينة، مع وجود عضو هيئة تدريس يتولى الإشراف على المجموعات ككل، وكتابة تقارير لتقييم كل من المدرب والمتدرب، وتقييم مدى الاستفادة من عملية التدريب، وهذا ما أكده مسئولو التدريب للباحثة أثناء المقابلة التي أجرتها معهم(*)، وتعد جدية الإشراف والمتابعة عنصرا هاما من عناصر جودة التدريب الميداني وفقا لمعايير جودة العملية التعليمية.

وأسفر اختبار كا2 عن وجود علاقة غير دالة بين جدية الإشراف والمتابعة وبين الجامعة التي ينتمي إليها المبحوث، الأمر الذي ينم عن قناعة القائمين على أمر التدريب بكلية الإعلام بكل من الجامعتين بضرورة وأهمية الجدية في الإشراف والمتابعة للعملية التدريبية.

---

* (*) مقابلة مقننة مع كل من:

- أ.د. محمد المرسي/ مديرمركز التدريب بكلية الإعلام بجامعة القاهرة، مصدر سابق.
- د شيماء أبو مندور/ مسئول التدريب الخارجى بكلية الإعلام بجامعة 6 أكتوبر، بتاريخ 13/ 3/ 2019.

10- مدى الأخذ بنتائج التدريب في عملية تقويم الطلاب:

جدول رقم(11)

توزيع المبحوثين وفقا لأرائهم بشأن مدى أخذ كليتهم بنتائج التدريب في عملية التقويم

الأخذ بنتائج التدريب في عملية تقويم الطلاب	جامعة القاهرة		جامعة أكتوبر		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم بدرجة كبيرة	43	43	38	38	81	40.5
إلى حد ما	11	11	34	34	45	22.5
لا	10	10	12	12	22	11
لا أعرف	36	36	16	16	52	26
الإجمالي	100	100	100	100	200	100

يتبين من الجدول رقم (11)، والشكل رقم (5)، - فقد رأت نسبة 63% من المبحوثين أن المؤسسة التعليمية التي ينتمون إليها تأخذ نتائج التدريب الميداني في الاعتبار عند تقييم الطلاب، فقد ذكر 40.5% إلى أن ذلك يتم بدرجة كبيرة، بينما أشار 22.5% أنه يتم إلى (حد ما). ويعد الأخذ بنتائج التدريب الميداني عند تقويم الطلاب حافزا لهم للحرص على الجدية في التدريب.

شكل رقم(5)

نسب المبحوثين بشأن مدى أخذ كليتهم بنتائج التدريب في عملية التقويم

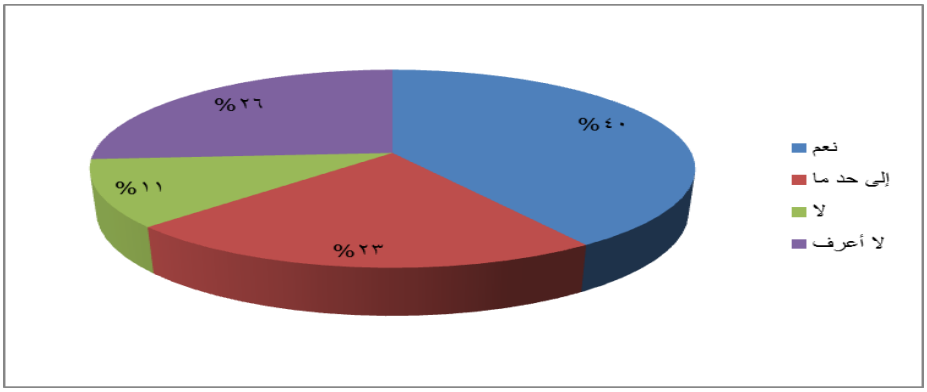

11-مدى استطلاع رأى الطلاب بخصوص مدى رضاهم عن التدريب :

جدول رقم(12)

توزيع المبحوثين وفقا لمدى استطلاع رأيهم بخصوص رضاهم عن التدريب الميداني

استطلاع رأى الطلاب بخصوص رضاهم عن التدريب الميداني	جامعة القاهرة		جامعة اكتوبر		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
يتم بصورة دائمة	43	43	47	47	90	45
إلى حد ما	38	38	49	49	87	43.5
لا	19	19	4	4	23	11.5
الإجمالي	100	100	100	100	200	100

كا2: 11.351 درجة الحرية:2 المعنوية: 0.003دال معامل التوافق : 0.232

أوضحت نتائج الدراسة أنه يتم استطلاع رأي الطلاب بخصوص مدى رضاهم عن التدريب الميداني بصورة دائمة، وذلك بنسبة 45%، بينما أشار 43.5% بينما أشار 43.5% إلى أن ذلك يتم (إلى حد ما)، الأمر الذي يشير إلى حرص المؤسسة التعليمية على تقويم نتائج التدريب الميداني من خلال الوقوف على رأي الطلاب من حيث مدى رضاهم عن تلك التدريبات، وهو مايعد آلية هامة ضمن أليات أخرى لتقويم نتائج التدريب، وهو مايتفق مع متطلبات الجودة والاعتماد فيما يتعلق ببند التدريب الميداني كأحد البنود التي تندرج تحت معيار التعليم والتعلم.

وأسفر اختبار كا2 عن علاقة دالة بين الحرص على استطلاع رأي الطلاب بخصوص مدى رضاهم عن التدريب الميداني وبين الجامعة التي ينتمون إليها.

12- **مدى استفادة الطلاب من التدريب الميداني:**

جدول رقم(13)

توزيع المبحوثين وفقا لمدى استفادتهم من التدريب الذي حصلوا عليه

مدى استفادة عينة الدراسة من التدريب الذي حصلوا عليه	جامعة القاهرة		جامعة اكتوبر		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
استفدت بدرجة كبيرة	72	72	30	30	102	51
استفدت إلى حد ما	26	26	56	56	82	41
لم أستفد	2	2	14	14	16	8
الإجمالي	100	100	100	100	200	100

كا2: 37.270 درجة الحرية:2 المعنوية: 0.000دال معامل التوافق : 0.396

كما يتضح من جدول رقم(13) فقد ذكر92% من المبحوثين أن التدريب الميداني كان مفيدا بالنسبة لهم، حيث رأى 51% منهم أنهم قد استفادوا بدرجة كبيرة، وأشار41% منهم بأنهم قد استفادوا لحد ما. وتكشف نتائج اختبار كا2 عن علاقة احصائية دالة بين استفادة الطلاب من التدريب الذي حصلوا عليه، وبين الجامعة التي ينتمون إليها،

حيث أكد 72% من طلاب إعلام القاهرة أن استفادتهم كانت بدرجة كبيرة، وذلك في مقابل30 % من نظرائهم بجامعة 6 أكتوبر. وقد يرجع ذلك إلى زيادة فرص التدريب لدى طلاب جامعة القاهرة بصورة أكبر، إلى جانب حرص المسئولين عن التدريب لديهم على زيادة الجانب العملي، وتنوع جهات التدريب، وكذلك الاهتمام بإعداد وتجهيز مكان التدريب بالمعدات اللازمة، علاوة على الحرص على تقديم أحدث الدورات، وهو مايتفق مع نتائج الجداول (2)، (4)، (7)، (8)، (9).

شكل رقم(6)

نسب المبحوثين وفقا لمدى استفادتهم من التدريب الذي حصلوا عليه

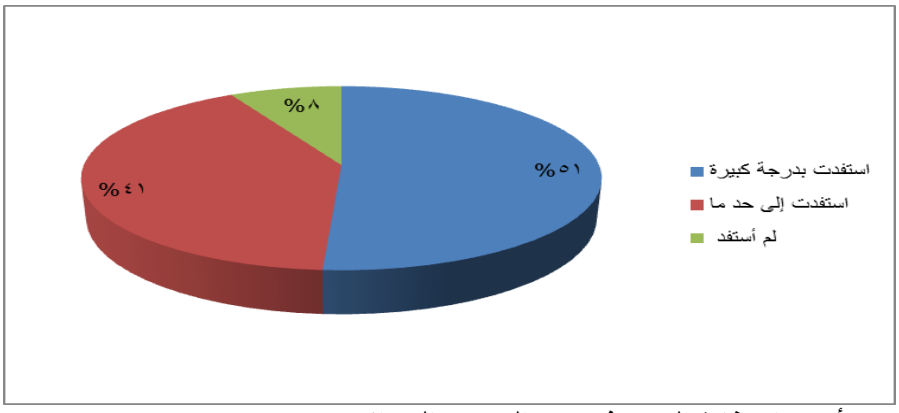

13: <u>أوجه استفادة المبحوثين من التدريب الميداني</u> :

جدول رقم(14)

توزيع المبحوثين وفقا لأوجه استفادتهم من التدريب الميداني

أوجه استفادة عينة الدراسة من التدريب	جامعة القاهرة		جامعة اكتوبر		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
ساعدنى على فهم الجوانب العملية للمقررات التي أدرسها بطريقة أفضل	71	71	29	29	100	50
زاد من رغبتي في العمل بمجال الإعلام	53	53	36	36	89	44.5
اكسبني مهارات التفكير الناقد والقدرة على حل المشكلات	42	42	40	40	82	41.5
جعلني أتطلع لأن اكون إعلاميا شاملا	47	47	20	20	67	33.5
جعلني أشعر بمتعة العمل الإعلامي	37	37	23	23	60	30
ساعدني على الإلمام بكافة جوانب العمل الإعلامي	42	42	14	14	56	28
ساعدني على الثقة بالنفس والالتزام	31	31	14	14	45	22.5
الإجمالي	100		100		200	

كما يتضح من الجدول السابق، جاء في مقدمة أسباب استفادة المبحوثين من التدريب الميداني أنه قد ساعدهم على فهم الجوانب العملية للمقررات بطريقة أفضل(50.5%)، ذلك أن مقررات الإعلام ذات طبيعة خاصة، حيث تتطلب معظمها

تطبيقات عملية لمساعدة الطلاب على فهم العمل الإعلامي بصورة أعمق، وجاء في المرتبة التانية، (زاد من رغبتي في العمل بمجال الإعلام)، وهو أمر منطقي يرتبط بالسبب الأول، وجاءت كذلك باقي الأسباب تتمحور في هذا السياق، ففهم جوانب العمل الإعلامي، واكتساب عدة مهارات-من المنطقى ومن المحتمل جدا أن يدفع الفرد إلى الرغبة في العمل بهذا المجال وتطبيق ماتعلمه، ويجعله يتطلع لأن يكون إعلاميا شاملا، يلم بكافة جوانب العمل الإعلامي.

وتتفق تلك النتيجة مع العديد من نتائج الدراسات السابقة التي تبرز أوجه الاستفادة من

التدريب الميداني، على سبيل المثال أكدت دراسة نصر الدين عبدالقادر عثمان(2013) على أهمية وفاعلية التدريب الإعلامي من وجهة نظر المبحوثين، واعتبره 90% منهم استثمارا للمستقبل فهو من وجهة نظرهم يكسب الطلاب مهارات قبل التخرج لازمة للممارسة العملية. [102] وتبين من نتائج دراسة جمال باشا(2012) على عينة من إعلاميي القنوات التلفزيونية بالمؤسسة الوطنية للتلفزيون أن معظم الأفراد لديهم قناعة بأن التدريب كفيلا برفع مستوى أدائهم، ويؤمنون بأنه يشكل حافزا معنويا و ماديا لهم[103], وخلصت دراسة(2014)Morten Cronstad إلى أن طلاب الصحافة الذين يتدربون على العمل الصحفي أثناء دراستهم يكتسبون خبرات عملية يستفيدون منها في دراستهم.[104]

وكشفت نتائج درلسة عبد الرحمن الشيخ(2011) عن أن 55%من المبحوثين يعتقدون بقدرة مساقات التدريب العملي في تأهيلهم للعمل بعد التخرج، فهى من وجهة نظرهم تصقل مهارات الكتابة الصحفية وترتقي بالجانب العملي.[105] وأظهرت نتائج دراسة Neta Peleg et.al(2007) أن معظم المشاركين في البرنامج التدريبي أكدوا أن البرنامج ساعدهم في الربط بين النظرية والممارسة.[106]

وأكدت دراسة Wilma de Jong (2006) التي بحثت في تطوير طرق تدريس مقرر Documentary Theory and Practice-أحد مقررات طلاب الفرقة الثالثة إعلام بجامعة University of Sussex وذلك كجزء من مشروع بحثي- أكدت على أن كلا الجانبين النظري والعملي قد ساهم في تمكين الطلاب من إنتاج فيلم وثائقي بشكل جيد.[107]

وأكدت دراسة(2004)Sue Thornham and Tim O'Sullivan على أن جميع أفراد العينة من دارسي الإعلام قد اكتسبوا العديد من المهارات، كالتفكير الناقد ومهارة البحث والقدرة على التخيل وحل المشكلات، كذلك ساعدتهما التجربة على اكتساب بعض الصفات التى لم تكن تتوافر لديهم، كالثقة بالنفس وتقدير الذات والالتزام وتنظيم الوقت.[108]

عن أن الجمع بين المجالين الأكاديمي قد عزز من خبراته (2003)Erikوأسفرت دراسة العملية في مجال الإخراج التليفزيوني وطور لديه فهما أعمق لعمله.[109]

14- الصعوبات التي واجهت المبحوثين أثناء التدريب وسلبياته من وجهة نظرهم:

أ-مدى وجود صعوبات أو سلبيات:

جدول رقم(15)

توزيع المبحوثين وفقا لآرائهم بخصوص مدى وجود صعوبات واجهتهم أثناء التدريب

وجود صعوبات أثناء التدريب	جامعة القاهرة		جامعة اكتوبر		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
نعم	54	54	41	41	95	47.5
الي حد ما	14	14	39	39	53	26.5
لا	32	32	20	20	52	26
الإجمالي	100	100	100	100	200	100

وتشير النتائج إلى ارتفاع نسبة الصعوبات أو السلبيات التي واجهت معظم المبحوثين أثناء التدريب الميداني، حيث ذكر 47.5% بوجودعقبات وسلبيات،وأشار26.5% إلى وجودها (إلى حد ما)، في حين نفى حوالي ربع العينة وجود أية عقبات أو سلبيات(26%).

ب- الصعوبات أوالسلبيات التى واجهت المبحوثين أثناء التدريب:

جدول رقم(16)

توزيع المبحوثين وفقا لآرائهم بشأن الصعوبات التى واجهتهم أثناء التدريب:

الصعوبات التى واجهت عينة الدراسة أثناء التدريب	جامعة القاهرة		جامعة اكتوبر		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
موعد الدورات غير مناسب في بعض الأحيان	39	39	38	38	77	38.5
مدة التدريب غير كافية	43	43	28	28	71	35.5
أسلوب بعض المدربين غير شيق	21	21	20	20	41	20.5
يتم التركيز أحيانا على الجانب النظري بصورة أكبر من العملي	14	14	20	20	34	17.0
بعض التدريبات عامة وليست متخصصة في جانب إعلامي معين	17	17	10	10	27	13.5
الإجمالي	68		80		148	

ويتضح من نتائج الدراسة أن معظم السلبيات أو الصعوبات التى ذكرتها عينة الدراسة تندرج تحت الجانب الشكلي، حيث نجد أن الثلاثة أسباب الأولى تتمحور حول توقيت التدريب، ومدته، وأسلوب المدرب، بينما تعلق السببين الرابع والخامس بمضمون التدريب، حيث ذكر بعض المبحوثين أنه يتم التركيز أحيانا على الجانب النظري بصورة أكبر من العملي، كذلك أشار بعضهم إلى أن بعض التدريبات عامة وليست

متخصصة في جانب إعلامي معين، وهذه النسبة من المبحوثين تعد بسيطة، ولكن يجب أن تؤخذ في الاعتبار.

وكانت الدراسات السابقة قد كشفت بعض القصور بالجانب العملي، فقد أكدت الدراسة التي أجراها معهد الإعلام الأردني، منظمة اليونسكو والقناة الفرنسية الدولية(2017) ، على افتقار التدريب للدمج بين الجانبين النظري والتطبيقي، وأن الكثير من الدورات تعقد في أوقات غير مناسبة[110]، وكشفت دراسة حنان الغامدي وصباح بافضل (2014) عن إهمال الجانب التطبيقي لدى الطلاب من دارسي اللغة العربية بجامعة الملك عبد العزيز.[111]

في حين كشف عدد من الدراسات الأخرى عن نوعية مختلفة من الإشكاليات المرتبطة بالتدريب الميداني، وعلى سبيل المثال توصلت دراسة نسيم محمد الطوابيسي وآخرون (2015) إلى أنه من أسباب تدني جودة التدريب الإعلامي: ضعف كفاءة المدربين، وتواضع حجم مخصصات الإنفاق على التدريب، وضعف التنسيق بين الجهات المعنية بالتدريب.[112] وكشفت دراسة جمال باشا(2012) على عينة من إعلاميي القنوات التلفزيونية أن قناعة المؤسسة بأهمية التدريب أقل من قناعة منتسبيها، وأيضا فالمؤسسة لا تضع نظاما محددا لتقييم أداء المتدربين ومتابعتهم.[113] وكشفت دراسة أحمد قرقر (2010) قلة المؤسسات التي تتيح فرص التدريب، وطول فترة التدريب.[114]

15-<u>التدريب الميداني وعلاقته بسوق العمل من وجهة نظر المبحوثين:</u>

<u>أ -مدى الموافقة على وجود علاقة بين التدريب الميداني وسوق العمل</u>

جدول رقم (17)

توزيع المبحوثين وفقا لآرائهم بشأن علاقة التدريب الميداني بسوق العمل

وجود علاقة بين التدريب الميداني وسوق العمل	جامعة القاهرة		جامعة اكتوبر		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
بدرجة كبيرة	50	50	42	42	92	46
الي حد ما	40	40	47	47	87	43.5
لا	10	10	11	11	21	10.5
الإجمالي	100	100	100	100	200	100

كا2: 4.431 درجة الحرية:2 المعنوية: 0.109 غير دال

يتضح من الجدول السابق موافقة معظم أفراد العينة على العلاقة الموجبة بين التدريب الميداني وسوق العمل، حيث أكد 46% من المبحوثين على (موافقتهم بدرجة كبيرة)، وأبدى 43.5% (موافقتهم إلى حد ما)، وهو مايمكن تفسيره بأن التدريب الميداني يتيح للمتدربين الإلمام بجوانب العمل الإعلامي، ويكسبهم المهارات التي تؤهلهم لسوق العمل، وهو ماسيتضح من إجابات المبحوثين لاحقا.

15-ب-أسباب العلاقة بين التدريب الميداني وتوفير فرص الالتحاق بسوق العمل من وجهة نظر المبحوثين:

يشير الجدول رقم (18) إلى أهمية التدريب لتوفير فرص للالتحاق بسوق العمل، حيث رأى 52.1% من أفراد العينة أن التدريب الميداني يتيح اكتساب مهارات لازمة لسوق العمل،

جدول رقم (18)

توزيع المبحوثين وفقا لآرائهم بشأن العلاقة بين التدريب الميداني وفرص الالتحاق بسوق العمل

لماذا يضمن لك التدريب الميداني فرصة أفضل للالتحاق بسوق العمل؟	جامعة القاهرة		جامعة اكتوبر		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
يتيح الإلمام بكافة جوانب العمل الإعلامي	**39**	3.43	**22**	24.7	**61**	.733
لأنه محاكاة للواقع العملي	**35**	38.8	**50**	56.2	**85**	47.2
يتيح اكتساب مهارات لازمة لسوق العمل	**65**	72.2	**33**	37.1	**98**	1.54
جملة من سئلوا	**90**		**89**		**179**	

وذكر45.3% منهم أنه يعد محاكاة للواقع الفعلي، وأشار 33.7% أن التدريب الميداني يتيح الإلمام بكافة جوانب العمل الإعلامي.

وقد أشارت دراسة مركز جامعة جورج تاون للتربية وسوق العمل، (2017) إلى أهمية التدريب في مرحلة ما بعد الثانوي، وذلك لإعداد المتدربين بصورة أفضل وتزويدهم بالمهارات التي يحتاجونها في اقتصاديات القرن الحادي والعشرين،**(115)** **وهو الأمر الذي أكدته العديد نتائج الدراسات السابقة،** فقد أظهرت دراسة محمود عبد الغفار(2015) ، أن نسبة كبيرة من المتدربين ترى أن التدريب أسهم في تعزيز قدراتهم في مجالهم الوظيفي، ورأى90% من المبحوثين أن التدريب أنتج لديهم تطويرًا احترافيًّا أو تعديلًا في سلوكهم إلى الأفضل أثناء عملهم الإعلامي.[116] وأكدت نتائج دراسة نصر الدين عثمان (2013) على فاعلية التدريب الإعلامي من وجهة نظر المبحوثين، واعتبره 90% منهم استثمارا للمستقبل فهو من وجهة نظرهم يكسب الطلاب مهارات قبل التخرج لازمة للممارسة العملية،[117] وأوضحت دراسة حبيب بلقاسم(2011) أن معظم أفراد العينة يرون أن التدريب العملي أداة فعالة لتطوير الأداء في العمل الإعلامي -لاسيما في مجال الإعلام الالكتروني.[118] وأكدت دراسة أحمد قرقر (2010) أن التدريب الميداني يتيح التعرف على الاحتياجات الحقيقية للعمل، ومعرفة مسئوليات الوظيفة وتحسين الأداء.**(119)** وأوضحت دراسة Gwynneth-

دراسة(Lawlor(2009– أن معظم المشاركين في البرنامج التدريبي أكدوا أن البرنامج ساعدهم في الربط بين النظرية والممارسة في مجال عملهم.[120] وقدمت دراسة خالد

الصرايرة وليلى العساف(2008) نماذج لتجارب بعض الدول في مجال تطبيق نظام الجودة الشاملة في مجال التعليم العالي والتدريب -أكدت على العلاقة الوثيقة بين التدريب واكتساب مهارات لازمة لسوق العمل.[121] وخلصت دراسة سمير حسين **(2008)** إلى ضرورة دمج التدريب العملي في صلب العملية التعليمية، والعمل على تطبيق نظم جودة التعليم والاعتماد الأكاديمي لضمان تلبية احتياجات لسوق العمل.**(122)** وأكدت نتائج على أن جميع أفراد العينة Sue Thornham and Tim O'Sullivan(2004)دراسة من الطلاب وحديثى التخرج من دارسي الإعلام قد اكتسبوا العديد من المهارات، كالتفكير الناقد ومهارة البحث والقدرة على التخيل وحل المشكلات، كذلك ساعدتهما التجربة على اكتساب بعض الصفات التى لم تكن تتوافر لديهم، كالثقة بالنفس وتقدير الذات والالتزام وتنظيم الوقت.[123] وخلصت Angella Philips (2002) على أن الدراسة الأكاديمية بمفردها لا تعد الخريج لسوق العمل - ولا سيما خريج الإعلام الذي يحتاج أن يتزود بمهارات تؤهله للكتابة للوسيلة الإعلامية والتعامل معها بنجاح.[124]

16- مدى رضا المبحوثين عن التدريب الميداني الذي تلقوه:

جدول رقم (19)
توزيع المبحوثين وفقا لمدى رضاهم عن التدريب الميداني الذي تلقوه

رضا الطلاب عن التدريب	جامعة القاهرة		جامعة اكتوبر		الإجمالي	
التدريب الميداني	ك	%	ك	%	ك	%
راض بدرجة كبيرة	75	75	32	32	107	53.7
راض إلى حد ما	22	22	54	71	76	38.0
غير راض	3	3	14	14	17	8.3
الإجمالي	100	100	100	100	200	100

كا2: 24.108 درجة الحرية:2 المعنوية: 0.000دال معامل التوافق : 0.328

كشفت نتائج الدراسة عن رضا معظم المبحوثين عن التدريب الميداني، حيث أكد 53.7% انهم (راضون بدرجة كبيرة)، وذكر 38% أنهم راضون (إلى حد ما)،ومن الملاحظ أن هناك توافق إلى حد كبير بين نسبة رضا المبحوثين عن التدريب الميداني والتي تتضح من الجدول رقم(19) ، وآرائهم السابقة بخصوص مدى استفادتهم منه (جدول رقم (13).

وأسفر اختبار كا2 عن وجود علاقة دالة بين درجة رضا المبحوثين عن التدريب الميداني، وبين الجامعة التي ينتمي إليها الطالب، وهو مايتضح من خلال بيانات الجدول السابق، حيث تشير إلى أن نسبة الرضا بدرجة كبيرة عن التدريب الميداني بين طلاب إعلام القاهرة 75% في مقابل 32% لدى نظرائهم بجامعة 6 أكتوبر. وهو

مايمكن إرجاعه إلى ماذكره معظم طلاب إعلام القاهرة- عينة الدراسة- في إجابات سابقة تتعلق بتنوع جهات التدريب، وتوفر المعدات والأماكن المجهزة للتدريب الميداني، علاوة على الحرص
على توفير دورات حديثة تتناسب مع حاجة سوق العمل، وهو ماتشير إليه بيانات الجداول (7)، (8)، (9).

17- <u>مقترحات المبحوثين لتحسين جودة التدريب الميداني</u>:

جاء اقتراح المبحوثين الأول لتحسين جودة التدريب الميداني(أن يتم التركيز على جميع التخصصات في مجال العمل الإعلامي، وأن (يكون وقت التدريب مناسبا للطالب) ، وكذلك(زيادة ساعات التدريب الصيفي).

ونلاحظ وجود علاقة توافق بين مقترحات المبحوثين بشأن التحسين وبين الصعوبات والسلبيات التي ذكروها في جزئية سابقة(جدول 16) الأمر الذي يشير إلى جدية المقترحات، وضرورة أخذها بعين الاعتبار.

18- <u>اتجاهات المبحوثين نحو التدريب الميداني</u>:

جدول رقم(21)
مقياس اتجاهات المبحوثين نحو التدريب الميداني

محتوى الاتجاه نحو التدريب الميداني	موافق		لا استطيع التحديد		غير موافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%				
ساعدنى التدريب الميدانى على الربط بين الجانبين العملى والنظرى.	145	72.5	47	23.5	8	4.0	2.68	.545	89.3	1
التدريب ساعدنى على فهم المقررات	132	66.0	58	29.0	10	5.0	2.61	.583	87.0	2
يحفزنى التدريب على العمل فى مجال الإعلام.	139	69.5	41	20.5	20	10.0	2.60	.666	86.7	3
شعرت بمتعة العمل الإعلامى	128	64.0	54	27.0	18	9.0	2.55	.655	85.0	4
هناك جدية من جانب القائمين على التدريب	124	62.0	61	30.5	15	7.5	2.54	.632	84.7	5
أسلوب المحاضر في معظم الدورات شيق	119	59.5	64	32.0	17	8.5	2.51	.650	83.7	6
التدريب أثناء الدراسة يسهل الإلتحاق بالعمل	121	60.5	58	29	21	10.5	2.51	.657	83.7	6م
التدريب وفر لى فرصة معايشة جو العمل الإعلامى.	126	63.0	42	21.0	32	16.0	2.47	.756	82.3	7
ضم برنامج التدريب ا دورات حديثة	113	56.5	61	30.5	26	13.0	2.43	.713	81.0	8
شمل التدريب جميع الجوانب العملية للمقررات	104	52.0	61	30.5	35	17.5	2.35	.761	78.3	9
الجزء العملى فى التدريب كان كافياً.	99	49.5	52	26.0	49	24.5	2.25	.825	75.0	10
اعتمد المدرب على الشرح النظرى في بعض الدورات.	82	41.0	66	33.0	52	26.0	2.15	.807	71.7	11

وقت التدريبات غير كاف أحيانا.	76	38.0	70	35.0	54	27.0	2.11	.801	70.3	12
عدد الدورات المتاحة غير كاف	74	37.0	71	35.5	55	27.5	2.09	.799	69.7	13
الكثير من محتوى الدورات كان عام	60	30.0	81	40.5	59	29.5	2.01	.773	67.0	14
بعض القائمين بالتدريب لا يتمتع بالكفاءة التدريبية	63	31.5	71	35.5	66	33.0	1.99	.805	66.3	15
أحياناً يكون أسلوب المدرب مملاً فى التدريب	57	28.5	59	29.5	84	42.0	1.87	.831	62.3	15م
أحيانا لا توجد خطة واضحة والتدريبات تتم بطريقة عشوائية.	48	24.0	70	35.0	82	41.0	1.83	.790	61.0	16
لا يوجد تنسيق في بعض الأحيان بين القائمين بالتنظيم	41	20.5	76	38.0	83	41.5	1.79	.761	59.7	17
كنت أتوقع استفادة أكبر من التدريبات	23	11.5	67	33.5	110	55.0	1.57	.691	52.3	18
التدريبات لم تكن شيقة في بعض الأحيان	26	13.0	61	30.5	113	56.5	1.56	.713	52.0	19

يوضح الجدول رقم (21) اتجاهات المبحوثين نحو التدريب الميداني، ويشمل المقياس (21) بنداً تقيس ثلاثة أبعاد أساسية هي:

- مزايا ومعوقات التدريب
- تقييم البرنامج التدريبي
- تقييم المسئول عن التدريب

أسفرت إجابات نسبة كبيرة من المبحوثين على عبارات المقياس عن الاتجاهات الإيجابية لهم تجاه التدريب الميداني، حيث جاءت في المراتب الأولى موافقتهم على معظم العبارات التي تعكس ايجابيات ومزايا التدريب الذي تلقونه، فنجد أن العبارات التي تحتل المراتب الأربع الأولى كانت:(ساعدنى التدريب الميدانى على الربط بين الجانبين العملى والنظرى)، (التدريب الميدانى ساعدنى على فهم المقررات التى أدرسها)، (يحفزنى التدريب الميدانى على العمل فى مجال الإعلام)، (شعرت بمتعة العمل الإعلامى من خلال التدريبات الميدانية)، وهو مايتفق مع ما كشفت عنه النتائج في جزئية سابقة، والتي تتعلق بإجابات المبحوثين عن إيجابيات التدريب الميداني، وأوجه استفادتهم منه، (جدول رقم 14)**كذلك كشفت إجابات العديد من المبحوثين عن اتجاهاتهم الإيجابية نحو القائمين بالتدريب، وهو مايتضح من موافقتهم على العبارتين (**أرى أن هناك جدية من جانب القائمين على التدريب وحرص على إفادة الطلاب**)و (**أسلوب المحاضر في الدورات التدريبية كان شيقاً**) واللتان جاءتا في الترتيبين الخامس والسادس على التوالي،**)، وهو مايتفق مع ما كشفت عنه النتائج أيضا في جزئية سابقة، والتي تتعلق بإجابات المبحوثين عن مدى جدية التدريب والمتابعة(جدول رقم 10) **.** وتبين أيضا من النتائج الاتجاهات الإيجابية لنسبة كبيرة من المبحوثين نحو البرنامج التدريبي، وهو ماتضح من خلال موافقتهم على

العبارات :(تضمن البرنامج التدريبي دورات حديثة تتناسب مع تكنولوجيا الاتصال) و(شمل التدريب الميدانى جميع الجوانب العملية للمقررات التى أدرسها) و(الجزء العملى فى التدريب الميدانى كان كافياً). **وتأتي الموافقة على تلك العبارات متناغمة مع إجابات المبحوثين بجداول (4) و (9).**

ويتضح أيضا من إجابات نسبة من المبحوثين على عبارات المقياس-يتضح انخفاض نسبة الموافقة على العبارات السلبية من أمثلة: (وقت التدريبات غير كاف) و (بعض القائمين بالتدريب لا يتمتع بالكفاءة التدريبية)، (لا يوجد تنسيق في بعض الأحيان بين يقومون بتنظيم التدريبات الميدانية)، (كنت أتوقع استفادة أكبر من التدريبات العملية.)، (التدريبات الميدانية لم تكن شيقة في بعض الأحيان)، وهو مايعكس اتساق المبحوثين مع أنفسهم، ولكن يتبين من النتائج أيضا أن هناك نسبة غير قليلة من أفراد العينة لا تستطيع تحديد اتجاهاتها نحو التدريب، ولذا أسفر التحليل الإحصائي عن أن الاتجاهات المحايدة تأتي في الترتيب الأول بنسبة (54.5%)، يليها الاتجاهات الإيجابية، وتأتي الاتجاهات السلبية بنسبة بسيطة (11%). وهو الأمر الذي يشير إلى أن التدريب الميداني وإن كان حاز الاستحسان من نسبة كبيرة من المبحوثين إلا أنه لا يزال بحاجة إلى مزيد من الدعم والاهتمام خاصة لدى طلاب جامعة 6 أكتوبر الذين كشفت النتائج عن انخفاض اتجاهاتهم الإيجابية نحو التدريب الميداني، حيث بلغت 17% في مقابل 52% من نظرائهم بجامعة القاهرة، وكذلك أسفرت النتائج عن عدم قدرة نسبة كبيرة منهم على تحديد اتجاهاتهم، (70% في مقابل 39% من نظرائهم بجامعة القاهرة)، وهو ما يتضح من الجدول التالي رقم(22).

جدول رقم (22)

توزيع المبحوثين وفقا لاتجاهاتهم نحو التدريب الميداني

الجامعة / الاتجاه	جامعة القاهرة		جامعة اكتوبر		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
سلبي	9	9	13	13	22	11
محايد	39	39	70	70	109	54.5
ايجابي	52	52	17	17	69	34.5
الإجمالي	100	100	100	100	200	100

وقد كشفت نتائج بعض الدراسات السابقة عن اتجاهات إيجابية لدى نسبة كبيرة من المبحوثين نحو البرامج التدريبية في مجال الإعلام، في حين أظهرت بعض الدراسات الأخرى اتجاهات سلبية إلى حد ما، ومن الدراسات التي أظهرت اتجاهات إيجابية التي اشارت إلى أن طلاب الصحافة- عينة الدراسة- لديهم اتجاهات Morton (2014)إيجابية نحو البرنامج التدريبي على العمل الصحفي ، حيث أكدوا أنه قد أكسبهم خبرات عملية يستفيدون منها في دراستهم، كما أثرت هذه الخبرات على قراراتهم أثناء ممارستهم للعمل الصحفي،[125] وتبين من نتائج دراسة جمال

باشا(2012) على عينة من107 مفردة من إعلاميي القنوات التلفزيونية بالمؤسسة الوطنية للتلفزيون أن معظم الأفراد لديهم اتجاهات إيجابية نحو التدريب، ولديهم قناعة بأن التدريب كفيلا برفع مستوى أدائهم، ويؤمنون بأن التدريب يشكل حافزا معنويا و ماديا لهم.([126]) وأكدت نتائج دراسة Sue Thornham and Tim O'Sullivan(2004) على أن جميع أفراد العينة من الطلاب وحديثى التخرج من دارسي الإعلام لديهم اتجاهات إيجابية نحو التدريب، حيث أكسبهم العديد من المهارات، كالتفكير الناقد ومهارة البحث والقدرة على التخيل وحل المشكلات، كذلك ساعدتهما التجربة على اكتساب بعض الصفات التى لم تكن تتوافر لديهم، كالثقة بالنفس وتقدير الذات والالتزام وتنظيم الوقت،[127] وأكدت دراسة نصر الدين عبدالقادر عثمان(2013) الاتجاهات الإيجابية نحو التدريب الإعلامي من وجهة نظر المبحوثين، واعتبره 90% منهم استثمارا للمستقبل فهو من وجهة نظرهم يكسب الطلاب مهارات قبل التخرج لازمة للممارسة العملية، وفي ذات الوقت تبين من النتائج أن 72% من المبحوثين غير راضين عن مؤسسات التدريب الإعلامي وما تقدمه من برامج تدريبية لاسيما افتقار تلك البرامج للجانب العملي في الكثير من الأحيان، وعدم وجود خطة تدريبية واضحة.[128]

كذلك كشفت نتائج دراسة عبد الرحمن الشيخ(2011) عن أنه بالرغم من أن 55%من المبحوثين يعتقدون بقدرة مساقات التدريب العملي في تأهيلهم للعمل بعد التخرج، فهى من وجهة نظرهم تصقل مهارات الكتابة الصحفية وترتقي بالجانب العملي-إلا أنه قد تبين وجود حالة من عدم الرضا عن مساقات التدريب العملي، حيث أنها لا تلبي تطلعات ورغبات الجمهور من وجهة نظر المبحوثين.[129]

ثانيا: المقابلة:

قامت الباحثة بإجراء عدة مقابلات بهدف التعرف على الخطة التدريبية/ البرنامج التدريبي الخاص بطلاب الإعلام بكل من جامعتي القاهرة، و6 أكتوبر، ومدى توافقها مع معايير ومتطلبات الجودة. ولذا أجرت الباحثة مقابلات مقننة مع مسئولي التدريب الإعلامي بكلية الإعلام بكل من الجامعتين، وكذلك مدير وحدة الجودة بكلية الإعلام بجامعة 6 أكتوبر ونائب مدير وحدة الجودة بجامعة القاهرة، وأسفرت المقابلات عما يلي:

1-مدى وجود أهداف واضحة ومجودة للبرنامج / الخطة التدريبية:

تبين من خلال المقابلة التي تم عقدها مع أ. د. محمد المرسي مدير مركز التدريب الإعلامي بكلية الإعلام جامعة القاهرة:[130]

– تبين وضوح أهداف البرنامج التدريبي وتوافقها مع رؤية ورسالة الكلية والجامعة، حيث الهدف الأساسي هو تأهيل كوادر لديها عدة مهارات تتناسب مع متطلبات سوق العمل الإعلامي سواء كانت تلك الكوادر من الطلاب الدارسين للإعلام بداخل الكلية أو خارجها أو حتى من يرغب في اكتساب مهارات العمل الإعلامي من غير الدارسين للإعلام، ولذا فإن هناك مستويان للتدريب : الأول للمبتدئين من غير

الدارسين للإعلام والذين يرغبون في الالتحاق بالعمل الإعلامي، أما النوع الآخر، فهو عبارة عن دورات تدريبية متقدمة، Advanced course لدارسي الإعلام- خاصة طلاب الفرقتين الثالثة والرابعة، وأضافت

الدكتورة داليا عبد الله الأستاذ المساعد بقسم العلاقات العامة بالكلية أن البرنامج التدريبي يتم توصيفه وفقا لمخرجات التعليم المستهدفة بالكلية وأضافت أ. د. أمل متولي أنه يتم تعيين مخرجات البرنامج التدريبي ويتم المقارنة بينها وبين مخرجات التعلم المطلوبة، ويقوم بهذا المسؤول عن معيار الطلاب والخريجين مع مسؤول معيار التعليم والتعلم وتتم مناقشة ما تم تحقيقه من أهداف ومضاهاتها بالمخرجات المستهدفة في ضوء التقارير المقدمة من مجالس الأقسام لوحدة الجودة.

وفي مقابلة مع د. منال أبو الحسن مدير وحدة الجودة بجامعة 6 أكتوبر[131] أكدت على

توافق الخطة التدريبية مع رؤية ورسالة الكلية والجامعة، ويتولى وضع الخطة قيادات الكلية وبعدها يتم عرضها على عدد من الخبراء والممارسين في مجال العمل الإعلامي للاسترشاد بآرائهم ويتم التعديل بناء على مقترحاتهم، حيث يتم دعوتهم سنويا لاحتفالية بالكلية يتم من خلالها عرض البرنامج التدريبي عليهم وبعدها يوزع عليهم استبيانا لمعرفة مقترحاتهم.

كما أكدت د. منال أبو الحسن على حرص الكلية على توافق الخطة التدريبية على مخرجات التعلم المستهدفة الخاصة بمقررات التدريب والمنصوص عليها باللائحة حيث يتم وضعها في الاعتبار عند وضع الخطة التدريبية، والتي يتم تعديلها وتطويرها كل عام. وهو ما أكدته

د/ مروة صبحي مدير مركز التدريب الإعلامي بجامعة 6 أكتوبر([132]) ، حيث أشارت إلى

أن هناك كتيب سنوي تصدره كلية الإعلام بالجامعة خاص بالتعريف بمركز التدريب الإعلامي وأهدافه ومسؤولياته، كذلك فالكلية تقوم بطباعة الخطة التدريبية بداية كل فصل دراسي وإرفاقها بدليل الطالب، ويتم وضعها أيضا في ملف معيار التعليم والتعلم وتوضح أهداف البرنامج التدريبي والمتمثلة في: صقل الخبرات العملية للمتدربين (في مجال الإعلام)، ومساعدتهم على الاحترافية والمهنية، وتعزيز روح الإبداع والابتكار، وإتاحة الفرصة للطلاب لاكتساب وترجمة المعارف إلى ممارسات تطبيقية وتنمية مهارات الراغبين في الاحتراف الإعلامي، ومواكبة أحدث طرق التدريب لتحقيق التميز والريادة. وتضيف د/ منال أبو الحسن[133] بأنه يتم مضاهاة أهداف ومخرجات التعلم المستهدفةوالتي تتضمنها اللائحة بما اكتسبه الطالب من مهارات وخبرات بعد فترة التدريب، وذلك من خلال استبيان تصممه وحدة الجودة ويتم توزيعه على الطلاب مع نهاية كل عام، وإذا انخفضت مخرجات التعلم المستهدفة من البرنامج التدريبي عن 60% يتم عمل خطة تحسين، ويكون أهم عناصرها إعادة اختيار الكوادر المهنية المكلفة بالتدريب من جانب العميد ومجلس

الكلية، وتوضح الأهداف المطلوب تحقيقها لتلك الكوادر، ولكن عادة تتحقق الأهداف المطلوبة بنسبة كبيرة، وهو ما يفسر أن بعض الطلاب الذين يتلقون التدريب يتم تعيينهم في صحف وقنوات قبل التخرج بعد اجتيازهم لعدة دورات تدريبية.
وتشير د/ منال أبو الحسن إلى أنه يتم توصيف البرنامج التدريبي وفقا لمخرجات التعلم المستهدفة حيث تحرص الكلية على أنه مع نهاية البرنامج التدريبي يكون الطالب قادرا على أن: يستخدم بشكل مهني كافة الأدوات والمعدات للإنتاج الإعلامي، ويعد جميع أنواع البرامج، ويحرر ويخرج صحيفة ورقية أو إلكترونية ويوظف الحاسب الآلي وشبكة الانترنت في الإنتاج الإعلامي، ويتعامل بحرفية مع المصادر المختلفة للمعلومات، ويستخدم التفكير النقدي والإبداعي في مجال الإعلام، ويعد الحملات الإذاعية والصحفية وحملات العلاقات العامة، ويقدم حلولا للمشكلات التي تواجهه أثناء عمله الإعلامي.

2-أماكن التدريب ومدى ملاءمتها:

يوجد نوعان من التدريب لطلاب كليتي الإعلام بكل من جامعة القاهرة وجامعة 6 أكتوبر:(134

أ-تدريب داخلي: ويتم بداخل مركز تدريب خاص بكل كلية، ويأخذ شكلين: الأول على شكل دورات مدفوعة، حيث يتم الاستعانة بممارسين وأكاديميين للتدريب ولتقديم دورات في مجالات الإعلام المختلفة بأسعار مخفضة بمقتضى بروتوكولات تعاون بين المؤسسة الأكاديمية الإعلامية، وعلى سبيل المثال هناك بروتوكولات تعاون بين كلية الإعلام بجامعة القاهرة واتحاد الإذاعة والتلفزيون ومؤسسة الأهرام ومصر للطيران ووزارة البترول. وكذلك بروتوكولات بين جامعة 6 أكتوبر والمؤسسات، حيث تم التعاون مع 19 مؤسسة إعلامية إلى جانب شركات كبرى منها بتروجت ومصر للبترول وفندق تيوليب وغيرها.
أما النوع الثاني من التدريب الداخلي، فيتمثل في التدريب غير المدفوع وهو يتم بداخل استديوهات ومعامل الكلية، وعلى سبيل المثال يوجد بجامعة القاهرة عدد 3 استديو تلفزيوني واستديو إذاعي علاوة على استديو للبث المباشر، ووكالة لتدريب طلاب الإذاعة والتلفزيون، حيث يقدمون برامج حية طوال العام حتى أثناء العطلة الصيفية، وكذلك يوجد جريدة صوت الجامعة لتدريب طلاب الصحافة، حيث يحرص مسؤولو التدريب على أن يبذل الطلاب قصارى جهدهم لتحرير وإخراج الصحيفة على مستوى من المهنية، كذلك يوجد وكالة للإعلان والتسويق لتدريب الطلاب العلاقات العامة يتدربون من خلالها على برامج تعد محاكاة فعلية للواقع. وأيضا يتم تخصيص يوما أسبوعيا للطلاب للتدريب على الجوانب التطبيقية للمقررات ذات الصبغة العملية بداخل استوديوهات ومعامل الكلية.
كذلك يوجد بكلية الإعلام بجامعة 6 أكتوبر استوديو إذاعي وآخر تلفزيوني لتدريب طلاب الإذاعة والتلفزيون، وكذلك معمل للحاسب الآلي، وقاعات محاضرات مجهزة

بوسائل التكنولوجيا الحديثة، ويتم تقديم المواد العلمية والتدريبية باستخدام الوسائط المتعددة، وأكدت د. مروة صبحي مدير مركز التدريب بكلية الإعلام بجامعة 6 أكتوبر[135] -أنه يتم

تدريب طلاب الفرقة الثالثة تدريبا صيفيا وكذلك طلاب الفرقة الرابعة لتنفيذ مشروعات التخرج في الفصل الدراسي الثاني. وتحرص الكلية على تسليم الطالب في أول محاضرة نسخة مكتوبة من توصيف مقرر التدريب الميداني المعتمد باللائحة، حتى يتم إحاطته بمواعيد وأماكن التدريب طوال الفصل الدراسي، وكذلك يتم تحديد أنواع الدورات التي يتم تقديمها للطالب سواء كانت خاصة بمقرر التدريب الميداني أو ما تتعلق بالجوانب التطبيقية لبعض المقررات ذات الطبيعة العملية، كالمونتاج والإخراج الإذاعي والتلفزيوني،والتحرير والإخراج الصحفي، وتخطيط برامج العلاقات العامة وغيرها.

ب-تدريب خارجي: ويتم بداخل المؤسسات الإعلامية، ويقوم بتقديمها نخبة من الممارسين للعمل الإعلامي بداخل المؤسسة الإعلامية، ويتم ذلك بالتنسيق مع إدارة الكلية والمسؤولين عن التدريب بكل قسم بمقتضى بروتوكولات تعاون بين المؤسستين الأكاديمية والإعلامية.

3- **<u>القائمون بالتدريب:</u>**

عند وضع البرنامج التدريبي يتم الاستعانة بمجموعة من الخبراء والممارسين للعمل الإعلامي ، حيث ذكرت أ. د. أمل السيد المدير السابق لوحدة الجودة بكلية الإعلام/جامعة القاهرة[136] أن المتبع في إعلام القاهرة هو أن ما يضع التصور للخطة التدريبية هوالفرد

الممارس للعمل الإعلامي سواء كان من خارج الكلية أو من داخلها حيث يوجد مجموعة

من الكوادر الممارسين للعمل الإعلامي بداخل المؤسسات الإعلامية في ذات الوقت يقومون بالتدريس لطلاب الكلية وعلى سبيل المثال أ. محمد الباز رئيس تحرير جريدة الدستور وعضو هيئة تدريس بقسم الصحافة ، أ. د. محمد منصور المستشار ورئيس تحرير بجريدة الأهرام ، أ. د. محمود خليل مستشار رئيس تحرير جريدة الوطن ، عثمان فكري مدير إدارة العلاقات العامة في السفارة السعودية المدرس بقسم العلاقات العامة ، ود. محمد عيد سكرتير التحرير الفني بجريدة الوطن، هذا إلى جانب أنه يتم الاستعانة أيضا بقيادات إعلامية بخلاف من يقومون بالتدريس، منهم مجدي الجلاد، محمود مسلم ومجدي حسين وعلى مستوى الأداء في التدريب ويتم الاستعانة بالمخرج خالد الأتربي والأستاذة تماضر نجيب ، وفي مجال العلاقات العامة أ. طارق نور وهو عضو مجلس إدارة الوكالة الإعلانية الخاصة بكلية الإعلام. وكذلك أشارت الدكتورة شيماء أبو مندور مسؤول التدريب بكلية الإعلام جامعة 6 أكتوبر أكتوبر[137] أنه يتم وضع خطة التدريب من جانب الكلية أولا، ثم يتم عرضها بعد ذلك على خبراء من سوق العمل للاسترشاد بآرائهم ومقترحاتهم بشأنها. وأضافت د/ شيماء أبو مندور أن

من بقوم بتدريب الطلاب سواء داخل المؤسسة الأكاديمية أو الإعلامية هم مجموعة من الكوادر الإعلامية ومعهم عضو هيئة تدريس ومعيد للمتابعة والإشراف. أما بالنسبة لطلاب الإعلام جامعة القاهرة فأشارت د/ داليا عبد الله[138] أن من يقوم بالتدريب داخل المؤسسة الأكاديمية هم أساتذة القسم أنفسهم فمعظمهم أصلا يمارسون العمل الإعلامي- كما تمت الإشارة سابقا.

أما التدريبات التي تتم داخل المؤسسة الإعلامية يقوم بتقديمها نخبة من الممارسين للعمل الإعلامي بداخل المؤسسة الإعلامية، ويتم ذلك بالتنسيق مع إدارة الكلية والمسؤولين عن التدريب بكل قسم بمقتضى بروتوكولات تعاون بين المؤسستين الأكاديمية والإعلامية كما تمت الإشارة في الجزئية السابقة.

وبالنسبة للدورات المدفوعة التي يقوم بها مركز التوثيق والتدريب الإعلامي في كل كلية فتتم بداخل المركز نفسه، ويقوم مدير المركز بتحديد أنواع الدورات التي يتم تقديمها بناء على احتياجات سوق العمل، وهو يتولى أيضا تحديد الكوادر التي تقوم بالتدريب.

ويحرص المركز على التنوع في الدورات المقدمة لتتناسب مع تخصصات الشعب الثلاثة، علاوة على حرص المركز على تقديم دورات حديثة تتناسب مع حاجة سوق العمل، ويتم الإعلان عنها للطلاب على موقع الكلية والمركز مع بداية العام الدراسي بحيث يتم تحديد عدد الدورات واسم كل دورة ومدتها ورسومها وتوقيتها.

ويتم توضيح محتوى كل دورة قبل البدء فيها مباشرة وليس بشكل مسبق ولا يشترط عقد تلك الدورات أثناء الفصل الدراسي، ولكن يتم عقدها أيضا خلال الإجازة الصيفية.

وأشارت د/ مروة صبحي[139] أنه قبل تحديد الدورات يتم الجلوس مع الخبراء الذين يتم الاستعانة بهم وتعقد جلسات لتحديد مواصفات الخريج والذي يحتاجه من سوق العمل، وكذلك تحديد الدورات التي تؤهله للالتحاق بسوق العمل.

4- **<u>جدية الإشراف وآليات التقييم:</u>**

بالنسبة للتدريبات الخاصة بمقرر التدريب الميداني، يقوم مدرب مهني من إحدى المؤسسات الإعلامية تحت إشراف أستاذ المقرر، ويكون التدريب داخل المؤسسات الإعلامية، وعند التقييم يكون وضع الدرجات مناصفة بين الأستاذ الأكاديمي والمدرب المهني، ويتولى الأكاديمي مهمة الإشراف، ويتولى المهني مهمة التدريب والمتابعة بمقتضى بروتوكول بين الكلية والمؤسسة الإعلامية يوضح طريقة التعامل والمهام والمكافآت ويتم تقسيم الطلاب لمجموعات عمل، وضمانا للجدية يتواجد معيد مع كل مجموعة يسجل حضور وغياب الطلاب خلال استمارة معدة مسبقا خصيصا لذلك، على ألا تقل نسبة الحضور عن 75% ويتم توزيع استمارة للتكليفات العملية. وفي نهاية التدريب يتم توزيع استمارة استبيان خاصة بالمدرب وأخرى خاصة بالمتدرب لتقييم الأداء، وهوما يتم أيضا بالنسبة للدورات المدفوعة والتي تتم بمركز

التدريب الإعلامي بالكلية، بالإضافة إلى تقرير يقوم بكتابته مدير المركز، ويعد بمثابة تقييم للدورات، ولأداء كل من المدرب والمتدرب. وبناء على ذلك التقرير يتم اتخاذ القرار بالتعديل إذا لزم الأمر ويرفع لعميد الكلية الذي يناقشه بدوره في مجلس الكلية.
وأما بالنسبة للتدريبات المرتبطة بالجوانب التطبيقية للمقررات ذات الطبيعة العملية، فيقوم بها أستاذ المقرر بداخل المكان المخصص للتدريب بالكلية سواء الاستديوهات أو المعامل ويتم تقييم الطالب من جانب أستاذ المقرر، ويؤخذ هذا التقييم في الاعتبار عند رصد درجات العملي.

5-معوقات تطبيق معايير الجودة الشاملة فيما يتعلق بالبرنامج التدريبي:

أشارت د/ شيماء أبو مندور(140) أن هناك بعض المعوقات التي تتعلق بالمدرب نفسه، تتمثل في خبرته المحدودة في إيصال المعلومة، حيث تنقصه الخبرة الأكاديمية، وتكون هناك محاولات للتغلب على ذلك من خلال أستاذ المقرر.
كذلك هناك بعض المعوقات تتعلق بالطلاب المتدربين، بعضها يرجع إلى الإمكانات المادية لبعض الطلاب والتي تعوقهم عن حضور الدورات المدفوعة، أيضا أحيانا يقوم الطالب بتسجيل اسمه في الدورات التدريبية متأخرا، وهناك ضوابط تم وضعها للتغلب على تلك المشكلة ، أيضا هناك صعوبات تتعلق بالمكان حيث أنه في بعض الأحيان يكون هناك صعوبة في استخراج التصاريح.
وأضافت د/ داليا عبد الله (141) أن من معوقات تطبيق معايير الجودة فيما يتعلق بالتدريب الميداني الميزانية المخصصة للبرنامج التدريبي، إلى جانب بعض المعوقات الإدارية، وعلى سبيل المثال لا يوجد قاعة معينة مخصصة للتدريبات، ولذا فإنه في بعض الأحيان يحدث تضارب بين مواعيد المحاضرات ومواعيد الدورات التدريبية.

تعقيب على نتائج المقابلة:

بتحليل ماتوصلت إليه الباحثة من نتائج المقابلات التي تم عقدها مع مسئولي التدريب ومدير وحدة الجودة أو نائبه خلصت إلى مايلي (*):
(1)حرصت كل كلية على مراعاة تطبيق معايير الجودة والاعتماد بدرجة كبيرة والواردة بوثيقة المعايير والممارسات التطبيقية الصادرة عن الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد, وهو مايتفق مع الممارسات(الخصائص) التي تضمنها بند برامج التدريب على النحو التالي:
1- تصمم الكلية برامج فعالة للتدريب الميداني للطلاب تعتمد على احتياجاتهم الحقيقية.
2- تحرص الكلية على تنوع جهات التدريب الميداني.

(*) تم الاسترشاد بوثيقة المعايير والممارسات التطبيقية الصادرة عن الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد في ابريل (2008) لتقييم البرنامج التدريبي لكل كلية ومدى تلبيته لعناصر الجودة التعليمية.

3- تحرص الكلية على مشاركة الأطراف المجتمعية في برامج التدريب الميداني للطلاب (توفير فرص التدريب/ الاشراف/ المشاركة في التقويم)
4- تحرص الكلية على جدية الإشراف والمتابعة لبرامج التدريب الميداني.
5- تستخدم الكلية النماذج المناسبة لإجراء عملية تقويم **الطلاب** أثناء وبعد التدريب الميداني، وتتم عملية التقويم بمشاركة المشرفين وجهات التدريب.
(2) هناك بعض القصور – من جانب الكليتين محل الدراسة في واحدة من الممارسات المرتبطة بعنصر التدريب الميداني والواردة بوثيقة المعايير والممارسات التطبيقية الصادرة عن الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، وهي عدم تحقق المؤسسة من فاعلية التدريب الميداني للطلاب في تحقيق المخرجات المستهدفة للتعلم صحيح أن كل كلية تقوم بعملية استقصاء لآراء الطلاب لتقويم التدريبات التي يحصلون عليها، إلا أنه لا يتم تحليل .
نتائج التقويم ومضاهاتها بالمخرجات التعليمية المستهدفة.
(3) لمست الباحثة فروقا بين الكليتين إلى حد ما فيما يتعلق بزيادة فرص التدريب، وتنوع جهاته لدى طلاب جامعة القاهرة بصورة أكبر، إلى جانب حرص المسئولين عن التدريب لديهم على زيادة الجانب العملي.

ثالثا: نتائج التحقق من فروض الدراسة:

الفرض الأول:

توجد علاقة ارتباطية موجبة بين رضا الطلاب على برامج التدريب الميداني التي حصلوا عليها وبين مدى توافق البرنامج التدريبي لمتطلبات ومعايير الجودة .

للتحقق من صحة ذلك الفرض قامت الباحثة باستخدام معامل الارتباط بيرسون "Pearson Correlation " وتبين وجود علاقة طردية قوية بين رضا الطلاب على برامج التدريب الميداني التي حصلوا عليها وبين مدى توافق البرنامج التدريبي لمتطلبات ومعايير الجودة، حيث كانت ر = **0.427**** وهي دالة عند مستوى 0.00 ، وهى أصغر من مستوى معنوية 0.05، مما يدل على وجود علاقة ارتباط بين المتغيرين. **ويمكن تفسير تلك العلاقة في ضوء إجابات معظم المبحوثين المتعلقة بتنوع جهات التدريب الميداني، وتجهيز أماكن التدريب بأحدث الأجهزة والمعدات، وحرص المؤسسة التعليمية التي ينتمون إليها على توفير دورات حديثة تتناسب مع سوق العمل، علاوة على الجدية في الإشراف والمتابعة للتدريب الميداني، الأمر الذي يتولد عنه تحقق الرضا الطلابي.**

وبذلك يمكن قبول الفرض الأول والقائل بوجود علاقة ارتباطية موجبة بين رضا الطلاب على برامج التدريب الميداني التي حصلوا عليها وبين مدى توافق البرنامج التدريبي لمتطلبات ومعايير الجودة.

الفرض الثاني:

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين اتجاهات الطلاب نحو برامج التدريب الميداني التي حصلوا عليها وبين مدى توافق البرنامج التدريبي لمتطلبات ومعايير الجودة.

وباستخدام معامل الارتباط بيرسون"Pearson Correlation" تبين وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين اتجاهات الطلاب نحو برامج التدريب الميداني التي حصلوا عليها وبين مدى توافق البرنامج التدريبي لمتطلبات ومعايير الجودة، حيث كانت ر = **0.216** وهي دالة عند مستوى 0.002 ، وهى أصغر من مستوى معنوية 0.05، مما يدل على وجود علاقة ارتباط بين المتغيرين. **ويمكن تفسير تلك العلاقة في ضوء أمرين:**

1- إجابات نسبة كبيرة من المبحوثين المتعلقة بتنوع جهات التدريب الميداني، وتجهيز أماكن التدريب بأحدث الأجهزة والمعدات، وحرص المؤسسة التعليمية التي ينتمون إليها على توفير دورات حديثة تتناسب مع سوق العمل، علاوة على الجدية في الإشراف والمتابعة للتدريب الميداني.

2- إجابات المبحوثين على عبارات مقياس الاتجاه نحو التدريب حيث أسفرت إجابات نسبة غير قليلة من المبحوثين على تلك العبارات عن الاتجاهات الإيجابية لهم تجاه التدريب الميداني، حيث جاءت في المراتب الأولى موافقتهم على معظم العبارات التي تعكس ايجابيات ومزايا التدريب الذي تلقونه، ويتضح أيضا من إجابات نسبة من المبحوثين على عبارات المقياس- انخفاض نسبة الموافقة على العبارات السلبية، أما الاتجاهات السلبية فقد

كانت نسبتها بسيطة جدا ، وإن كانت النتائج تكشف أيضا أن هناك نسبة غير قليلة من أفراد

العينة لا تستطيع تحديد اتجاهاتها نحو التدريب. وبإلقاء نظرة على النتائج نجد أن هناك توافق إلى حد كبير بين نسبة المبحوثين الذين لديهم اتجاهات إيجابية على عبارات المقياس، ونسبة الموافقة على الأسئلة المتعلقة بمدى توافق البرنامج التدريبي لمتطلبات ومعايير الجودة.(الجداول من 7-10).

وبذلك يمكن قبول الفرض الثاني والقائل بوجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين اتجاهات الطلاب نحو برامج التدريب الميداني التي حصلوا عليها وبين مدى توافق البرنامج التدريبي لمتطلبات ومعايير الجودة.

الفرض الثالث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب من حيث اتجاهاتهم نحو التدريبات التي تلقوها أثناء الدراسة وفقا للمتغيرات الديموجرافية (النوع- التقدير-الفرقة-الجامعة).

جدول رقم (23)

اختبارا(ت) و(ف) لدلالة الفروق بين الطلاب من حيث اتجاهاتهم نحو التدريبات التي تلقوها أثناء الدراسة وفقا للمتغيرات الديموجرافية

المتغيرات الديموغرافية		العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مؤشرات إحصائية		
					الاختبار	درجة الحرية	مستوى المعنوية
النوع	ذكور	84	2.2619	.46876	ت= 1.638	198	0.103 غير دال
	اناث	116	2.3793	.52179			
التقدير	ممتاز	103	2.4272	.53508	ف= 3.736	196	0.012 دال
	جيد جدا	68	2.2794	.48394			
	جيد	23	2.1304	.34435			
	مقبول	6	2.0000	.00000			
	الإجمالي	200	2.3300	.50236			
الفرقة	الثالثة	119	2.3193	.48595	ت= 0.363	198	0.717 غير دال
	الرابعة	81	2.3457	.52822			
الجامعة	القاهرة	100	2.5200	.50212	ت= 5.766	198	0.000 دال
	اكتوبر	100	2.1400	.42687			

ومن الجدول (25) يتضح مايلي:

أ-**توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب من حيث اتجاهاتهم نحو التدريبات التي تلقوها أثناء الدراسة والنوع.**

جدول رقم (24)

نتائج اختبار (ت) لدلالة درجات (الذكور والاناث) طبقا للنوع و**اتجاهاتهم نحو التدريبات**

النوع	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
ذكور	84	2.2619	.46876	198	ت= 1.638	0.103 غير دال
اناث	116	2.3793	.52179			

بتطبيق اختبار "T.Test" تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات مجموعتي الذكور والإناث من حيث اتجاهاتهم نحو التدريبات التي تلقوها أثناء الدراسة، حيث تبين أن قيمة "ت" بلغت 1.638، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، الأمر الذي يشير إلى التقارب بين الذكور والإناث من حيث اتجاهاتهم نحو التدريبات التي تلقوها، وعدم تأثير متغير النوع في هذا الصدد.

ب-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب من حيث اتجاهاتهم نحو التدريبات التي تلقوها أثناء الدراسة والجامعة التي ينتمون إليها.

جدول رقم (25)

نتائج اختبار (ت) لدلالة **الفروق بين الطلاب من حيث اتجاهاتهم نحو التدريبات التي تلقوها والجامعة التي ينتمون إليها**

الجامعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
القاهرة	100	2.5200	.50212	198	**ت= 5.766**	**0.000 دال**
أكتوبر	100	2.1400	.42687			

بتطبيق اختبار "T.Test" تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب من حيث اتجاهاتهم نحو التدريبات التي تلقوها أثناء الدراسة، والجامعة التي ينتمون إليها، حيث تبين أن قيمة "ت" بلغت **5.766**، وهي قيمة دالة إحصائياً، الأمر الذي يشير إلى تأثبر متغير انتماء الطلاب لجامعة معينة على اتجاهاتهم نحو التدريب الميداني، ويمكن إرجاع ذلك إلى نوعية وكم التدريبات الي تلقوها في كل جامعة، ومدى رضاهم عنها، واستفادتهم منها، وهو ماكشفت عنه النتائج في جزئية سابقة من وجود فروق بين درجة رضا واتجاهات طلاب الجامعتين نحو التدريب الذي حصلوا عليه.

ج-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب من حيث اتجاهاتهم نحو التدريبات التي تلقوها أثناء الدراسة والفرقة الدراسية.

جدول رقم (26)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين الطلاب طبقا للفرقة الدراسية و**اتجاهاتهم نحو التدريبات التي تلقوها**

الفرقة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ت	مستوى الدلالة
الثالثة	119	2.3193	.48595	198	ت= **0**.363	**0.717 غير دال**
الرابعة	81	2.3457	.52822			

بتطبيق اختبار "T.Test" تبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب من حيث اتجاهاتهم نحو التدريبات التي تلقوها أثناء الدراسة وفقا للفرقة الدراسية، حيث تبين أن قيمة "ت" بلغت 0.363، وهي قيمة غير دالة إحصائياً، الأمر الذي يشير إلى التقارب بين طلاب الفرقتين الثالثة والرابعة من حيث اتجاهاتهم نحو التدريبات التي تلقوها،

وعدم تأثير متغير الفرقة الدراسية في هذا الصدد، وقد يرجع ذلك إلى تقارب الخطة التدريبية لطلاب الفرقتين الثالثة والرابعة.

د- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب من حيث اتجاهاتهم نحو التدريبات التي تلقوها أثناء الدراسة والتقدير الحاصلين عليه.

للتحقق من صحة الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار تحليل التباين (One-Way Anova) لاختبار دلالة الفروق بين الطلاب من حيث اتجاهاتهم نحو التدريبات التي تلقوها وفقا للتقدير الحاصلين عليه، وتشير نتائج المعاملات الإحصائية إلي وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات الطلاب من حيث اتجاهاتهم نحو التدريبات التى تلقوها وفقا للتقدير الحاصلين عليه، فقد تبين أن قيمة "F" بلغت **3.736**، وهي قيمة دالة إحصائياً عندي مستوي0.012. الأمر الذي يؤكد على تأثير متغير التقدير على اتجاهات الطلاب نحو التدريبات التي تلقوها. ولتحديد مصدر التباين للفروق بين الطلاب من حيث اتجاهاتهم نحو التدريبات التي تلقوها أثناء الدراسة تم إجراء اختبار شافيه" Sheffe"، الذي وأسفرعن وجود فروق بين مجموعتى المبحوثين من فئة الحاصلين على تقدير" ممتاز"، وكل من مجموعة المبحوثين من فئة الحاصلين على تقدير" جيد جدا "، وفئة الحاصلين على" جيد"، وفئة الحاصلين عى "مقبول" لصالح الأولى، ولم يثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين من سائر الفئات الأخرى ، وهو مايمكن تفسيره بحرص وقدرة الأفراد المتميزين على اكتساب مهارات والاستفادة من التدريبات المتاحة لهم، ومن ثم يتكون لديهم اتجاهات إيجابية نحو تلك التدريبات، وهو ما يوضحه جدول(27).

جدول رقم (27)

تحليل التباين ANOVA لدلالة الفروق بين الطلاب من حيث اتجاهاتهم نحو التدريبات التي تلقوها وفقا للتقدير الحاصلين عليه

التقدير	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة ف	مستوى المعنوية
ممتاز	103	2.4272	.53508	196	ف= 3.736	0.012 دال
جيد جدا	68	2.2794	.48394			
جيد	23	2.1304	.34435			
مقبول	6	2.0000	.00000			
الإجمالي	200	2.3300	.50236			

وبذلك يقبل الفرض الثالث جزئيا والقائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب من حيث اتجاهاتهم نحو التدريبات التي تلقوها أثناء الدراسة وفقا لمتغيري التقدير الحاصل عليه الطالب، والجامعة التي ينتمي إليها، في حين لم يثبت صحة الفرض بالنسبة لمتغيري النوع والفرقة الدراسية وأسفر اختبار" Sheffe"عن وجود

فروق بين مجموعتى المبحوثين من فئة الحاصلين على تقدير" ممتاز"، وكل من مجموعة المبحوثين من فئة الحاصلين على تقدير" جيد جدا "، وفئة الحاصلين على" جيد"، وفئة الحاصلين عى "مقبول" لصالح الأولى، ولم يثبت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعات المبحوثين من سائر الفئات الأخرى، وهو مايمكن تفسيره بحرص وقدرة الأفراد المتميزين على اكتساب مهارات والاستفادة من التدريبات المتاحة لهم، ومن ثم يتكون لديهم اتجاهات إيجابية نحو تلك التدريبات.
ويوضح الجدول رقم(28) نتائج اختبار " Sheffe":

جدول رقم (28)
نتائج اختبار " Sheffe" لتحديد مصدر التباين للفروق بين تقديرات الطلاب من حيث اتجاهاتهم نحو التدريبات التي تلقوها

المجموعة الأولى	المجموعة المقارنة	الفرق بين المتوسطين	مستوى المعنوية
ممتاز	جيد جدا	.14777	.056
	جيد	.29675*	.010
	مقبول	.42718*	.040
جيد جدا	ممتاز	-.14777-	.056
	جيد	.14898	.211
	مقبول	.27941	.184
جيد	ممتاز	-.29675-*	.010
	جيد جدا	-.14898-	.211
	مقبول	.13043	.564
مقبول	ممتاز	-.42718-*	.040
	جيد جدا	-.27941-	.184
	جيد	-.13043-	.564

وبذلك يقبل الفرض الثالث جزئيا والقائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب من حيث اتجاهاتهم نحو التدريبات التي تلقوها أثناء الدراسة وفقا لمتغيري التقدير الحاصل عليه الطالب، والجامعة التي ينتمي إليها، في حين ثبت عدم صحة الفرض بالنسبة لمتغيري النوع والفرقة الدراسية.

الفرض الرابع:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نوعية التعليم (خاص وحكومي) وبين مدى توافق البرنامج التدريبي مع متطلبات ومعايير الجودة .

تم تحديد العلاقة بين مدى توافق البرنامج التدريبي لمتطلبات ومعايير الجودة وبين نوعية التعليم (خاص وحكومي) من خلال إجابات المبحوثين بكلا الجامعتين على الأسئلة التي تعكس مدى تحقق بنود الجودة الخاصة بالتدريب الميداني والواردة بمعيار التعليم والتعلم بالكتيب الصادر عن الهيئة القومية لضمان الجودة

والاعتماد(*)، وهي المتعلقة بارتباط التدريبات بالنواحي العملية، وتنوع جهات التدريب، وملاءمة وتجهيز المكان المعد للتدريب، وإتاحة دورات حديثة تتناسب مع سوق العمل.

جدول رقم (29)
العلاقة بين نوعية التعليم (خاص وحكومي) وبين مدى توافق البرنامج التدريبي لمتطلبات ومعايير الجودة

نوعية التعليم / مدى توافق البرنامج التدريبي مع متطلبات الجودة.	حكومي		خاص		الإجمالي	
	ك	%	ك	%	ك	%
متوافق بدرجة كبيرة	58	58	46	46	104	52
متوافق الي حد ما	30	30	49	49	79	39.5
غير متوافق	12	12	5	5	17	8.5
الإجمالي	100	100	100	100	200	100

كا2: 8.837 درجة الحرية:2 المعنوية: 0.021 دال معامل التوافق : 0.206

وأسفر اختبار كا2 عن وجود علاقة دالة بين مدى توافق البرنامج التدريبي لمتطلبات ومعايير الجودة وبين نوعية التعليم (خاص وحكومي)، حيث كانت كا2: 8.837 وهي دالة عند مستوى 0.021

وتشير النتائج إلى أن نسبة التوافق بدرجة كبيرة كانت أعلى في جامعة القاهرة عن نظيرتها في أكتوبر (58% مقابل 46%)، وهو مايمكن إرجاعه إلى ماذكره معظم طلاب إعلام
القاهرة- عينة الدراسة- في إجابات سابقة تتعلق بتنوع جهات التدريب، وتوفر المعدات
والأماكن المجهزة للتدريب الميداني، علاوة على الحرص على توفير دورات حديثة تتناسب مع حاجة سوق العمل. وبذلك يمكن قبول الفرض الرابع القائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوعية التعليم (خاص وحكومي) وبين مدى توافق البرنامج التدريبي لمتطلبات ومعايير الجودة .

الخلاصة ومناقشة النتائج:

يشكل التدريب والتأهيل الإعلامي ركنا أساسيا لتكوين الإعلامي المتخصص المحترف، لما تنطوي عليه عملية التدريب والتأهيل من نقل للخبرات، واكتساب للمهارات. وفى الوقت الذى تسعى العديد من الجامعات لتحقيق متطلبات تطبيق

(*)تم الاسترشاد بوثيقة المعايير والممارسات التطبيقية الصادرة عن الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد في ابريل (2008) لتقييم البرنامج التدريبي لكل كلية ومدى تلبيته لعناصر الجودة التعليمية

المعايير الدولية فى نظم التعليم والتدريب للحصول على الاعتماد الأكاديمى وضمان الجودة, ومواجهة التطورات والمستجدات الحديثة فى صناعة الإعلام –نجد أنه هناك فجوة قديمة ولا تزال قائمة بين برامج التعليم والتدريب الإعلامي بالمؤسسات الجامعية الأكاديمية وبين احتياجات المؤسسات الإعلامية المهنية، مما يلزم وجود تنسيق وتكامل بين الجهتين, وإعادة النظر فى برامج التدريب الإعلامي بما يتلاءم مع الثورة التكنولوجية ومع متطلبات الجودة الشاملة ويتوافق مع احتياجات سوق العمل الإعلامى.

ويواجه التعليم الإعلامي الجامعي في مصر مجموعة من التحديات التي تؤثر على أداء العملية التعليمية ومن تلك التحديات العلاقة بين برامج التعليم والتدريب الإعلامي بالمؤسسات الجامعية الأكاديمية وبين احتياجات المؤسسات الإعلامية المهنية، الأمر الذي يترتب عليه وجود فجوة بين الواقعين الاكاديمي والميداني، ومن هنا كانت مشكلة الدراسة والتى تمثلت **في "الوقوف على واقع برامج التدريب الميداني الإعلامى بكليات الإعلام بالجامعات المصرية ومدى تلبيتها لمعايير الجودة واتجاهات الطلاب نحوها"**، وذلك في إطار نظرية "التعلم التجريبي" لصاحبها "ديفيد كولب" بهدف **الخروج بمؤشرات حول** بهدف **الخروج بمؤشرات حول واقع برامج التدريب الميداني الإعلامى** بالمؤسسات الإعلامية الاكاديمية **ومدى تلبيتها لمعايير الجودة واتجاهات الطلاب نحوها**. واعتمدت الدراسة على المنهج **المسحي**، وقد تم وضع مجموعة من **الفروض** التي تحقق أغراض البحث، وأجريت الدراسة على عينة قوامها (200) مفردة من الّذكور والإناث بالفرقتين الثالثة والرابعة ، تتوزع بالتساوي على كليتين من كليات الإعلام: كلية الإعلام بجامعة القاهرة وكلية الإعلام بجامعة 6 أكتوبر, وتم تصميم صحيفة الاستقصاء تتضمن مجموعة من الأسئلة التي تحقق أهداف الدراسة، بالإضافة إلى مقياس لاتجاهات المبحوثين نحو برامج التدريب الميداني الإعلامى، وبعد تطبيق صحيفة الاستقصاء وتفريغ البيانات ومعالجتها احصائيا والتحقق من فروض الدراسة، توصلت الباحثة إلى مجموعة من **النتائج**، أهمها:

1-أن جميع أفراد العينة قد تلقوا تدريبات ميدانية، حيث أكد 68% من أفراد العينة على تلقيهم أنواع عديدة من التدريبات الميدانية بدرجة كبيرة، في حين ذكر 32% أنهم قد تلقوا تدريبات (إلى حد ما). وتؤكد هذه النتيجة على حرص المؤسسة الأكاديمية على توفير التدريب لطلابها.

2- تحرص كلية الإعلام بكل من الجامعتين –محل الدراسة-على تعدد أماكن التدريب ، مابين التدريبات داخل الكلية (35%)، والتدريبات داخل المؤسسات الإعلامية(31.5%)، أو هما معا(33.5%)، الأمر الذي يؤكد حرص كل كلية على إتاحة كل الفرص الممكنة للتدريب أمام طلابها.

3- ارتفاع نسبة الاهتمام بالجوانب العملية للتدريبات الميدانية، حيث أشار (32.5%) إلى أن التدريبات التي تلقوها مرتبطة بالجانب العملي للمقررات، كذلك رأى(35%) أن تلك التدريبات تجمع بين كلا الجانبين العملي والنظري، الأمر الذي يؤكد على

حرص القائمين على أمر التدريب على تحقيق الهدف المنشود منه وتخريج طالب يستطيع ممارسة العمل الإعلامي بشكل صحيح.وتأتي هذه النتيجة على عكس ماأظهرته نتائج العديد من الدراسات السابقة من ضعف الجانب العملي المتمثل في الدورات والتدريبات الميدانية، ويمكن تفسير ذلك بالحرص من جانب القائمين على أمر التدريب على تحقيق الهدف المنشود منه وتخريج طالب يستطيع ممارسة العمل الإعلامي بشكل صحيح، الأمر الذي أكده كل من مديرة وحدة الجودة بجامعة 6 أكتوبر، ونائب مدير وحدة الجودة بجامعة القاهرة، وذلك في المقابلة التي أجرتها الباحثة مع كل منهما، حيث أكد كل منهما على أن في مقدمة أهداف البرنامج التدريبي: تأهيل كوادر لديها عدة مهارات تتناسب مع متطلبات سوق العمل الإعلامي الأكاديمية بتوفير الممارسين والخبراء في مجال العمل الاعلامي بصورة كبيرة.

5- توفر كلية الإعلام بكل من الجامعتين-عينة الدراسة- فرصا متعددة للتدريبات الميدانية في كل الأوقات، حيث أجاب(39.5%) أنهم قد تلقوا تدريباتهم أثناء فترة الدراسة واثناء العطلة الصيفية، وأشار (37%) أنهم تلقوا تدريبات ميدانية أثناء فترة الدراسة، بينما ذكر (23.5%) أنهم تدربوا أثناء العطلة الصيفية- وهو مايعكس قناعة كلية الإعلام بكلا الجامعتين بأهمية التدريب الميداني، والذي يعد عنصرا من عناصر جودة العملية التعليمية.

6- تتنوع جهات التدريب الميداني طبقا لآراء91.5% من المبحوثين بكل من الجامعتين، ويعد تنوع جهات التدريب عنصرا رئيسيا من عناصر جودة التدريب والتي يتضمنها معيار التعليم والتعلم- كأحد المعايير التى نصت عليها الهيئة القومية لضمان الجودة والاعتماد. 7- أكد ثلثا المبحوثين (66.5%)على ملاءمة المكان وتجهيزه (بدرجة كبيرة) ، بينما ذكر (33.5%) أنه ملائم ومجهز (لحد ما)، ولكن يتبين من النتائج ارتفاع نسبة الطلاب الذين أكدوا على ملاءمة وتجهيز مكان التدريب بدرجة كبيرة (76%) بكلية إعلام القاهرة عن نظرائهم بكلية إعلام جامعة 6 أكتوبر(57%).

8- أكد 51% من المبحوثين أن الكلية توفر دورات حديثة تتناسب مع تكنولوجيا الاتصال وتتوافق مع احتياجات سوق العمل، بينما يرى 37.5% أن الكلية توفر لهم هذا النوع من الدورات(أحيانا) ، وتشير النتائج إلى حرص كلية الإعلام بجامعة القاهرة على إتاحة دورات حديثة بنسبة أكبر من نظيرتها بجامعة 6 أكتوبر-وذلك وفقا لآراء 65% من المبحوثين بجامعة القاهرة، في مقابل 37% بجامعة 6 أكتوبر.

9- ترى نسبة 63% من المبحوثين أن المؤسسة التعليمية التي ينتمون إليها تأخذ نتائج التدريب الميداني في الاعتبار عند تقييم الطلاب، فقد ذكر 40.5% إلى أن ذلك يتم بدرجة كبيرة، بينما اشار 22.5% أنه يتم إلى (حد ما). ويعد الأخذ بنتائج التدريب الميداني عند تقويم الطلاب حافزا لهم للحرص على الجدية في التدريب.

10- يتم استطلاع رأي الطلاب بخصوص مدى رضاهم عن التدريب الميداني بصورة دائمة، وذلك بنسبة 45%، وأشار 43.5% أن ذلك يتم (إلى حد ما)، الأمر

الذي يشير إلى حرص المؤسسة التعليمية على تقويم نتائج التدريب الميداني من خلال الوقوف على رأي الطلاب من حيث مدى رضاهم عن تلك التدريبات، وهو مايعد آلية هامة ضمن أليات أخرى لتقويم نتائج التدريب، وهو مايتفق مع متطلبات الجودة والاعتماد فيما يتعلق ببند التدريب الميداني كأحد البنود التي تندرج تحت معيار التعليم والتعلم.

11- ذكر92% من المبحوثين أن التدريب الميداني كان مفيدا بالنسبة لهم، وقد رأى 51% منهم أنهم قد استفادوا بدرجة كبيرة، وأشار41% منهم بأنهم قد استفادوا لحد ما. وتكشف نتائج اختبار كا2 عن علاقة احصائية دالة بين استفادة الطلاب من التدريب الذي حصلوا عليه، وبين الجامعة التي ينتمون إليها، حيث أكد 72% من طلاب إعلام القاهرة أن استفادتهم كانت بدرجة كبيرة، وذلك في مقابل30 % من نظرائهم بجامعة 6 أكتوبر. وقد يرجع ذلك إلى زيادة فرص التدريب لدى طلاب جامعة القاهرة بصورة أكبر، إلى جانب حرص المسئولين عن التدريب لديهم على زيادة الجانب العملي، وتنوع جهات التدريب، وكذلك الاهتمام بإعداد وتجهيز مكان التدريب بالمعدات اللازمة، علاوة على الحرص على تقديم أحدث الدورات، وهو مايتفق مع نتائج الجداول (2)، (4)، (7)، (8)، (9).

12- جاء في مقدمة أسباب استفادة المبحوثين من التدريب الميداني أنه قد ساعدهم على فهم الجوانب العملية للمقررات بطريقة أفضل، ذلك أن مقررات الإعلام ذات طبيعة خاصة، حيث تتطلب معظمها تطبيقات عملية لمساعدة الطلاب على فهم العمل الإعلامي بصورة أعمق، وجاء في المرتبة التانية، (زاد من رغبتي في العمل بمجال الإعلام)، وهو أمر منطقي يرتبط بالسبب الأول، وجاءت كذلك باقي الأسباب تتمحور في هذا السياق، ففهم جوانب العمل الإعلامي، واكتساب عدة مهارات-من المنطقى ومن المحتمل جدا أن يدفع الفرد إلى الرغبة في العمل بهذا المجال وتطبيق ماتعلمه، ويجعله يتطلع لأن يكون إعلاميا شاملا يلم بكافة جوانب العمل الإعلامي، وتتفق تلك النتيجة مع العديد من نتائج الدراسات السابقة التي تبرز أوجه الاستفادة من التدريب الميداني.

13- هناك العديد من الصعوبات أو السلبيات التي واجهت معظم المبحوثين أثناء التدريب الميداني، حيث ذكر 47.5% بوجودعقبات وسلبيات، وأشار 26.5% إلى أنهم وجدوها (إلى حد ما)، في حين نفى حوالي ربع العينة وجود أية عقبات أو سلبيات(26%). وتبين من النتائج أن معظم السلبيات أو الصعوبات التى ذكرتها عينة الدراسة تندرج تحت الجانب الشكلي، حيث نجد أن الأسباب الثلاثة التي جاءت في المقدمة تتمحورحول توقيت التدريب، ومدته، وأسلوب المدرب، بينما تعلق السببين الرابع والخامس بمضمون التدريب، حيث ذكر بعض المبحوثين أنه يتم التركيز أحيانا على الجانب النظري بصورة أكبر من العملي، كذلك أشار بعضهم إلى أن بعض التدريبات عامة وليست متخصصة في جانب إعلامي معين، وهذه النسبة من المبحوثين تعد بسيطة، ولكن يجب أن تؤخذ في الاعتبار.

14- يرى معظم أفراد العينة أن هناك علاقة موجبة بين التدريب الميداني وسوق العمل، وهو مأكد عليه 46% من المبحوثين (بدرجة كبيرة)، وأبدى 43.5% (موافقتهم إلى حد ما)، وهو مايمكن تفسيره بأن التدريب الميداني يتيح للمتدربين الإلمام بجوانب العمل الإعلامي، ويكسبهم المهارات التي تؤهلهم لسوق العمل، ويعد محاكاة للواقع الفعلي.

15- أبدى معظم المبحوثين رضاهم عن التدريب الميداني، حيث أكد 53.7% انهم (راضون بدرجة كبيرة)، وذكر 38% أنهم راضون (إلى حد ما)، ومن الملاحظ أن هناك توافق إلى حد كبير بين نسبة رضا المبحوثين عن التدريب الميداني، وآرائهم بخصوص مدى استفادتهم منه.

16- جاء اقتراح المبحوثين الأول لتحسين جودة التدريب الميداني(أن يتم التركيز على جميع التخصصات في مجال العمل الإعلامي، وأن (يكون وقت التدريب مناسبا للطالب) ، وكذلك (زيادة ساعات التدريب الصيفي). ونلاحظ وجود علاقة توافق بين مقترحات المبحوثين بشأن التحسين وبين الصعوبات والسلبيات التي كانوا قد ذكروها الأمر الذي يشير إلى جدية المقترحات، وضرورة أخذها بعين الاعتبار.

17- أسفرت إجابات نسبة كبيرة من المبحوثين على عبارات المقياس عن الاتجاهات الإيجابية لهم تجاه التدريب الميداني، حيث جاءت في المراتب الأولى موافقتهم على معظم العبارات التي تعكس ايجابيات ومزايا التدريب الذي تلقوه وهو مايتفق مع ما كشفت عنه النتائج في جزئية سابقة، والتي تتعلق بإجابات المبحوثين عن إيجابيات التدريب الميداني، وأوجه استفادتهم منه، كذلك كشفت إجابات العديد من المبحوثين عن اتجاهاتهم الإيجابية نحو القائمين بالتدريب، وتبين أيضا من النتائج الاتجاهات الإيجابية لنسبة كبيرة من المبحوثين نحو البرنامج التدريبي، ويتضح أيضا من إجابات نسبة من المبحوثين على عبارات المقياس- يتضح انخفاض نسبة الموافقة على العبارات السلبية، وهو مايعكس اتساق المبحوثين مع أنفسهم، ولكن يتبين من النتائج أيضا أن هناك نسبة غير قليلة من أفراد العينة لا تستطيع تحديد اتجاهاتها نحو التدريب، ولذا أسفر التحليل الإحصائي عن أن الاتجاهات المحايدة تأتي في الترتيب الأول، يليها الاتجاهات الإيجابية، وتأتي الاتجاهات السلبية بنسبة بسيطة جدا, وهو الأمر الذي يشير إلى أن التدريب الميداني وإن كان حاز الاستحسان من نسبة كبيرة من المبحوثين إلا أنه لا يزال بحاجة إلى مزيد من الدعم والاهتمام خاصة لدى طلاب جامعة 6 أكتوبر الذين كشفت النتائج عن انخفاض اتجاهاتهم الإيجابية نحو التدريب الميداني، حيث بلغت 17% في مقابل 52% من نظرائهم بجامعة القاهرة، وكذلك أسفرت النتائج عن عدم قدرة نسبة كبيرة منهم على تحديد اتجاهاتهم، حيث بلغت النسبة 80% في مقابل 48% من نظرائهم بجامعة القاهرة

18- ثبت صحة الفرض الأول والقائل **بوجود علاقة ارتباطية موجبة بين رضا الطلاب على برامج التدريب الميداني التي حصلوا عليها وبين مدى توافق البرنامج التدريبي لمتطلبات ومعايير الجودة**، ويمكن تفسير تلك العلاقة في ضوء إجابات

معظم المبحوثين المتعلقة بتنوع جهات التدريب الميداني، وتجهيز أماكن التدريب بأحدث الأجهزة والمعدات، وحرص المؤسسة التعليمية التي ينتمون إليها على توفير دورات حديثة تتناسب مع سوق العمل، علاوة على الجدية في الإشراف والمتابعة للتدريب الميداني، الأمر الذي يتولد عنه تحقق الرضا الطلابي.

- ثبت أيضا صحة الفرض الثاني والقائل **بوجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة احصائية بين اتجاهات الطلاب نحو برامج التدريب الميداني التي حصلوا عليها وبين مدى توافق البرنامج التدريبي لمتطلبات ومعايير الجودة**، ويمكن تفسير تلك العلاقة في ضوء أمرين:

الأول:إجابات نسبة كبيرة من المبحوثين المتعلقة بتنوع جهات التدريب الميداني، وتجهيز أماكن التدريب بأحدث الأجهزة والمعدات، وحرص المؤسسة التعليمية التي ينتمون إليها على توفير دورات حديثة تتناسب مع سوق العمل، علاوة على الجدية في الإشراف والمتابعة للتدريب الميداني. وترتبط كلها بالمؤشرات المتعلقة بمدى توافق البرنامج التدريبي لمتطلبات ومعايير الجودة.

والأمر الثاني: إجابات المبحوثين على عبارات مقياس الاتجاه نحو التدريب حيث أسفرت إجابات نسبة غير قليلة من المبحوثين على تلك العبارات عن الاتجاهات الإيجابية لهم تجاه التدريب الميداني.

- ثبت صحة الفرض الثالث **جزئيا والقائل بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب من حيث اتجاهاتهم نحو التدريبات التي تلقوها أثناء الدراسة وفقا للمتغيرات الديموجرافية**، حيث ثبتت صحة الفرض فيما يخص العلاقة بين الاتجاهات نحو التدريبات الميدانية والتقدير الحاصل عليه الطالب، والجامعة التي ينتمي إليها، في حين لم يثبت صحته بالنسبة لمتغيري النوع والفرقة الدراسية.

ويمكن تفسير تأثير متغيري التقدير الحاصل عليه الطالب، والجامعة التي ينتمي إليها على اتجاهات الطلاب نحو التدريبات التي تلقوها في ضوء أمرين:

الأول: حرص وقدرة الأفراد المتميزين على اكتساب مهارات والا ستفادة من التدريبات المتاحة لهم، ومن ثم يتكون لديهم اتجاهات إيجابية نحو تلك التدريبات.

الثاني: كم التدريبات الي تلقاها الطلاب في كل جامعة، ومدى رضاهم عنها، واستفادتهم منها، وهو ماكشفت عنه النتائج في جزئية سابقة من وجود فروق بين درجة رضا واتجاهات طلاب الجامعتين نحو التدريب الذي حصلوا عليه.

- ثبت صحة الفرض الرابع القائل **بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نوعية التعليم (خاص وحكومي) وبين مدى توافق البرنامج التدريبي مع متطلبات ومعايير الجودة** . وأشارت النتائج إلى أن نسبة التوافق بدرجة كبيرة كانت أعلى في جامعة القاهرة عن نظيرتها في أكتوبر (58% مقابل 46%)، وهو مايمكن إرجاعه إلى ماذكره معظم طلاب إعلام القاهرة- عينة الدراسة- في إجابات سابقة- من تنوع جهات التدريب، وتوفر المعدات والأماكن المجهزة للتدريب الميداني، علاوة على الحرص على توفير دورات حديثة تتناسب مع حاجة سوق العمل.

- بالرغم من تقارب نسب إجابات المبحوثين بكل من الجامعتين –فيما يتعلق بتلقيهم جميعا لدورات وتدريبات ميدانية، وتنوع فئات القائمين بالتدريب، وحرص المؤسسة التعليمية التي ينتمون إليها على الأخذ بنتائج التدريب الميداني في الاعتبار عند تقييم الطلاب، والحرص على استطلاع رأي الطلاب بخصوص مدى رضاهم عن التدريبات الميدانية- بالرغم من كل ماسبق إلا أن الأرقام تشير إلى وجود فروق ذات دلالة بين الكليتين- لصالح إعلام القاهرة - فيما يتعلق بعدد من الجوانب المرتبطة بالبرنامج التدريبي، وهي بالتحديد المتعلقة بزيادة الجوانب العملية، وتنوع جهات التدريب، وملاءمة وتجهيز المكان المعد للتدريب، وإتاحة دورات حديثة تتناسب مع سوق العمل.

التوصيات:

1- نظرا لأهمية التدريب والتأهيل الإعلامي في تشكيل وتكوين الإعلامي المتخصص المحترف، لما تنطوي عليه عملية التدريب والتأهيل من نقل للخبرات، واكتساب للمهارات- فإنه يلزم وجود تنسيق وتكامل بين المؤسسات الجامعية الأكاديمية، وبين احتياجات المؤسسات الإعلامية المهنية، بما يضمن تحقيق الانسجام بين الدراسة النظرية والتطبيق العملي، كأن تكون هناك شراكة بين مؤسسات التعليم الإعلامي وبين منظمات العمل الإعلامي، وأن يتم الاستعانة بالخبراء من الممارسين للعمل الإعلامي في وضع الخطط التدريسية والعملية، الاستعانة بهم فى العملية التعليمية، وإشراكهم في المؤتمرات والندوات للاستفادة من خبراتهم باحتياجات سوق العمل وأن يخصص أساتذة الإعلام جزءا من وقتهم لتوثيق العلاقة مع المؤسسات الإعلامية.

2- إعداد الخطة السنوية للتدريب وفقا للاحتياجات التدريبية، وضرورة توفير دليل للتدريب الميداني يوضح الأدوار المنوطة بكل عنصر من عناصر العملية التدريبية، ويوضح الدورات التدريبية المتاحة وأهدافها وتوقيتاتها.

3-إعادة النظر فى برامج التدريب الإعلامي بما يتلاءم مع الثورة التكنولوجية ومع متطلبات الجودة الشاملة ويتوافق مع احتياجات سوق العمل الإعلامى، ومراعاة أن يعكس توصيف المقررات الإعلامية ذات الطبيعة العملية- يعكس أنشطة الجانبين العملي والنظري معا، مع التركيز على مهارات إضافية فى مناهج التعليم والتدريب الإعلامى كمهارات التعامل مع وسائل الإعلام، والعمل في فريق، وحل المشكلات، ومهارات الإنتاج، ومهارات تركيز الصوت والإلقاء، والصحفي التلفزيوني الشامل، وبرمجيات إدارة الأخبار، وتحرير الفيديو والمونتاج، وتخطيط وإدارة التغطيات التلفزيونية الخاصة، والبرامج الاستقصائية، وإدارة المحطات الإذاعية، وغيرها.

4- الحرص من جانب الجامعات على تحقيق متطلبات تطبيق المعايير الدولية فى نظم التعليم والتدريب للحصول على الاعتماد الأكاديمى وضمان الجودة، ومواجهة التطورات والمستجدات الحديثة فى صناعة الإعلام.

5- يجب على المؤسسات الإعلامية الأكاديمية تطوير المعامل الصحفية واستوديوهات الكلية، وتوفير مخصصات مالية لصقل مهارات الطلاب في المقررات العملية، وأن يكون الاهتمام بتلك المقررات شرطا من شروط الجودة والاعتماد للمؤسسة.

6- تبادل الخبرات التدريبية والمهنية مع كليات وأقسام الإعلام، وزيادة عدد الساعات المخصصة للتدريب، وتعزيز قدرات أعضاء هيئة التدريس في المجال العملي لتقديم خريج يتمتع بمواصفات خاصة تتناسب مع سوق العمل.

7 – ضرورة أن تؤخذ نتائج التدريب الميداني في الاعتبار عند تقييم الطلاب، ليكون ذلك حافزا لهم كي يحرصوا على الجدية في التدريب.

8- الحرص على استطلاع رأي الطلاب بخصوص مدى رضاهم عن التدريب الميداني بصورة دائمة، فحرص المؤسسة التعليمية على تقويم نتائج التدريب الميداني من حيث مدى رضا الطلاب عن تلك التدريبات يتيح المجال للتحسين والتركيز على الإيجابيات، وتلافي السلبيات في الدورات اللاحقة.

9- مراعاة أن يكون وقت التدريب مناسبا للطالب قدر الإمكان ، وكذلك الحرص على زيادة ساعات التدريب الصيفي، والاهتمام بالجانب العملي, والتركيز على جميع التخصصات في مجال العمل الإعلامي بحيث يكون هناك توازن في التدريبات المتاحة لكل تخصص..

10- زيادة فرص التدريب، وتنوع جهاته، والاهتمام بإعداد وتجهيز مكان التدريب بالمعدات اللازمة، علاوة على الحرص على تقديم أحدث الدورات، وهو مايتفق مع متطلبات الجودة والاعتماد فيما يتعلق ببند التدريب الميداني.

مراجع البحث ومصادره:

([1]) مناور بيان الراجحي (2011), **بحوث إشكاليات التأهيل والتدريب في أقسام الإعلام وكلياته بالجامعات العربية** . دراسة تقويمية, مجلة الزرقاء للبحوث والدراسات الإنسانية, جامعة الزرقاء الخاصة, الكويت, مجلد11, عدد2, ص19.

([2]) أحمد أبو السعيد (2009)، **واقع تعليم الاعلام في الجامعات الفلسطينية في ضوء تطبيق مبادئ الجودة الشاملة بالتطبيق على أقسام الإعلام في جامعات قطاع غزة**، المجلة العربية لضمان جوة التعليم الجامعي،جامعة الأقصى، فلسطين. ص65-66.

([3]) https://ar.wikipedia.org/w/index.php?title=جودة &oldid= 40029253

([4]) Ossi V. Lindqvist(2019), **Is There More to Quality Assurance Than Quality**?,in **Major Challenges Facing Higher Education in the Arab World: Quality Assurance and Relevance**, p97, © Springer Nature Switzerland .Available at: https://doi.org/10.1007/978-3-030-03774-1

([5])http://www.businessdictionary.com/definition/quality-assurance-QA.htm

([6]) http://www.businessdictionary.com/definition/quality-planning. html

([7]) John R. Hillman and Elias Baydoun, **Qualit Assurance and Relevance in Academia:A Review**, in **Major Challenges Facing Higher Education in the Arab World: Quality Assurance and Relevance**, P30. ©springer Nature Switzerland .Available at: https://doi.org/10.1007/978-3-030-03774-

([8]) Ruben, B.D. (2017). The quality approach in higher education: Context and concepts for change. In B.D. Ruben (Ed.), **Quality in higher education. London Independence in External Quality Assurance Decision-Making Activities**, in **Major Challenges Facing Higher Education in the Arab World: Quality Assurance**: Springer.

([9]) Carol L. Bobby, (2019), **The Importance of Safeguarding Functional and Relevance,** P.11.© Springer Nature Switzerland. Available at: https://doi.org/10.1007/978-3-030-03774-1

([10]) Christian-Andreas Schumann, Feng Xiao, Kevin Reuther, & Claudia Tittmann(2019), **Transnational Education Networks of Excellence Based on Quality, Accreditation, and Recogni- tion Management: A Holistic Approach,** in **Major challenge Facing Higher Education in the Arab World: Quality Assurance and Relevance**, P84, ©Springer Nature Switzerland. Available at: https://doi.org/10.1007/978-3-030-03774-1

([11])John Waterbury, Reform of Higher Education in the Arab World, in **A. Badran et al (eds.), Major Challenges Facing Higher Educat ion in the Arab World: Quality Assurance and Relevance**, P.153. © Springer Nature Switzerland. Available at: https://doi.org/10.1007/978-3-030-03774-1

([12]) Adnan Badran and Marwan Muwalla(2019), **Quality Assurance and Relevance for Competitive Higher Education: Context of Jordan**, © Springer Nature Switzerland AG 2019, P.268.

in **A. Badran et al. (eds.), Major Challenges Facing Higher Education in the Arab World: Quality Assurance and Relevance**. Available at: https://doi.org/10.1007/978-3-030-03774-1_13

([13]) **I bid**, pp.267-268.

([14]) إيمان الريس (2008) ، فاعلية وحدة مقدمة لتنمية بعض الأداءات التدريسية لدى طلاب كلية التربية في ضوء نموذج كولب لأساليب التعلم، **مجلة تربويات الرياضيات**، كلية التربية، جامعة القاهرة، ص 176.

([15]) عبد الله العتيبي، وصالح العبد (2016) ، ممارسات معلمي العلوم مع المتعلمين في المرحلة المتوسطو في ضوء نموذج كولب، **مجلة البحث العلمي في التربية**، كلية العلوم التربوية، الجامعة الأردنية، عمان، عدد17، ص656.

([16])McLeod, S. A. (2013), **Kolb Learning Styles**. Available at: www.simplypsychology.org/learning-kolb.html

([17]) عمرو أبو زيد(2011) ، أثر نظرية كولب على المستويات التحصيلية والاتجاهات، **مجلة كلية التربية**، جامعة الفيوم، عدد (11)، صص221-272.

([18]) Atherton J S (2013) Learning and Teaching; Experiential Learning On-line. Available at: http://www.learningandteaching.info/learning/experience.htm

([19]) يوسف قطامى، نايفة قطامى (2000) ، **سيكولوجية التدريس**، دار الشروق، عمان، الأردن، ص345.

([20]) Lu, Hong, Gong Shu-Hong&Clarke Bruce(2015)The Relationship of Kolb Learning Styles, Online Learning Behaviors and Learning Outcomes, **Journal of Educational Technology and Society**. Available at: https://www.Jstor.org/ stable/jeductechsoci.10. 4.187

([21]) McLeod, S. A. (2013), **op.cit.**

([22])4 Rehaf A. Madani(2019), Analysis of Educational Quality, a Goal of Education for All Policy, **Higher Education Studies**, Canadian Center of Science and Education, Vol. 9, No.1,pp.100-109.

([23]) مركز جامعة جورج تاون للتربية وسوق العمل، (2017)، الفجوة بين التعليم ومتطلبات سوق العمل .. حان الوقت لسدها، تقرير منشور **بجريدة الشرق الأوسط**، واشنطن، 17 يوليو - عدد 14111.

([24])عيسى عبد الباقى موسى (2017) **البرامج الدراسية لكليات الإعلام بالجامعات العربية فى ظل متطلبات الجودة الشاملة**, مركز أسبار للدراسات والبحوث والإعلام متاح على: asbar.com/ar_lang/?p=22192

([25]) أشرف رجب عطا(2017) الكفايات المهنية لدى أخصائي الإعلام التربوي في إطار متطلبات التربية الإعلامية ومهارات القرن الحادي والعشرين : دراسة حالة، **مجلة العلوم التربوية**، ج25، عدد 3، كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة، يوليو، صص198-250.

([26]) هند عبدالرحمن المفتاح(2017) **التعليم العالي وسوق العمل في قطر :الواقع والآفاق**،المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات، الدوحة، قطر.

([27]) حمدي أسعد الدلو(2017)، استراتيجية مقترحة لمواءمة مخرجات التعليم العالي مع حاجات سوق العمل في فلسطين، **رسالة ماجستير**، أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا، فلسطين.

([28]) David Greatbatch and Jane Holland(2016), **Teaching Quality in Higher Education: Literature Review and Qualitative Research**. Available at: http://www.qualityresearchinternational.com/papers/goslingv3.pdf

([29]) محمود منصور ابو عودة (2016) ، مدى ملاءمة مخرجات التعليم العالي واحتياجات سوق العمل الفلسطيني، دراسة حالة لكليات التجارة في قطاع غزة، **رسالة ماجستير**،غزة، جامعة الأزهر، كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية.

([30]) أحمد حمدون الحريكة(2015), واقع تدريب الإذاعيين في السودان: دراسة وصفية تطبيقا على أكاديمية السودان لعلوم الاتصال والتدريب الإعلامي من 2014 – 2015, **رسالة ماجستير**, جامعة القرآن الكريم والعلوم الإسلامية, كلية الدراسات العليا, أم درمان, السودان.

([31]) نسيم وباسم محمد الطوابيسي، ورائد جميل سليمان(2015) ، جودة التدريب الإعلامي في الأردن، **المجلة الاردنية للعلوم الاجتماعية**، الأردن، مجلد8، عدد 2، صص307-328.

([32]) حنان الغامدي وصباح بافضل (2014) ، المواءمة بين مخرجات تعليم قسم اللغة العربية بجامعة الملك عبد العزيز، الكليات وحاجات سوق العمل، **مجلة جامعة عبد العزيز**، المملكة العربية السعودية، عدد15.

[33]) عادل التائب (2014) كفاءة مخرجات التعليم المحاسبي في الوفاء بمتطلبات العمل المصرفي وسبل وتطويرها وفق آراء الأكاديميين والمهنيين، بحث مقدم لمؤتمر **تكامل مخرجات التعليم مع سوق العمل في القطاع العام والخاص**، جامعة البلقاء. الأردن.

[34]) نصر الدين عبدالقادر عثمان(2013), التدريب الإعلامي وأثره في بناء الشخصية الإعلامية دراسة مسحية على عينة من الإعلاميين العربي في الفترة من يناير 2012 - يونيو 2012, **مجلة جامعة أم درمان الإسلامية**, جامعة أم درمان الإسلامية - معهد البحوث والدراسات الإستراتيجية, عدد23, صص439-391.

([35]) عبد الستار المولى(2012), دور مخرجات التعليم و التدريب التقني والمهني في الاستجابة لمتطلبات سوق العمل في العراق، دراسة مقارنة 2003-2011، **مجلة جامعة الأنبار للعلوم الاقتصادية والإدارية**، مجلد 4، عدد9.

([36])أحمد سكر (2012) واقع التدريب المهني ومدى ملاءمته لاحتياجات سوق العمل. دراسة حالة لخريجي مراكز التدريب المهني التابعة لوزارة العمل في قطاع غزة 2011-1999، **رسالة ماجستير** غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية. فلسطين.

([37]) آمال مسعود (2012)، **دور المؤسسات الحكومية وغير الحكومية في تلبية احتياجات سوق العمل من خريجي مدارس التعليم الفني**، المركز القومي للبحوث التربوية والتنموية، القاهرة.

([38]) حبيب بلقاسم (2011)، التدريب الإعلامي العربي في مجال تكنولوجيا الاتصال. الواقع والرهانات، **مجلة الإذاعات العربية**، اتحاد إذاعات الدول العربية، تونس.عدد 7.

([39]) خالد الصرايرة وليلى العساف(2008)، إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي بين النظرية والتطبيق، **المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي**، عمان، الأردن، عدد1.

([40]) سمير محمد حسين (2008)، استخدام مدخل ضمان جودة التعليم والاعتماد الاكاديمي لمواجهة التحديات التي تواجه التعليم الاعلامي الحكومي في الجامعات الخليجية والعربية، **المجلة العربية للاعلام والاتصال**، الجمعية السعودية للاعلام والاتصال، مجلد3، عدد3، مايو، صص11-41.

([41]) محمد بن عبدالعزيز الحيزان(2007)، تدريس الاعلام في الجامعات السعودية الامريكية : دراسة تحليلية مقارنة لمقررات المرحلة الجامعية، **المجلة العربية للاعلام والاتصال**، الجمعية السعودية للاعلام والاتصال مجلد 2، عدد2 ، مايو، صص188-230.

([42]) David Rae(2007) connecting enterprise and graduate employability: Challenges to the higher education culture and curriculum?", **Education and Training**, Emerald Group Publishing Limited, Vol. 49 (8/9), pp.605-619.

([43]) حسن محمد علي(2007) ، تقويم واقع ممارسة طلاب الاعلام التربوي لنشاطهم الإعلامي في التدريب الميداني بالمدارس، **مجلة دراسات الطفولة**، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، مجلد 10، عدد 34، يناير/ مارس، صص 1-15.

([44]) Jan W. Macdonald (2006), Mindset and Skillset; the persistence of division in media education, **Journal of Media Practice**, Volume 7 (2), pp.135-142, Taylor & Francis Online, Published online: 06 Jan 2014.

([45]) صباح فيحان محمود (2005) ، نحو رؤية للتوافق بين مواصفات الخريج وسوق العمل، **المؤتمر العربى الاول حول استشراف مستقبل التعليم** - شرم الشيخ - المنظمة العربية للتنمية الإدارية، القاهرة، في الفترة من 17-21 ابريل، صص254-282.

([46]) عبدالله بن ناصر الحمود، فهد بن عبدالعزيزالعسكر (2004)، مدى تلبية مخرجات قسم الإعلام في جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية لحاجات سوق العمل : دراسة مسحية لآراء قياديي العمل الإعلامي حول تأهيل المتخرجين في القسم، **مجلة جامعة الامام محمد بن سعود الإسلامية**، كلية الدعوة والإعلام، قسم الإعلام، الرياض، المملكة العربية السعودية، عدد44، صص595-651.

([47]) Angella Phillips(2002), Education and Accreditation, **Journal of Media Practice**, Volume 3 (1), pp.50-60, Taylor & Francis Online, Published online: 03 Jan 2014.

[(48)] Maryam Yaghoub, Mohamed Salimi, Mohamed Reza and Soltani Zarandi(2018), What Factors Affect Education Quality in Higher Education? **International Journal of Management and Applied Science**, Vol. 4, No.2, pp.84-88. http://iraj.in

([49]) Somput Ketkajorn, Kovit Vajarintarangoon and Krapan Sringan(2017), Factors Affecting the Effectiveness of Educational Quality Assurance**, Journal of Buddhist Education and Research**,Vol. 3 No. 2, pp.48- 56.

([50])Husain Salilul Akareem and Syed Shahadat Hossain(2016), **Determinants of education quality: what makes students' perception different?, Open Review of Education**, Informa UK Limited, trading as Taylor & Francis Group,RESEARCH, VOL. 3, NO. 1,pp. 52-67.

([51])محمود عبد الغفار(2015) ، تأثير التدريب على تطوير الأداء الإعلامي: دراسة حالة على مركز الجزيرة الإعلامي للتدريب والتطوير، **رسالة ماجستير**، الأكاديمية العربية، كوبنهاجن.

([52]) Morten Cronstad(2014), Using the gut feeling – making sense of practical knowledge in journalism education, **Journal of Media Practice**, Volume 15(3), pp. 176-189, Taylor & Francis Online, Published online: 29 Jan 2015.

([53]) نصر الدين عبدالقادر عثمان(2013)، التدريب الإعلامي و أثره في بناء الشخصية الإعلامية: دراسة مسحية على عينة من الإعلاميين العرب في الفترة من يناير 2012 - يونيو 2012، **مجلة جامعة أم درمان الإسلامية**، جامعة أم درمان الإسلامية, معهد البحوث والدراسات الإستراتيجية، عدد23، صص439-391.

([54]) Terry Flaxton(2013), Knowledge Exchange as a Practice, **Journal of Media Practice**, Volume 3 (3), pp.179-184, Taylor & Francis Online, Published online: 03 Jan 2

([55]) جمال باشا (2012)التدريب وعلاقته بأداء الصحفيين في المؤسسة الوطنية للتلفزيون، ر**سالة ماجستير**، كلية العلوم السياسية و الإعلام، جامعة الجزائر.

([56])عبد الرحمن الشيخ(2011)، اتجاهات ،طلاب قسم الصحافة والإعلام في الجامعة الإسلامية نحومساقات التدريب العملي، **مجلة الجامعة الإسلامية**، غزة، كلية الآداب، قسم الإعلام والصحافة،عدد 9.

([57]) حبيب بلقاسم(2011)، **مرجع سابق**.

([58]) محمد فاروق رزق (2010) المعوقات التي تواجه طلاب التدريب الميداني عند إعدادهم مهنياً لتحليل البيئة المحيطة بالمنظمة، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، جامعة حلوان، العدد 29 ، ج2 ، صص835-901.

[59]) أحمد قرقر(2010), التدريب الميداني لطلاب إدارة الأعمال بجامعة جدارا، دراسة ميدانية لاتجاهات الطلاب نحو أهمية ومنافع ومشكلات التدريب الميداني، **مشروع بحثي**، كلية الدراسات الاقتصادية والادارية، جامعة جدارا، الأردن، قسم إدارة الأعمال.

([60])عصام محمود شحاتة (2010) جودة التدريب الميداني كأحد معايير الاعتماد لمعاهد الخدمة الاجتماعية، **مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية**، جامعة حلوان العدد 30، ج3، ص1295– 1368.

[61]) أمل سالم العواودة (2010)، دراسة تقويمية لواقع التدريب الميداني في الخدمة الاجتماعية في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظر الطلاب، **مجلة كلية التربية**، القسم الأدبي، جامعة عين شمس، مجلد 16 ، العدد1، صص381-428.

([62]) علي يونس، صلاح الشيخ، سالم راشد (2009)، قياس أثر التدريب في أداء العاملين. دراسة ميدانية على كلية التربية بمحافظة البريمي في سلطنة عمان، **مجلة جامعة تشرين للدراسات والبحوث العلمية**، سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية، عمان، مجلد 31، عدد1.

([63]) Gwynneth L. (2008) Finding Fit Between Personal Context, Learning Context and Work Context to Students to Further Practice Excellence in Social Work, **M. A., Dissertation**, University of South Africa.

([64]) Neta, P. and Others (2007) An Innovative Program in Social Work Education, **Journal of Teaching in Social Work**, Vol. 27, No.3,pp. 3 – 7.

([65]) Wilma de Jong (2006)، From 'doing' to 'knowing what you are doing: Kolb's learning theory in teaching documentary practice، **Journal of Media Practice**، Volume 7، Issue 2, pp. 151-158.

([66]) Sue Thornham and Tim O'Sullivan(2004), Chasing the real: employability' and the Media studies curriculum, **Journal of Media, Culture & Society** ,SAGE Publications, London, Thousand Oaks and New Delhi, Vol. 26(5),pp.717–736.

([67]) Erik Knudsen(2003)، Doctorate by media practice، A case study، **Journal of Media Practice**، Volume 14 (3)، pp.211-229، Taylor & Francis Online، Published online: 06 Jan 2014.

([68]) معهد الإعلام الأردني، منظمة اليونسكو والقناة الفرنسية الدولية(2017)، **مرجع سابق**.

([69]) نسيم وباسم محمد الطوابيسي، ورائد جميل سليمان(2015) ، **مرجع سابق** .

([70]) خليل إبراهيم الهلالات (2015)، معوقات التدريب الميداني لدى طلاب العمل الاجتماعي في الجامعة **الأردنية**، **مجلة دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية**، الجامعة الأردنية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية ، المجلّد 42 ، ملحق1.

([71]) حنان الغامدي وصباح بافضل (2014) ، المواءمة بين مخرجات تعليم قسم اللغة العربية بجامعة الملك عبد العزيز فرع الكليات وحاجات سوق العمل، **مجلة جامعة عبد العزيز**، المملكة العربية السعودية، عدد 15.

([72]) سناء عبد الجليل(2014)، دراسة مشكلات التدريب الميداني للطلاب المعلمين بشعبة التربية الفنية، كلية التربية النوعية، جامعة الاسكندرية، **مجلة العلوم التربوية**، عدد 2، جزء1، أبريل.

([73]) Tanga، P. T. (2013) The Challenges of Social Work Field Training in Lesotho، **Journal of Social Work Education**، March 2013، Vol. 32 (2)، Pp.157-178.

([74]) جمال باشا (2012) ، **مرجع سابق.**

([75]) حسن شبيطه(2011)، معوقات التدريب الميداني بمجالات الممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، **مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية**، الأردن، عدد76 ، صص1-80.

([76]) حبيب بلقاسم(2011)، **مرجع سابق.**

([77]) مناور بيان الراجحي(2011)، **مرجع سابق.**

([78]) عصام محمود شحاتة(2010) ، **مرجع سابق.**

([79]) أحمد قرقر (2010) ، **مرجع سابق**.

([80]) أمل سالم العواودة(2010)، **مرجع سابق.**

([81]) محمد عابدين(2008) آراء الطلاب المعلمين في أكاديمية القاسمي في التطبيقات العملية، مؤتمررؤى تحديثية لبرامج التربية العملية في كليات التربية بالوطن العربي خلال الألفية الثالثة، **مجلة جامعة الزرقاء،** الأردن، عدد3.

([82]) سعيد حرب (2009) **مشكلات التربية العملية لدى الطلاب المتدربين،** ورقة عمل مقدمة لليوم الدراسي بكلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.

([83])عماد عبد اللطيف اشتيه(2009)، معوقات الوصول إلى الجودة الشاملة في تطبيق مقررات التدريب الميداني في تخصص الخدمة الاجتماعية في جامعة القدس المفتوحة، **المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بع**د، جامعة القدس المفتوحة، مجلد 2، عدد3.

([84]) أحمد أبو السعيد(2009)، **مرجع سابق.**

[85] Matthew Freeman (2018)، Introduction: practice and/as media industry research، **Journal of Media Practice and Education**، Routledge، Taylor & Francis Group، vol.19(2)، pp. 117-11.

([86]) معهد الإعلام الأردني، منظمة اليونسكو والقناة الفرنسية الدولية(2017)، **مرجع سابق.**

([87])حمدي أسعد الدلو(2017)، استراتيجية مقترحة لمواءمة مخرجات التعليم العالي مع احتياجات سوق العمل في فلسطين، **رسالة ماجستير**، أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا، فلسطين.

([88]) Roy Hanney (2016)،Taking a stance: resistance، faking and Muddling Through، **Journal of Media Practice**، Volume 17(1)، pp.4-20، Taylor & Francis Group.

([89]) Mark Readman (2015) ،Screenwriters and screenwriting: putting practice into context، **Journal of Media Practice**، Volume 16 (2)، pp.173-175، Taylor & Francis Group.

([90]) Goldacre, B. (2013), **Building Evidence into Education**, London: DfE, available online at: http://bit.ly/16Leebh

([91]) سامي عمارة (2012) ، تصور مقترح لتفعيل العلاقة بين التعليم الفني وسوق العمل في مصر في ضوء تجارب بعض الدول المتقدمة، **مجلة مستقبل التربية العربية**، 80(19) ، القاهرة.

([92]) Duncan Petrie**(**2011), Theory/practice and the British film**, Journal of Media Practice**، Volume 12(2)، pp38-125, Taylor & Francis Group.

([93]) David Rae(2007) **connecting enterprise and graduate employability: Challenges to the higher education culture and curriculum?", Education+Training**، Emerald Group Publishing Limited، Vol. 49 (9), pp.605-619.

([94]) Desmond Bell(2006)، Creative film and media practice as research: In pursuit of that obscure object of knowledge، **Journal of Media Practice**، Volume 7 (2)، pp.85-100، Taylor & Francis Online، Published online: 06 Jan 2014.

([95]) Stven Maras(2005)، The Problem of theory and practice: towards a constitutive analysis، **Journal of Media Practice**، Volume 6(2)، pp.93-103، Taylor & Francis Online، Published online: 6 Jan 2014.

([96]) عبدالله بن ناصر الحمود، فهد بن عبدالعزيزالعسكر (2004)، **مرجع سابق**.

([97]) David Rowe (2004)، Contemporary media education: ideas for over-coming the perils of popularity and the theory-practice split، ، **Journal of Media Practice**.Vol.5 (1)، pp.43-58 ، Taylor & Francis Online, published online: 03 Jan 2014.

([98]) Cahal Mclughlin (2002)، Changing the University of London regulations to allow for practice-based media-related PhDs، **Journal of Media**

practice, Vol.2 (3)، pp.175-178 ، Taylor & Francis Online، Published online: 03 Jan 2014.

([99]) معهد الإعلام الأردني، منظمة اليونسكو والقناة الفرنسية الدولية (2017)، **مرجع سابق**.

([100]) حنان الغامدي وصباح بافضل (2014) ، **مرجع سابق**.

([101]) مناور بيان الراجحي (2011) ، **مرجع سابق**.

([102]) نصر الدين عبدالقادر عثمان (2013) ، **مرجع سابق**.

([103]) جمال باشا (2012)، **مرجع سابق**.

([104]) Morten Cronstad(2014),**op.cit.**

([105]) عبد الرحمن الشيخ (2011)، **مرجع سابق.**

([106]) Neta Peleg et.al, **op. cit.**

([107]) Wilma de Jong (2006), **op. cit.**

([108]) Sue Thornham and Tim O'Sullivan(2004), **op. cit.**

([109]) Erik Knudsen (2003), **op. cit.**

([110]) معهد الإعلام الأردني، منظمة اليونسكو والقناة الفرنسية الدولية(2017)، **مرجع سابق**.

([111]) حنان الغامدي وصباح بافضل (2014)، **مرجع سابق**.

([112]) نسيم وباسم محمد الطوابيسي، ورائد جميل سليمان (2015) ، **مرجع سابق** .

([113]) جمال باشا(2012) ، **مرجع سابق**.

[114]) أحمد قرقر (2010) ، **مرجع سابق**.

([115]) مركز جامعة جورج تاون للتربية وسوق العمل (2017)، **مرجع سابق.**

([116]) محمود عبد الغفار(2015)، **مرجع سابق**

([117])نصرالدين عبدالقادر عثمان(2013)، **مرجع سابق.**

([118]) حبيب بلقاسم (2011)، **مرجع سابق.**

([119]) أحمد قرقر (2010)، **مرجع سابق.**

([120]) Gwynneth-Lawlor (2009), **op.cit.**

([121]) خالد الصرايرة وليلى العساف (2008)، **مرجع سابق**.

([122]) سمير حسين(2008), **مرجع سابق.**

([123]) Sue Thornham and Tim O'Sullivan (2004), **op.cit.**

([124]) Angella Philips (2002**), op.cit.**

([125]) Morton Cronstad (2014**), op.cit**.

([126]) جمال باشا (2012)، **مرجع سابق**.

([127]) Sue Thornham and Tim O'Sullivan (2004**), op.cit.**

([128]) نصر الدين عبدالقادر عثمان(2013)، **مرجع سابق.**

([129]) عبد الرحمن الشيخ (2011)، **مرجع سابق**.

([130]) **مقابلة مقننة** مع أ. د. محمد المرسي الأستاذ بكلية الإعلام جامعة القاهرة ومدير مركز التوثيق والتدريب الإعلامي بتاريخ 2 – 1 – 2019.

([131]) **مقابلة مقننة** مع د. منال أبو الحسن/ مدير وحدة الجودة بكلية الإعلام/ جامعة أكتوبر ووكيل الكلية 2019/1/5.

([132]) **مقابلة مقننة** مع د. مروة صبحي مدير مركز التدريب بكلية الإعلام بجامعة 6 أكتوبر بتاريخ 1/3/ 2019.

([133]) مقابلة مقننة م ع د. منال أبو الحسن، **مصدر سابق.**

([134]) مقابلة مقننة مع كل من:

- أ. د. محمد المرسي، **مصدر سابق.**
- د. مروة صبحي، **مصدر سابق**.

[135] مقابلة مقننة مع د.مروة صبحي، **مصدر سابق**.

[136]-**مقابلة مقننة** مع أ. د. أمل السيد متولي مدير وحدة الجودة في الفترة بين 2010 – 2013 ونائب مدير وحدة الجودة في الفترة من 2015 – 2017 بتاريخ 2 – 1 – 2019.

[137] **مقابلة مقننة** مع د. شيماء أبو مندور مسؤولة مقرر التدريب الإعلامي بكلية الإعلام/ جامعة 6 أكتوبر بتاريخ 2– 1-2019

[138] **مقابلة مقننة** مع د/ داليا عبد الله/ الأستاذ المساعد بقسم العلاقات العامة بكلية الإعلام/ جامعة القاهرة، ونائب مدير وحدة الجودة في الفترة من يونيو2015-اغسطس 2016.

[139]) مقابلة مقننة مع د. مروة صبحي ، **مصدر سابق.**

[140]مقابلة مقننة مع د. شيماء أبومندور، **مصدر سابق.**

[141]مقابلة مقننة مع د/ داليا عبد الله، **مصدر سابق**.